المركز التربوي
للبحوث والإنماء

القسم الأول

التّقرير التّحليليّ العام لنتائج الامتحانات الرسميّة

للدّورة العاديّة في الشّهادتين المتوسّطة والثّانوية العامّة للعام الدّراسيّ 2018-2017

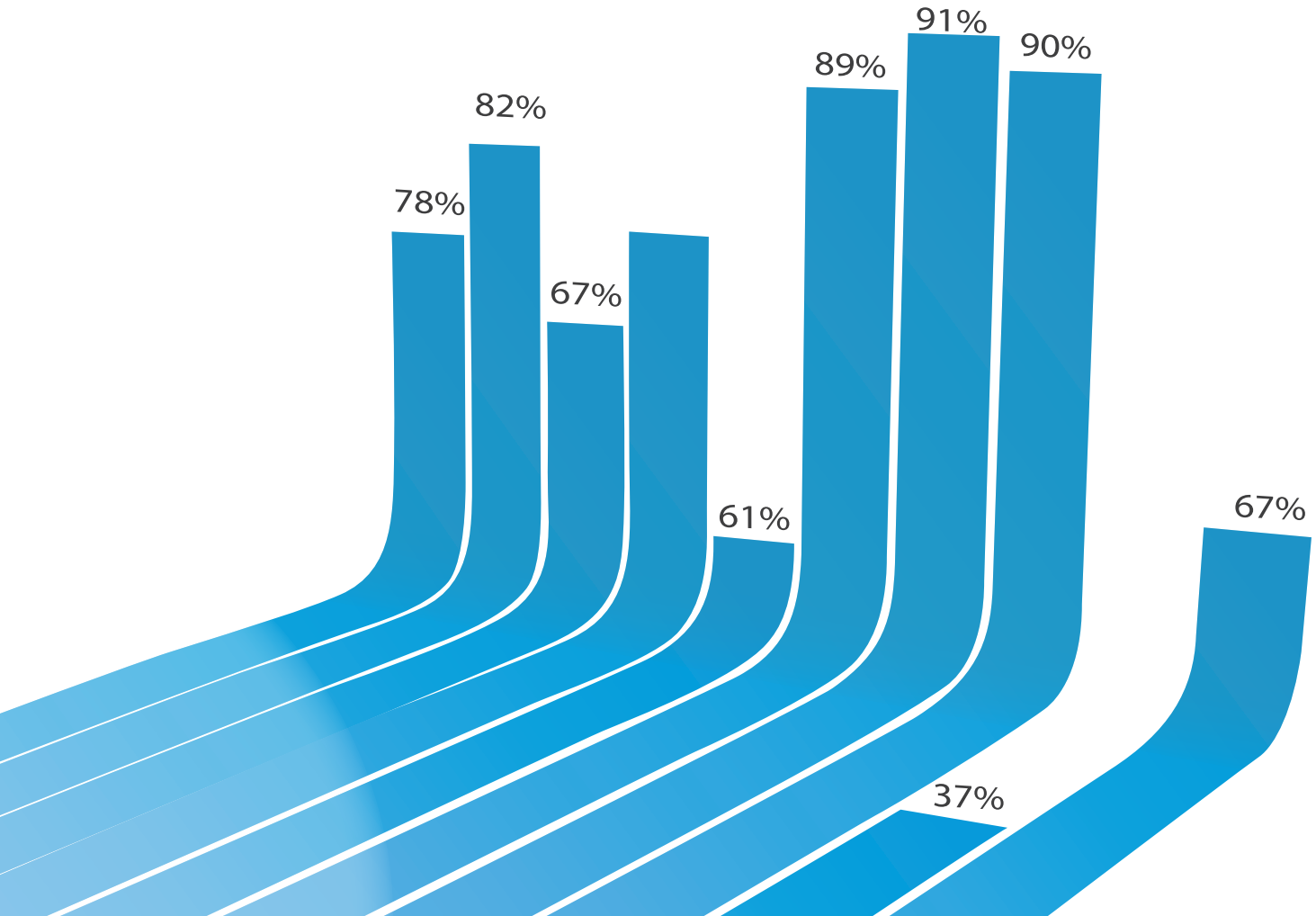

المركز التربوي
للبحوث والإنماء

القسم الأول

التّقرير التّحليليّ العام لنتائج الامتحانات الرسميّة

للدّورة العاديّة في الشّهادتين المتوسّطة والثّانوية العامّة للعام الدّراسيّ 2017-2018

إشراف عام: د. ندى عويجان

تنسيق عام: أ. رنا عبدالله

إعداد تربوي: د. ندى أبو علي د. هيام اسحق

مراجعة تربوية: د. انطوان طعمة

إحصاء تربوي: د. ريمون بو نادر

استخراج البيانات الإحصائية: أ. جاك قاصوف - أ. كارول أبو ناصيف

قراءة لغوية: عمر بو عرم

تصميم وإخراج: أ. ريكا الحداد

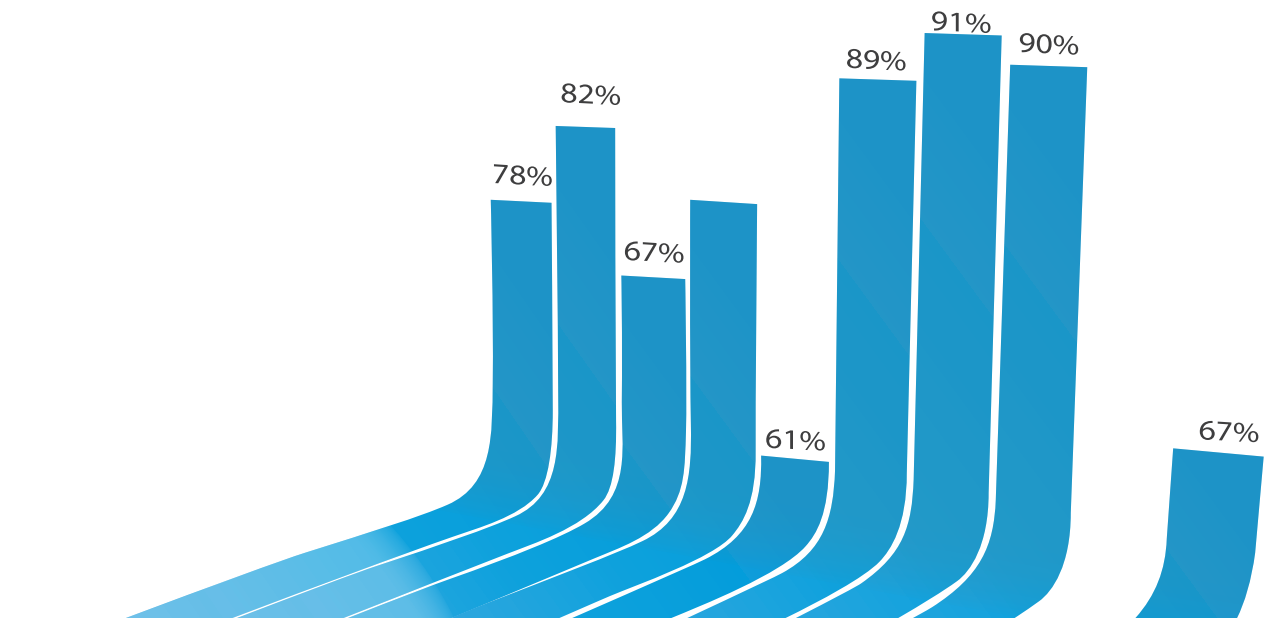

الإنتاج التقني والطباعي: مكتب التجهيزات والوسائل التربويّة
تمّت الطباعة في مطبعة المركز التربويّ للبحوث والإنماء

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء - أيلول 2019

مقدّمة

تشكّل الاختبارات التربوية المكتوبة، إحدى الوسائل المعبّرة عن مستوى التحصيل التعلّميّ في المادّة المستهدفة، وقد يترتّب على تحليل نتائجها، اتخاذ قرارات تصحيحيّة وربما بنيوية، تشمل تطوير مناهج المادّة وتصويب أهدافها، وتحديث طرائقها في التدريس والتقويم، وصولًا إلى ربط هذه العناصر ببرامج ومناهج إعداد المعلمين والأساتذة والمدراء وحتى إعادة النظر بمواصفات الأبنية المدرسية والتجهيزات الصفية، لكي يأتي التطوير شاملًا ومتناغمًا مع بيئة صفية ومدرسية سليمة وإيجابية تؤدي إلى جودة في عملية التعليم والتعلّم.

إنّ هذه الدراسة الموثّقة التي تناولت الاختبارات الوطنيّة، تضع بين أيدينا نحن العاملين في التخطيط التربوي وفي الإدارة التربويّة، وسائل علمية ونتائج بحثيّة مفصّلة، يمكن أن نضيفها إلى قاعدة البيانات التي توصّل إليها المركز التربوي للبحوث والإنماء، من خلال الدراسات والأبحاث والإحصاءات وتحليل النتائج، وذلك لكي نستند إليها في ورشة تطوير المناهج التربويّة وتحديثها وعصرنتها وترشيقها، لتتلاءم مع العصر الرقميّ التفاعليّ الذي يستخدم التكنولوجيا والوسائط الرقميّة في كلّ مفاصل الحياة.

إننا نعمل بكلّ قوّة وجديّة مع جميع الشركاء في القطاعين التربويّين الرسميّ والخاصّ، في التعليم العام والجامعيّ، على تحسين أداء المنظومة التربويّة، وبالتالي على رفع استعدادات المتعلّمين لكي تتناسب مهاراتهم وكفاياتهم مع متطلّبات العصر ومتطلبات المناهج المعتمدة، فنحافظ بذلك على مكانة لبنان الإقليميّة والدوليّة، ونرتقي بأساليبنا وبمناهجنا وطرائقنا من خلال قفزات تربويّة ناجحة، للوصول إلى نموذج نظام تعليمي يحتذى به في تسهيل التعليم وإعداد متعلّمين مبدعين غير مقيّدين بأثقال تعوّق قدراتهم، أو تعرقل طموحاتهم للتألّق في الدراسة وفي سوق العمل.

أهنّئ المشاركين في هذه الدراسة، وأدعو إلى الاستمرار في نهج البحث والاختبار لكي نحقّق النهوض التربويّ المنشود، بحسب القواعد العلميّة المدروسة.

وبالتربية نبني معًا.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتكليف

الدكتورة ندى عويجان

الفهرس

المقدمة 6

أولًا - الأهمّيّة 7

ثانيًا- الأهداف 7

ثالثًا- المشكلة والإشكالية والتساؤلات والفرضيات 7

رابعًا - المنهجية المعتمدة 8

خامسًا – الأقسام 9

سادسًا - نتائج الشهادة المتوسطة للامتحانات الرسمية للدورة العادية 2017-2018 10

1. النتائج بحسب متغير المادة التعليمية 11
2. النتائج بحسب متغير الجنس 13
3. النتائج بحسب متغير لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى 14
4. النتائج بحسب متغير القطاع التعليمي 16
5. النتائج بحسب متغير المحافظة 18

سابعًا - مقارنة نتائج نسب النجاح في الشهادة المتوسطة للامتحانات الرسمية للدورتين العادية والاستثنائية 2017-2018 20

ثامنًا- نتائج الشهادة الثانوية العامّة للامتحانات الرسمية للدورة العادية 2017-2018 21

1. النتائج بحسب متغيّر المادّة التعليمية 22
2. النتائج بحسب متغير الجنس 29
3. النتائج بحسب متغير لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى 34
4. النتائج بحسب متغير قطاع التعليم 38
5. النتائج بحسب متغير المحافظة 45
6. النتائج بحسب متغير الفرع الدراسي 52

تاسعًا- مقارنة نتائج نسب النجاح في شهادة الثانوية العامّة للامتحانات الرسمية للعام الدراسي 2017-2018 للدورتين العادية والاستثنائية 54

الخاتمة 55

التّقرير التّحليليّ العام
لنتائج الامتحانات الرسميّة
للدّورة العاديّة 2018-2017

القسم الأول

المقدّمة

سعت منظمة الأمم المتحدة منذ تأسيسها في 24 تشرين الأول 1945 إلى توفير حقوق الإنسان حيث أكّد ميثاقها «الإيمان من جديد بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الإنسان وقيمته...»، إذ أنشأت لجنة حقوق الإنسان(UNHRC) التابعة لرعاية المجلس الاقتصادي أحد أجهزة الأمم المتحدّة للتشجيع على احترام حقوق الإنسان ونشرها ومكافحة انتهاكها، من ثمّ أسّست مجلس حقوق الإنسان كهيئة حكومية متعدّدة الأطراف يتكوّن من 47 عضوًا يمثلون الدول الأعضاء في الجمعية العامة على أساس التوزع الجغرافي، ويتبع المجلس بإجراءاته للجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب القرار رقم 251/ 60 بتاريخ 15 آذار 2006 ليتابع مهام لجنة حقوق الإنسان المنتهية ولايتها في العام 2005.

وقد كثّفت الأمم المتّحدة جهودها في الإعلانات والمواثيق والاتفاقيات التي تحضّ على احترام حقوق الإنسان وحمايتها على اختلاف فئاتهم، فكان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العام 1948، وإعلان حقوق الطفل في 20 تشرين الثاني 1959، وإعلان القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة 1967 واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو «السيداو/ كوبنهاغن» 1979. وأشارت الاتفاقية الدولية بشأن مكافحة التمييز في مجال التعليم (14 كانون الأول 1960) في ديباجتها إلى هذا الإعلان الذي «يرى أن التمييز في التعليم هو انتهاك للحقوق المنصوص عنها في ذلك الإعلان، ... ويدرك أن من واجب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بناءً على ذلك، ومع احترامها لتنوع النظم الوطنية للتربية، لا أن تحرّم أي شكل من أشكال التمييز في التعليم فحسب، بل أن تعمل أيضًا على دعم تكافؤ الفرص والمعاملة بالنسبة إلى الجميع في مجال التعليم...» (الأونسكو، حقوق الإنسان والنصوص الدولية الخاصة بها، ص64).

ولبنان أحد الأعضاء المؤسّسين للأمم المتّحدة وقّع على هذه المواثيق والاتفاقيات جميعها. إذ نصّ الدستور اللبناني بتعديلاته جميعها التي كان آخرها بموجب «وثيقة الوفاق الوطني» 1990 في مقدّمته «... المساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل.» (مقدّمة الدستور اللبناني، الفقرة ج). ويأتي حق التعليم في مقدّمة هذه الحقوق.

كما نص الهدف الرابع من خطة التنمية المستدامة (2030)على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم للجميع. إذ انطوى تحقيق هذا الهدف على تأمين الضمانات التالية: ضمان تمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد ما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية وتعلّمية فعالة بحلول عام 2030، وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات المستهدفة كافة بالمتابعة لتطوير قدراتها بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصّة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة بحلول عام 2030 والقضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم والتعلّم، وضمان اكتساب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة التي تتحقّق من خلال معالجة جملة من الأسباب على رأسها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع أساليب العيش المستدامة وتأمين حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والترويج لثقافة السلام ونبذ العنف والمواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وتقدير مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

فالمرشّحون للامتحانات الرسمية في الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة هم مخرجات نظام التعليم في لبنان والتعليم العام في مؤسساته التعليمية الرسمية والخاصة، وهم الإنسان، وبينهم الطفل الذكر والأنثى وذو الحاجة الخاصة تحمي حقّهم في التعليم الإعلانات والمواثيق الدولية والدستور اللبناني وتستهدف تأمينه للجميع خطط التنمية المستدامة.

أولاً- الأهمّيّة

يكتسب هذا التقرير أهمّيّة من متابعته، للسنة الثانية على التوالي، مدى تحقّق مبدأ المساواة في فرص التعليم للمتعلّمين بما يبيّن العائد الكمّي للنظام التعليمي في التعليم العام من خلال نسب نجاح المتعلّمين. ويتوسّع إطار هذه المتابعة في خلال هذا العام نحو المساواة في التحصيل التعلّمي للمتعلّمين بما يكشف عن جانب من العائد النوعي للمتعلّمين يتمثّل بمعدّل العلامات.

ثانيًا- الأهداف

يهدف هذا التقرير إلى:

- الكشف عن مدى احترام مبدأ المساواة في فرص التعليم من خلال نسب النجاح المحصّلة للمتعلّمين بحسب متغيرات المادّة التعليمية والجنس والقطاع التعليمي والمحافظة بالاستناد إلى نتائج الشهادتين المتوسطة إضافة إلى الفرع الدراسي في الثانوية العامّة في العام الدراسي 2017-2018.
- تبيان مستوى احترام مبدأ المساواة في التحصيل التعلّمي من خلال معدّل العلامات المسجّل للمتعلّمين بحسب متغيّرات المادّة التعليمية والجنس والقطاع التعليمي والمحافظة بالاستناد إلى نتائج الشهادتين المتوسطة إضافة إلى الفرع الدراسي في الثانوية العامّة للدورة العادية في العام الدراسي 2017-2018.
- مقارنة نسب النجاح بمعدّل العلامات المسجّل للمتعلّمين بحسب متغيرات المادّة التعليمية والجنس والقطاع التعليمي والمحافظة بالاستناد إلى نتائج الشهادتين المتوسطة إضافة إلى الفرع الدراسي في الثانوية العامّة للدورة العادية في العام الدراسي 2017-2018 بما يحكم على نوعية التعلّم لنسب النجاح المسجّلة.
- الإشارة إلى نسب النجاح ومعدّل العلامات للدورة الاستثنائية لنتائج الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة في العام الدراسي 2017-2018.

ثالثًا- المشكلة والإشكاليّة والتّساؤلات والفرضيّات

بالاستناد إلى الدستور اللبناني والمواثيق والاتفاقيات والإعلانات الدولية التي أكّدت حق الجميع بالتعليم ينطلق التقرير للإجابة عن الإشكالية الآتية:

إلى أي مدى ينعم المتعلّمون جميعهم في لبنان بمبدأ المساواة في حق التعليم ومستوى التحصيل التعلّمي للمتعلّمين بالاستناد إلى نتائج الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة للدورة العادية في العام الدراسي 2017-2018؟

ويتفرّع من هذه الإشكالية الأسئلة الآتية:

هل تُظهر نسب النجاح احترامًا لمبدأ المساواة في التعليم للمتعلّمين بالاستناد إلى نتائج الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة للدورة العادية في العام الدراسي 2017-2018؟

هل يكشف مستوى التحصيل التعلّمي عن احترام مبدأ المساواة في مستوى التعليم للمتعلّمين بالاستناد إلى نتائج الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة للدورة العادية في العام الدراسي 2017-2018؟

انطلاقًا من السؤال الأساسي والأسئلة الفرعية يأتي هذا التقرير ليؤكّد أو يدحض الفرضيات الآتية:

- يُظهر معدل/متوسط العلامات اختلافًا دالًا بحسب المادّة التعليمية في الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة.
- يُظهر معدل/متوسط العلامات اختلافًا بحسب الجنس (ذكور، إناث) في الشهادة المتوسطة وفي كلّ من فروع شهادة الثانوية العامّة.
- يبيّن معدل/متوسط العلامات اختلافًا دالًا وفقًا للغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى (اللغة الإنكليزية، اللغة الفرنسية) في كلّ من الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة.
- يُبرز معدل/متوسط العلامات اختلافًا دالًا تبعًا للقطاع التعليمي (رسمي، خاص غير مجاني) في كلّ من الشهادتين المتوسطة وفروع الثانوية العامّة.
- يُظهر معدل/متوسط العلامات اختلافًا دالًا بحسب المحافظة (بيروت، جبل لبنان، النبطية، الجنوب، الشمال، البقاع، وبعلبك الهرمل) في كلّ من فروع الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة.
- يُظهر معدل/متوسط العلامات اختلافًا دالًا تِبعًا لاختلاف فروع الشهادة الثانوية (اجتماع واقتصاد، علوم الحياة، علوم عامّة، آداب وإنسانيات).

رابعًا- المنهجية المعتمدة

نعتمد في هذا التقرير المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند إلى إطار نظري يعود إلى ما تضمّنه الدستور اللبناني من تأكيد على حق التعليم والمساواة بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات، وما تنصّ عليه الاتفاقيات والمواثيق والقرارات الدولية لجهة الحق في التعليم وضمان الحصول عليه للجميع من دون أي تمايز في ما بينهم، إضافة إلى التقرير التحليلي العام والتقارير المتخصّصة في المواد كافّة لنتائج الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة في الدورة العادية للعام الدراسي 2016-2107. وينبري الإطار الميداني لعرض وتحليل نتائج عيّنة البحث الممثّلة بالمتعلّمين المشتركين من المرشحين للامتحانات الرسمية للدورتين العادية والاستثنائية في العام الدراسي 2017-2018 لكل من الشهادتين المتوسطة والثانوية العامة بفروعها الأربعة.

وقد توزّعت عيّنة البحث على النحو المبيّن في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1) توزّع العيّنة (مرشحين ومشتركين وناجحين)
في الشهادة المتوسطة وفروع شهادة الثانوية العامّة (الدورة العادية 2017-2018)

المتوسطة			علوم الحياة			علوم عامة			آداب وإنسانيات			اجتماع واقتصاد		
مرشح	مشترك	ناجح	مرشح	مشترك	ناجح	مرشح	مشترك	ناجح	مرشح	مشترك	ناجح	مرشح	مشترك	ناجح
59455	58096	%82.3	14197	13377	%92.8	6095	5492	%91.7	2130	1938	% 83.8	41645	19223	% 80.4

وتتمثّل أدوات البحث بالمسابقات الرسمية التي أعدّتها لجان لكلّ من المواد التعليمية في المرحلة المتوسطة وفروع الشهادة الثانوية العامّة للدورتين العادية والاستثنائية في العام الدراسي 2017-2018 ونتائج الناجحين فيها.

أمّا تقنيات البحث المستخدمة في جمع المعلومات فقد بدأت بعملية إدخال العلامات في مراكز التصحيح الموزّعة على المحافظات، ومن ثمّ تجمّعت العلامات من خلال النسخ الإلكترونية في المركز الرئيس في منطقة بيروت حيث جرى إدخالها باستخدام برنامج خاص بوزارة التربية والتعليم العالي.

وتنوّعت تقنيات البحث المعتمدة لتحليل المعلومات، إذ انّ اختبار طبيعة المتغير يؤمن فهمًا أفضل للفرضيات المتعلقة بالبيانات، ويساعد على تصميم مسار تحليل البيانات كأن نحاول التحليل، على سبيل المثال، باستخدام اختبارات بارامترية (parametric tests) أو اختبارات غير بارامترية(non-parametric tests) (ديفيليس، 2003).

نعتمد في تقريرنا هذا من أجل فحص طبيعة المتغير، اختبار كولموغوروف–سميرنوف (Kolmogrov-smirnov Test of normality)، فإذا ما تمَّ رفض فرضية التوزع الطبيعي للمتغير، عندها، سيكون «سيغ» (أي قيمة الاحتمال «p») أقل من 0.05 (بمعنى أن للاختبار قيمةً تعبيريةً عند الحد الذي تنخفض فيه قيمة الاحتمال عن 0.05 أو p<0.05). وفي حال تمَّ قبول فرضية طبيعة المتغيِّر، فإن «سيغ» سيكون في هذه الحالة، أكبر من 0.05 (أي أن p>0.05). ويرجع ذلك إلى أن اختبار كولموغوروف-سميرنوف (ك/س) يتحقق من الفرضية الفارغة التي تقول إن توزيع البيانات يساوي التوزيع الطبيعي (لوند ريزارتش لت، 2013)، وإن رفض فرضية العدم (Null Hypothesis) يعني أن توزيع البيانات ليس مساويًا للتوزيع الطبيعي.

فإذا تم توزيع البيانات بطريقة التوزع الطبيعي (normally distribution)، فإنه يتم استخدام الاختبارات البارامترية (والش، 1952). وإذا لم يتم توزيع البيانات بطريقة التوزع الطبيعي، يتم اللجوء عادة في هذه الحالة إلى استخدام اختبارات غير بارامترية/غير حدية (غاسيمي وزاهيدياسل، 2012). فنحن نجري هذا الاختبار لكل متغير متري عند التحقق من الفرضيات لتأكيد اختيار الاختبارات. وفي الحالة التي بين أيدينا، فإن المتغيرَ الوحيد الذي سيتم اختباره سيكون متغير معدل/متوسط الطالب (بو نادر،2017). وقد أثبتت التجربة عند تطبيق اختبار «كولوموغروف-سميرنوف» لـ «معدل/متوسط المتعلّمين» وفقًا لمختلف المتغيرات المستقلة (الجنس، وفرع الصف، والمنطقة، واللغة الأساسية) أن هذا المعدل لا يتبع التوزع الطبيعي (not normally distributed)، ومن هنا كان اختيار الاختبارات غير البارامترية لِـ مان-ويتني يو (Mann Whitney-U Test) لمقارنة المتوسطات/المعدلات بين مجموعتين مستقلتين واختبار كروسكال واليس (Kruskall Wallis) لمقارنة المتوسطات/المعدلات لأكثر من مجموعتين مستقلتين.

خامسًا- الأقسام

يمثّل هذا التقرير القسم الأوّل من مجموعة تقارير أخرى :تقرير الامتحانات الرسمية للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، والتقارير التحليلية المتخصّصة في المواد التعليمية كافّة.

يتناول التقرير التحليلي العام نتائج الامتحانات الرسمية للشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة في الدورة العادية من العام 2018-2017 مع الإشارة إلى نتائج الدورة الاستثنائية في العام ذاته. ينطلق هذا التقرير من مقدّمة، ويتوزّع على مبحثين أساسيين. يرتبط المبحث الأول بنتائج الشهادة المتوسّطة وفقًا لمتغيرات المادّة التعليمية والجنس واللغة الأجنبية الأساسية والقطاع التعليمي والمحافظة، والمبحث الثاني يهتمّ بنتائج الشهادة الثانوية العامّة وفقًا للمتغيرات المذكورة إضافة إلى الفرع الدراسي. وقد انتهى كل من المبحثين بإشارة إلى نتائج الدورة الاستثنائية اهتمّت أيضًا بمقارنتها بالدورة العادية للشهادتين. وينتهي بخاتمة ترفع أبرز النتائج وتقدّم التوصيات.

سادسًا- نتائج الشهادة المتوسطة للامتحانات الرسمية للدورة العادية 2017-2018

يهتمّ هذا المبحث بعرض نتائج الشهادة المتوسطة للامتحانات الرسمية للعام الدراسي 2017-2018 للدورة العادية وفقًا لمتغيرات المادّة التعليمية، الجنس، اللغة الأجنبية الأساسية الأولى، القطاع التعليمي والمحافظة مع الإشارة في نهايته إلى نتائج الدورة الاستثنائية ومقارنتها بالدورة العادية.

جدول رقم (2) توزّع أعداد المرّشحين والمشتركين ونسبة النجاح في امتحانات الشهادة المتوسّطة (الدورة العادية 2017-2018)

الشهادة	مرشح	مشترك	ناجح
الشهادة المتوسطة	59455	58096	%82.3

إن ارتفاع نسبة النجاح في الشهادة المتوسطة (82.3%) بشكل طفيف مقارنة بالسنة الماضية (81.81%) يبيّن أن هذه النسبة تتحسّن في الشهادة المتوسطة لعامين اثنين على التوالي. وهذه النسبة في النجاح توشك أن تصل إلى تأمين المساواة بين المتعلّمين جميعهم نظرًا إلى أن (17.7%) من المتعلّمين فقط لم يحقّقوا نجاحًا في الدورة العادية للامتحانات الرسمية في العام 2017-2018.

1. النّتائج بحسب متغيّر المادة التّعليمية

1 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (3) نسب النجاح بحسب متغيّر المادّة التعليمية في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

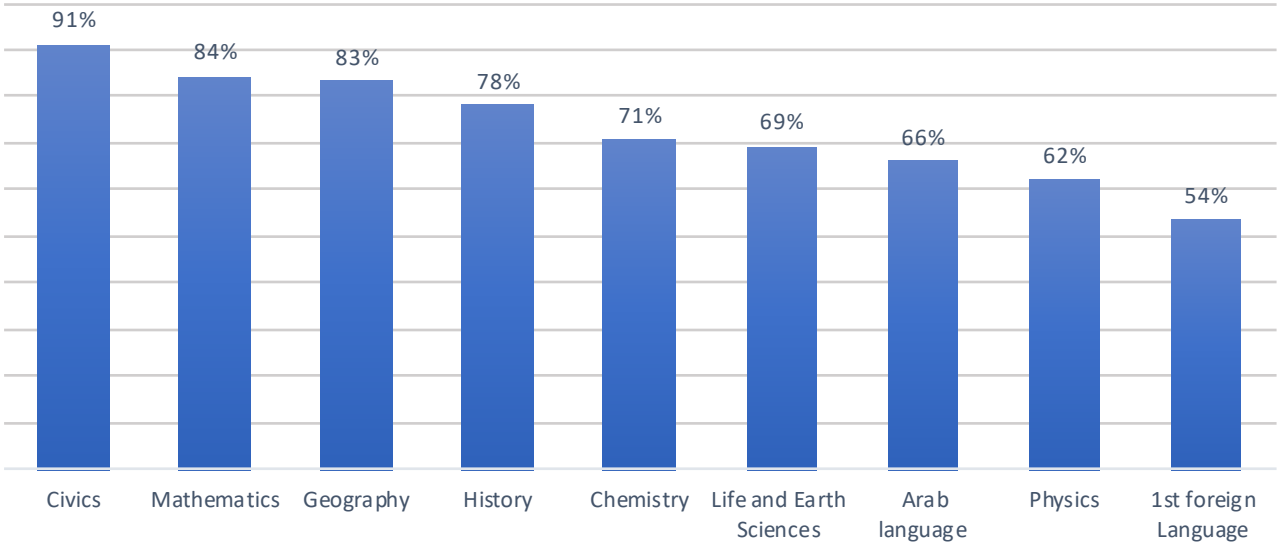

احتلت مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية في المرحلة المتوسطة للسنة الثانية على التوالي النسبة الأعلى (91%) بين المواد جميعها، لتأتي بعدها مادّة الرياضيات بنسبة (84%)، من ثم مادّة الجغرافيا التي ارتفعت نسبتها إلى (83%) مقارنة بالعام الماضي (81.36%)، فمادّة التاريخ بنسبة (78.5%) التي انخفضت نسبتها مقارنة بالعام الماضي (79.69%)، ثمّ مادّة الكيمياء (71%)، لتسجّل مادة علوم الحياة نسبة (69%)، ومادّة اللغة العربية (66%)، وتليها مادّة الفيزياء بنسبة (62%)، وتبلغ نسبة النجاح في مادّة اللغة الأجنبية (54%) وهي النسبة الأدنى بين المواد كافّة.

وهذه النتائج تبيّن أن ثمّة مشكلة في اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين اللتين حملتا النسبة الأدنى للنجاح مقارنة بالعام الماضي على الرّغم من الارتفاع الطفيف لهذه النسب في خلال هذا العام، في حين تدنّت نسبة نجاح مادّة اللغة العربية في خلال هذا العام (66%) مقارنة بالعام الماضي (71.93%). أمّا في المواد العلمية فنجد أن مادّة الرياضيات ارتفعت نسبتها من (78.59%) إلى (84%) في العام الحالي، وعلوم الحياة من (67.11%) إلى (69.11%) في العام الحالي. ولكن ما يلفت هو تدني النجاح في مادة الكيمياء من (78.96%) إلى (73.57%) وفي مادة الفيزياء من (73.57%) إلى (62%). (أنظر الملحق رقم1: الجدول رقم1). .

ونرى أنّه من الممكن أن يكون السبب في الارتفاع الطفيف في نسبة النجاح العامّة في بعض المواد يعود إلى تخفيف درجة صعوبة الأسئلة أو إلى المرونة في معايير التصحيح. وقد يرجع السبب في تسجيل مواد اللغات النسب الأخيرة للنجاح لعامين متتاليين إلى أن معالجة مشكلة اللغات قد تحتاج وقتًا يتخطّى العام الدراسي الواحد على خلاف المواد الأخرى التي ربّما تتقدّم بسرعة أكبر إذا توافّرت تمارين أكثر أو تدريب أكبر على مضامينها في خلال السنة الواحدة. وربّما تُظهر التقارير المتخصصة بعض الأسباب التي قد تكون وراء الارتفاع الطفيف في نسبة النجاح العامّة للشهادة المتوسطة. وقد تبيّن هذه التقارير أسباب انخفاض نسبة نجاح بعض المواد وارتفاعها في أخرى.

1 - 2 - نتائج معدلات النجاح

رسم بياني رقم (4) معدّل العلامات بحسب متغيّر المادّة التعليمية في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

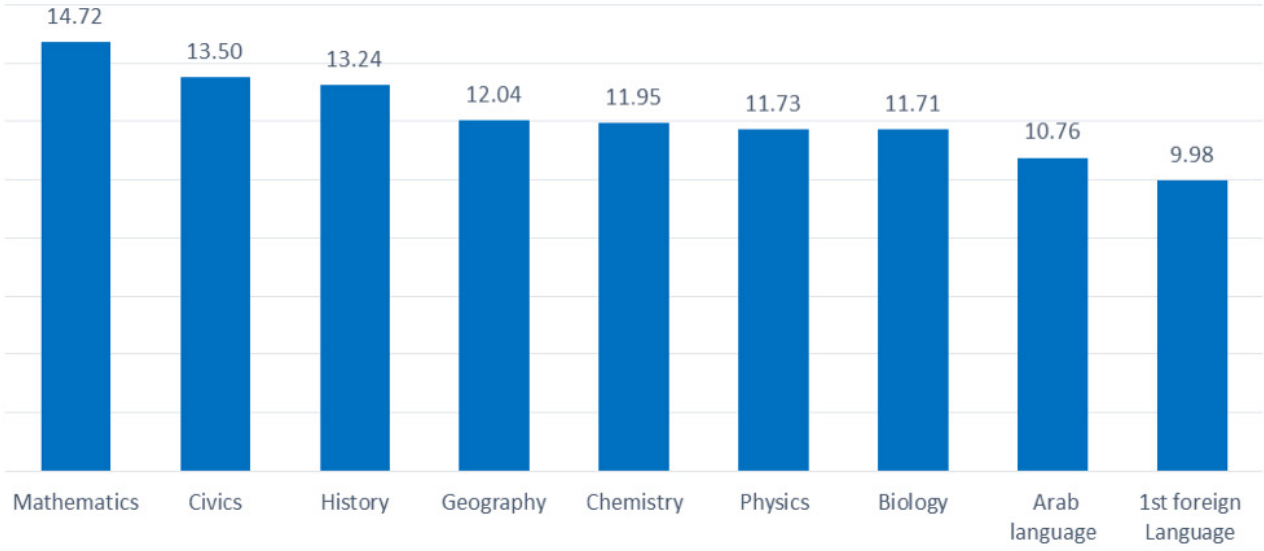

تتقارب إلى حدّ بعيد المراتب التي تحتلّها معدّلات العلامات في المواد مع تلك التي تسجّلها نسب النجاح للمواد حيث نجد أن مادّة التربية الوطنية والتنشئة المدنية حصدت (13.50) لتسبقها مادّة الرياضيات التي سجّلت المعدّل الأعلى للنجاح (14.72) بين معدّل العلامات للمواد، وتقدّمت مادّة التاريخ بمعدل (13.24) مادّة الجغرافيا التي حصلت على (12.04)، وسجّلت مادّة الكيمياء معدّل العلامات (11.95) تلتها مادّة الفيزياء (11.73)، في حين بلغ معدّل مادّة علوم الحياة (11.71)، ومادّة اللغة العربية (10.76)، وسجّلت اللّغتان الأجنبيتان الأساسيتان معدّل العلامات الأدنى (9.98)، والنسبة الأقل بين نسب النجاح (54%) بمعدّل علامات يتدنّى عن مستوى النجاح ما يؤكّد الدعوة إلى رفع مستوى التعليم والتعلّم لهاتين اللغتين لتتخطّيا الإلمام إلى الإتقان بما يتلاقى مع ما ورد في خطة النهوض التربوي (1994) من جهة ويرفع معه معدل العلامات في المواد جميعها كتلك التي بلغتها مادّة الرياضيات (14.72) ربّما لطبيعة فهم تعليمات أسئلتها والإجابة عنها بحيث لا تتأثر باللغة بشكل كبير أو لتخفيف درجة صعوبة أسئلتها مقارنة بالمواد العلمية الأخرى.

2. النّتائج بحسب متغيّر الجنس

2 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (5) نسب النجاح بحسب متغير الجنس في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018).

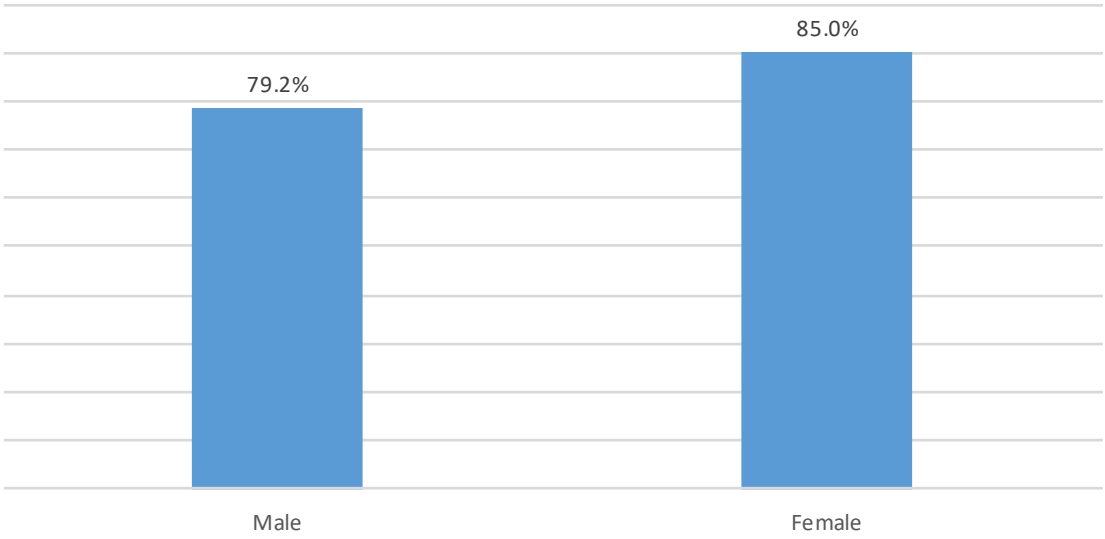

تقاربت نسب النجاح بحسب الجنس بشكل كبير مع العام الدراسي السابق لكنها شهدت ارتفاعًا طفيفًا جدًا في النسبة العامّة للنجاح (82.3%). ونلفت في هذا الإطار إلى أن الفارق تقلّص بين الجنسين من (6.6%) في خلال العام الماضي إلى (5.8%) خلال هذا العام. وتبقى الإناث تسجّلن نسبة نجاح أعلى (85%) مقارنة بالذكور (79.2%) ما يسوّغ الحاجة إلى ترشيد آليات الدعم للمعلّمين من خلال الورش التدريبية أو أيّة جهود أو إجراءات تطويرية تقوم بها الجهات المعنية لتثمر هذه الجهود مراعاة الفروق الفردية التي تتغلّب على الموروثات الثقافية والاجتماعية ومساحة الحرية للذكور التي تصرف أولوية اهتماماتهم عن متابعة تحصيلهم التعلّمي مقارنة بالإناث. ونعود لنكرّر الدعوة التي أطلقناها في التقرير التحليلي العام 2016-2017 لجهة ضرورة التفات النظام التعليمي إلى تفريد التعليم وتنويع طرائق التعليم والتعلّم بما يؤمن فرص نجاح متكافئة للجنسين (أنظر الملحق رقم1: الجدول رقم 2). ونلفت في هذا الإطار إلى أن هذه الدعوة تتلاقى مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (2030) المرتبطة بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع والتعلّم مدى الحياة للجميع من خلال تأمين فرص التعلم مدى الحياة للجميع ولا سيما الغاية التي تؤكّد العمل على القضاء على التفاوت بين الجنسين بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصّة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة بحلول عام 2030.

2 - 2 - نتائج معدلات النجاح

جدول رقم (6) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر الجنس في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

الجنس	المعدّل	الانحراف المعياري
ذكور	11.74	3.30
إناث	12.11	3.10

رسم بياني رقم (7) معدل العلامات بحسب متغيّر الجنس في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

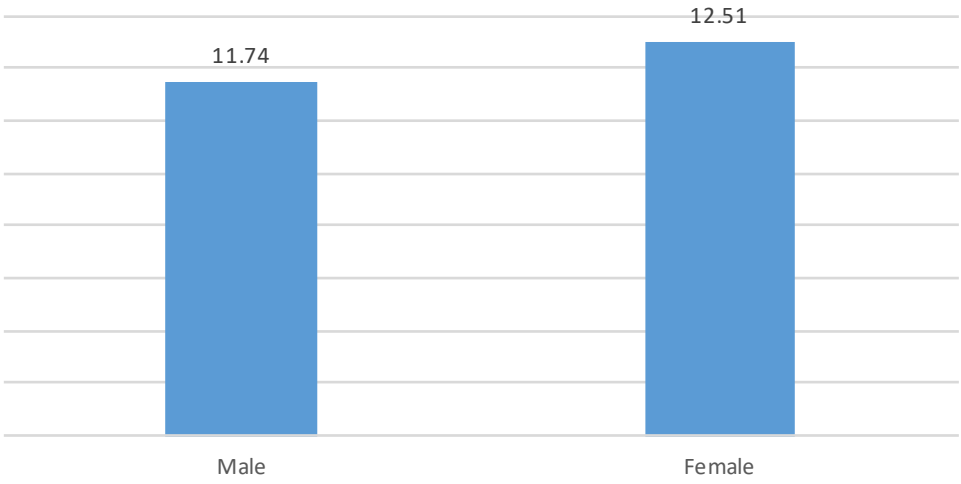

يكشف معدّل النجاح فوارق بين الذكور والإناث بيّنتها المعالجات الإحصائية لجهة غياب تكافؤ الفرص في نوعية التعليم حيث يختلف معدّل العلامات بينهما فتسجّل الإناث (12.51) والذكور (11.74) ما يعكس نوعًا من الحاجة إلى بذل جهود أكبر للوصول إلى تأمين الفرص المتساوية في مستوى التحصيل التعلّمي للجنسين.

تُظهر المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=3.66\times10^{8}$; $p<0.01$) لمعدلات النجاح فروقًا ذات دلالة إحصائية في الشهادة المتوسطة لصالح الإناث ما يحكم لصحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في الشهادة المتوسطة، مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي، تتمايز بين الجنسين.

وهنا نلفت إلى أن معدّل العلامات للجنسين لا يتجاوز في أعلاه (12.51) ما يبيّن الحاجة إلى جهود أكبر لتفريد التعليم والتعلّم للجنسين ورفع نوعيته.

3. النتائج بحسب متغير لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى

3 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (8) نسب النجاح بحسب متغير لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

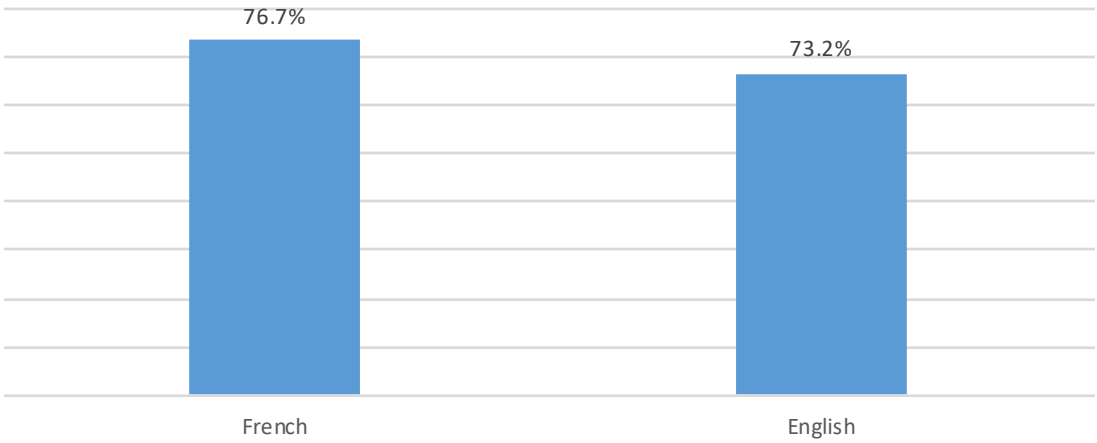

تسجّل اللغة الفرنسية للسنة الثانية على التوالي لتحليل نتائج الامتحانات الرسمية نسبة نجاح أعلى للمتعلّمين الذين يقدّمون الامتحانات باللغة الأجنبية الأساسية الفرنسية (76.7%) مقارنة باللغة الإنكليزية (73.2%) ما قد يوحي بان الفروق التي برزت قد لا تكون وليدة الصدفة بما يسوّغ القول بالحاجة إلى تضافر جهود المعنيين باللغتين الأجنبيتين الأساسيتين بهدف منح المتعلّمين فرصًا متساوية في النجاح.

3 - 2 - نتائج معدلات النجاح

جدول رقم (9) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
الفرنسية	12.34	3.06
الإنكليزية	11.94	3.38

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني لدى المتعلمين الّذين يعتمدون الفرنسية لغة تدريس أجنبية أساسيّة يبلغ 12.34، بينما يبلغ 11.94 لدى المتعلمين الذين يعتمدون الإنكليزية لغة تدريس أجنبية أساسيّة. ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=3.49\times10^{8}$; $p<0.01$) بالتحقق من أن الفارق دال بين معدّل العلامات تبعًا للغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة.

تسجّل اللغة الأجنبية الأساسية الفرنسية للمتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات بهذه اللغة للسنة الثانية على التوالي في امتحانات الشهادة المتوسطة معدّلات أفضل وذات دلالة إحصائية مقارنة باللغة الأجنبية الأساسية الإنكليزية ما يؤكّد صحة فرضيتنا لتمايز المعدّلات وفقًا لمتغيّر اللغة الأجنبية الأساسية.

رسم بياني رقم (10) معدّل العلامات بحسب متغير لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

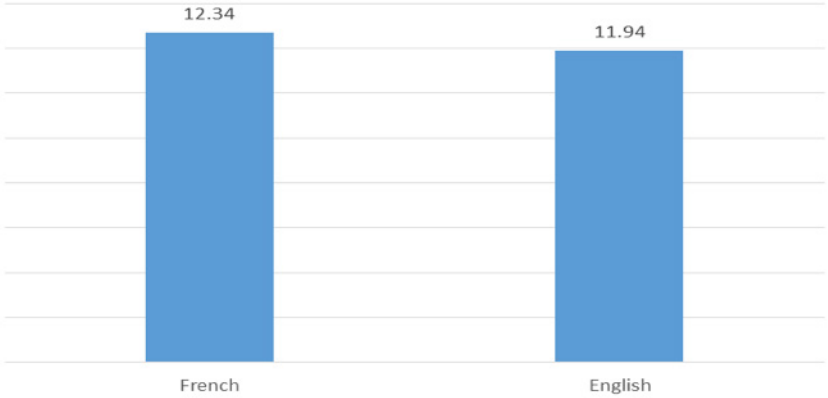

يبدو أن التباين في نسب النجاح بين المتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات الرسمية بإحدى اللّغتين الأجنبيتين الأساسيتين ينسحب بمستوى أقلّ على مستوى التحصيل التعلّمي للمتعلّمين. إذ نجد أن الفروق بين اللّغتين في نسب النجاح (3.5%) لصالح اللغة الفرنسية في حين ان الفارق في معدّلات العلامات بين اللغتين يبلغ (0.44). وهذه النتائج تستدعي تضافر جهود المعنيين باللغتين لرفع معدلات النجاح التي لا تسجّل مستوى جيّدا.

وأمام هذه النتيجة التي سجّلها المتعلّمون في معدّل العلامات (12.34 اللغة الفرنسية؛ 11.95 اللغة الإنكليزية) نجد أن الحاجة ملحّة للعمل على تطوير أداء المتعلّمين وبالتالي جهود المعنيين لرفع مستوى تعليم اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين بما ينسجم مع التوجّهات والأهداف العامّة لمناهج 1997 وملامح المتعلّم التي تؤكّد ضرورة إتقان المتعلّم للغته العربية الأم ولغة أجنبية أساسية.

4. النتائج بحسب متغير القطاع التعليمي

4 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (11) نسب النجاح بحسب متغير القطاع التعليمي في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

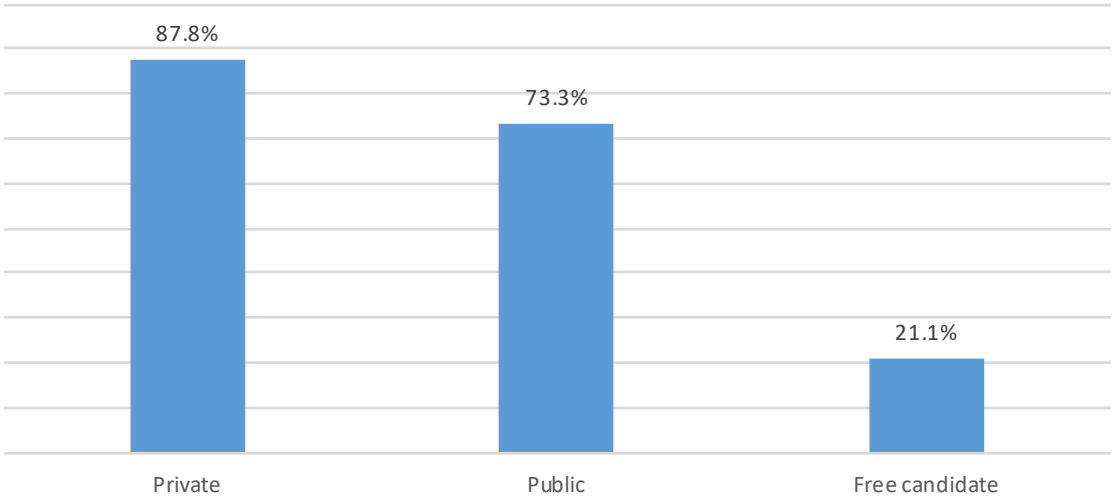

لم يتغيّر الفارق في نسب النجاح العامّة بحسب القطاع التعليمي مقارنة بنتائج الدورة العادية للعام الماضي، وتبرز اللامساواة في فرص التعليم بين القطاعين الرسمي والخاص حيث يحصد التعليم الخاص النسبة الأعلى (87.8%) للنجاح وبفارق واضح عن القطاع الرسمي (73.3%). وإذا قارنّا هذه النسب بالنسب المسجّلة في خلال العام الماضي (72.86% رسمي؛ 87.95% خاص) نجد ان الفارق تقلّص بشكل طفيف جدًّا من (15.09%) للعام الماضي إلى (14.5%) في خلال العام الحالي. هذا الواقع قد يبيّن تطورًا طفيفًا في توفير التعليم الرسمي لفرص نجاح أكبر مقارنة بالعام الماضي. وعلى الرّغم من ذلك نجد أن التعليم الرسمي والمعنيين بإدارته ما زالوا يحتاجون إلى حشد جهود أكبر لرفع مستوى التعليم الأساسي فيحمل المتعلّمون نتائج هذه المساعي ويترجمونها نسبًا تتقارب مع زملائهم في القطاع الخاص لينعم المتعلّمون بحق المساواة في التعليم. ويحتاج القطاعان إلى إعادة النظر في الممارسات التعليمية والتعلّمية لتأمين فرص نجاح للمتعلّمين جميعهم بما يؤمن المساواة في حق التعليم. وإنّ ما يلفت هو ارتفاع نسب نجاح المشتركين في الامتحانات الرسمية بطلب حرّ بشكل واضح في خلال هذا العام (21.1%) مقارنة بالعام الماضي (14.3%) (انظر الملحق رقم1: الجدول رقم3)، وربّما يعود السبب إلى اعتماد أكبر لهؤلاء المتعلّمين على ما تؤمنه خدمات الشبكة العنكبوتية من شروحات وتفسيرات ومعينات تعوّض غياب التحاقهم بصفوف التعليم العام أو قد يعود السبب لارتفاع نسب النجاح بشكل عام.

4 - 2 - نتائج معدلات النجاح

نتائج المعالجات الإحصائية

جدول رقم (12) المعالجات الإحصائية بحسب متغير القطاع التعليمي في الشهادة المتوسطة والطلبات الحرة (الدورة العادية 2017-2018)

القطاع التعليمي	المعدل	الانحراف المعياري
الخاص	12.90	3.11
الرسمي	10.82	2.71
طلب حر	6.22	3.50

نلاحظ أن معدّل العلامات على المستوى الوطني بلغ 10.82 لدى المتعلمين في القطاع الرسمي و12.90 لدى المتعلمين في القطاع الخاص و6.22 بالنسبة إلى المرشحين بطلبات حرة.

إن اختبار Kruskal-Wallis ($H(2)=7966; p<0.01$) يسمح بالتحقق من أن الفارق في معدلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

رسم بياني رقم (13) معدل العلامات بحسب متغيّر القطاع التعليمي والطلبات الحرة في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

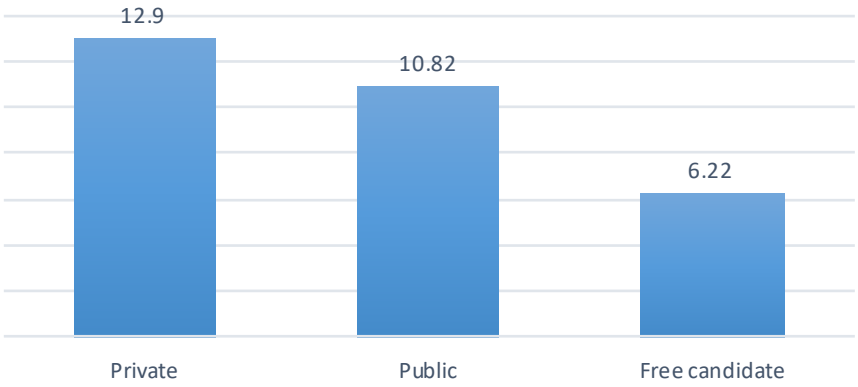

لمزيد من الدقة استخدمنا معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» الذي بيّن ان هناك فروقات دالة بين القطاعين الرسمي والخاص ($p<0.01$) كما بين المرشحين بطلبات حرة وطلاب القطاع الخاص ($p<0.01$)، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلبات الحرّة ($p<0.01$).

تؤكّد نتائج المعالجات الإحصائية صحة فرضيتنا لجهة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في معدّلات النجاح لصالح القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الرسمي ومشاركي الطلبات الحرة في الشهادة المتوسطة.

هذا الواقع يؤكّد الحاجة إلى تطوير الأداء التعليمي والتعلّمي في القطاع الرسمي بما يقلّص التفاوت في مستوى التحصيل التعلّمي وما يرتبط به من تباين في الظروف المحيطة بعملية التعليم والتعلّم بين القطاعين.

إن المقارنة بين نسب النجاح في القطاعين الرسمي والخاص لا ترسم صورة صحّية عن واقع التعليم ومخرجاته في التعليم العام بالنظر إلى معدّل العلامات في القطاع الرسمي (10.82) والقطاع الخاص غير المجاني (12.90) ما يفرض العمل على تطوير الجهود في الممارسات التعليمية والتعلّمية لرفع مستوى التحصيل التعلّمي في كلّ من القطاعين.

5. النتائج بحسب متغير المحافظة

5 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (14) نسب النجاح بحسب متغيّر المحافظة في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

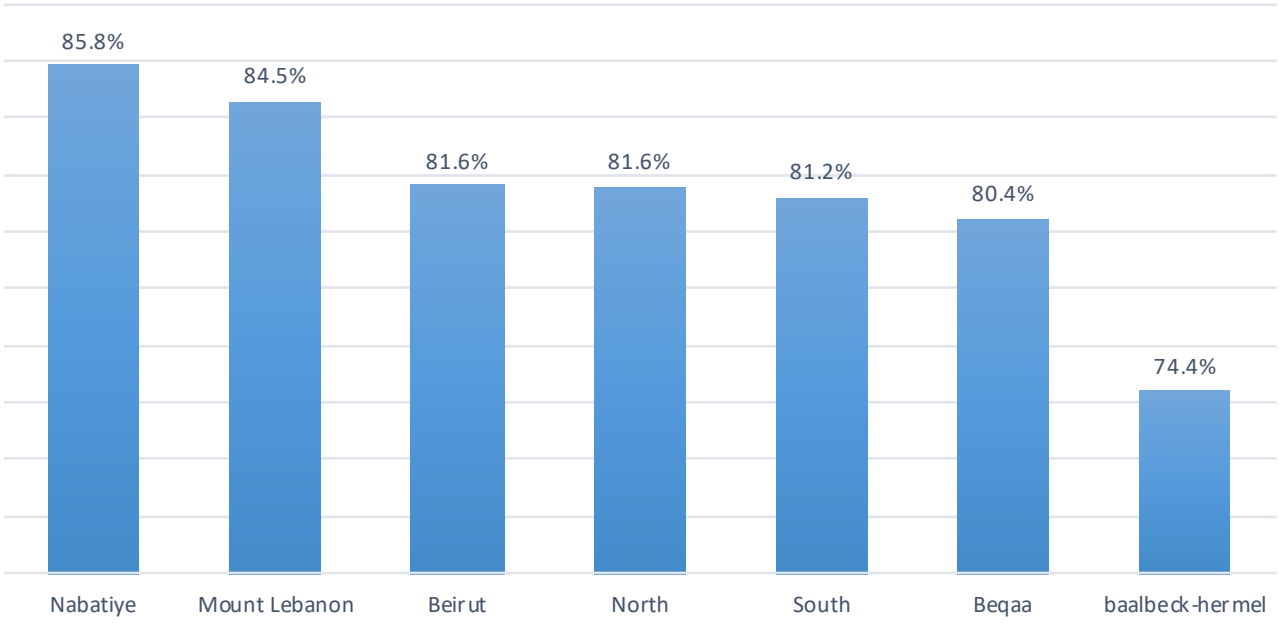

تتصدّر محافظتا النبطية (85.8%) وجبل لبنان (84.5%) المحافظات الأعلى نسبة في النجاح، لتتساوى محافظتا بيروت (81.6%) والشمال (81.6%)، وتتقارب محافظة الجنوب (81.2%) والبقاع (80.4%) مع بيروت والشمال في نسب النجاح المسجّلة، ليتبيّن أن محافظة بعلبك (74.4%) التي أتت نتائجها من ضمن نتائج محافظة البقاع في خلال العام الماضي تسجّل النسبة الأدنى للنجاح لهذا العام ما قد يحمل تفسيرًا لنسبة النجاح الأدنى بين المحافظات لمحافظة البقاع في العام الماضي (75.83%) نظرًا لتقارب هاتين المحافظتين من حيث التوزيع الجغرافي وتقارب أوضاعهما من النواحي كافّة. ونلفت في هذا الإطار إلى أن نسبة النجاح تحسّنت في خلال هذا العام في المحافظات كافّة ما خلا محافظتي بيروت والشمال اللتين شهدتا انخفاضًا طفيفًا في نسب النجاح (أنظر الملحق رقم1: الجدول رقم4).

هذا الواقع يؤكّد غياب المساواة بشكل واضح بين محافظة بعلبك والمحافظات الست الأخرى ويستدعي حشد الجهود من الجهات المعنية بالتربية والتعليم لتحقيق المساواة كحق مشروع للمتعلمين جميعهم على اختلاف توزّعهم الجغرافي، ويحتّم الحاجة إلى تنمية اقتصادية واجتماعية تحتاجها بعض مناطق الأطراف إلى جانب إعادة النظر في الظروف اللوجستية لإدارة الامتحانات. ونلفت في هذا الإطار إلى أن المطالبة بحشد الجهود لتحقيق المساواة كحق للمتعلّمين جميعهم والحاجة إلى تنمية اقتصادية واجتماعية تتلاقيان مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (2030) المرتبطة بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع من خلال تأمين فرص التعلم مدى الحياة للجميع ولاسيما تأكيد العمل للقضاء على التفاوت بين الجنسين بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصّة والشعوب الأصلية والأطفال الذين يعيشون في ظل أوضاع هشّة بحلول عام 2030.

5 - 2 - نتائج معدلات النجاح

جدول رقم (15) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر المحافظة في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

المحافظات	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	12.45	3.43
الشمال	11.77	2.97
الجنوب	11.95	3.27
جبل لبنان	12.55	3.26
النبطية	12.46	3.03
البقاع	11.91	3.24
بعلبك-الهرمل	11.26	3.26

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني يبلغ 12.45 لدى المتعلمين في محافظة بيروت، 11.77 في الشمال، 11.95 في الجنوب، 12.55 في جبل لبنان، 12.46 في النبطية، 11.91 في البقاع و11.26 لدى المتعلمين في محافظة بعلبك-الهرمل.

ان اختبار Kruskal-Wallis ($H(6)=1142; p<0.01$) يسمح بالتحقق من أن الفارق في معدل العلامات في الشهادة المتوسطة دال بين المحافظات المختلفة.

رسم بياني رقم (16) معدّل العلامات بحسب متغيّر المحافظة في الشهادة المتوسطة (الدورة العادية 2017-2018)

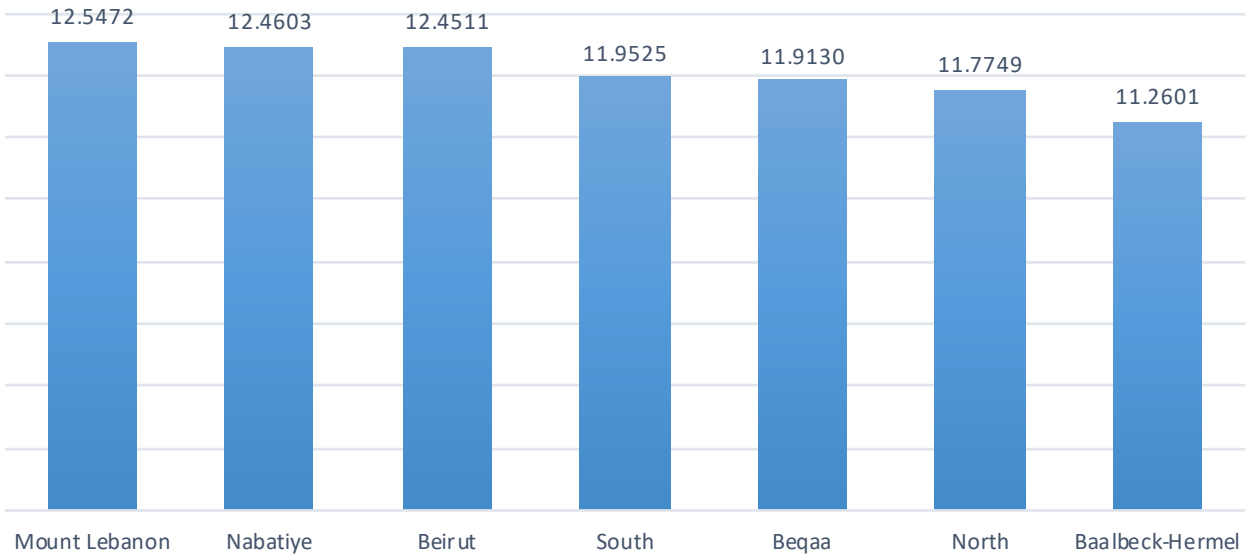

من خلال مقارنة الفوارق بين المناطق واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» نلاحظ على سبيل المثال ان الفرق دال في المعدلات بين محافظتي بيروت والشمال ($p<0.01$)، بين محافظتي الجنوب وجبل لبنان($p<0.01$)، وبين محافظتي جبل لبنان والشمال ($p<0.01$).

من ناحية أخرى نلاحظ ان الفروق غير دالة بين معدلات محافظتي بيروت والنبطية ($p>0.05$)، بين جبل لبنان والنبطية ($p>0.05$)، بين جبل لبنان وبيروت ($p>0.05$).

تبيّن نتائج المعالجات الإحصائية للشهادة المتوسطة وفقًا لمتغير المحافظة صحّة فرضيتنا لجهة وجود فروق دالّة بين المحافظات

لا تنسجم مع مبدأ المساواة الذي تنشده الجهود الرسمية والخاصّة للجهات المعنية بالتربية والتعليم. ويخرج عن هذا الواقع غياب الدلالة الإحصائية بين بيروت والنبطية، وجبل لبنان والنبطية، وجبل لبنان وبيروت.

هذا الواقع يبيّن أن نوعية التعليم والتعلّم متقاربة بين بعض المحافظات ومتباينة بين بعضها الآخر ما قد يعني أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة مباشرة بالمتعلّم قد تحمل تأثيرًا في أدائه أو قد ترجع إلى الإجراءات التنظيمية للامتحانات.

سابعًا- مقارنة نتائج نسب النجاح في الشهادة المتوسطة للامتحانات الرسمية للدورتين العادية والاستثنائية 2017-2018

وإذا تابعنا نتائج المتعلّمين في الدورة الاستثنائية للشهادة المتوسطة في العام الدراسي 2017-2018 وقارنّا بينها وبين الدورة العادية في العام ذاته نحصل على الآتي:

رسم بياني رقم (17) توزّع نسب النجاح في الشهادة المتوسطة في الدورتين الأولى والاستثنائية (2017-2018)

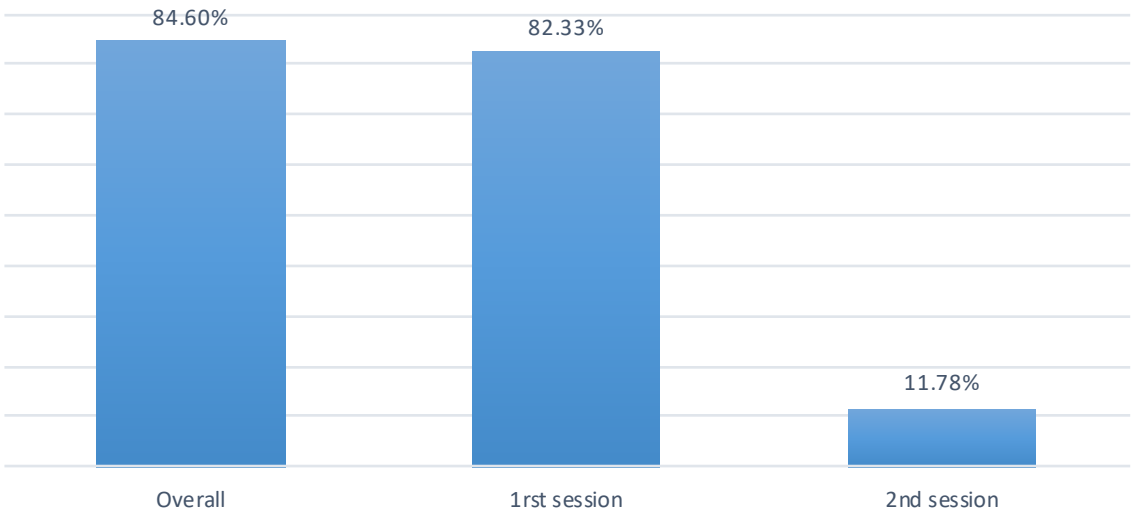

بلغت نسبة النجاح في الدورة الاستثنائية (11.78%) ما رفع النسبة العامّة بشكل طفيف ولا يسعنا القول بغياب الحاجة إلى دورة ثانية مع فوز هذه النسبة من المتعلّمين بالنجاح لكننا نؤكّد غياب المساواة بشكل واضح وبارز بين المتعلّمين في الدورة الاستثنائية. وهذه النتيجة (11.78%) ليست بالمستغربة إذا أخذنا بالاعتبار مستوى المشتركين في الدورة الاستثنائية مقارنة بالمتقدّمين للدورة الأولى ونسب النجاح العالية في هذه الأخيرة.

ثامنًا- نتائج الشهادة الثانوية العامّة للامتحانات الرسمية للدورة العادية 2018-2017

جدول رقم (18) توزّع أعداد المرشحين والغائبين والمتقدّمين للامتحانات في شهادة الثانوية العامّة (الدورة العادية 2017-2018)

الثانوية العامة					
	علوم الحياة	علوم عامة	آداب وإنسانيات	اجتماع واقتصاد	المجموع
مشترك	13377	5492	1938	18247	39054
غائب	820	603	192	976	2591
مرشح	14197	6095	2130	19223	41645
نسبة الغياب	6.13%	10.98%	9.91%	5.35%	6.63%

بلغ عدد المتعلّمين المرشّحين لشهادة الثانوية العامّة 41645 متعلّمًا، اشترك منهم 39054 متعلّمًا، وغاب عن الامتحانات 2591 متعلّمًا. وهنا نلفت إلى أن قراءة نسب النجاح ومعدّل العلامات وتحليلهما والكشف عن الفرص المتكافئة في النجاح ومستواها يقتصر على المشتركين من دون المرشّحين الغائبين الذين يسجّل غيابهم انتهاكًا لمبدأ المساواة في التعليم أيضًا. وهذا الواقع يحتاج من الجهّات المعنية بالتربية الالتفات إلى هذه المسألة سعيًا لتحقيق المساواة في التعليم لجميع المتعلّمين المسجّلين في الثانوي الثالث في التعليم العام.

جدول رقم (19) توزّع نسب النجاح بحسب الجنس وقطاع التعليم والمحافظة في شهادة الثانوية العامّة (الدورة العادية 2017-2018)

جدول رقم (19) توزّع نسب النجاح بحسب الجنس وقطاع التعليم والمحافظة في شهادة الثانوية العامّة (الدورة العادية 2017-2018)

توزيع نسب النجاح													
الشهادة	النسبة العامة	المحافظات							قطاع التعليم			الجنس	
		بعلبك الهرمل	البقاع	النبطية	جبل لبنان	الجنوب	الشمال	بيروت	طلب حر	خاص	رسمي	أنثى	ذكر
علوم الحياة	92.8%	95.6%	91.7%	94.4%	91.6%	95.6%	92.0%	93.8%	59.9%	94.6%	91.8%	94.6%	90.1%
علوم عامة	91.7%	95.4%	93.8%	92.3%	93.6%	94.4%	88.1%	86.0%	36.8%	96.1%	87.1%	94.7%	90.1%
آداب وإنسانيات	83.8%	84.2%	82.9%	88.1%	85.3%	80.1%	73.5%	77.1%	34.7%	83.1%	85.6%	83.0%	70.3%
اجتماع واقتصاد	80.4%	83.4%	80.6%	88.7%	83.7%	85.5%	87.1%	75.3%	44.3%	85.8%	87.9%	88.2%	77.9%

تبيّن نتائج نسب النجاح بحسب المتغيّرات كافّة (الجنس، القطاع التعليمي، المحافظة والفرع الدراسي) ارتفاعًا ملحوظًا مقارنة بالعام الماضي، وما يلفت في هذا الارتفاع والتحسّن في تحقيق المساواة في فرص النجاح بين المتعلّمين النسبة التي سجّلها فرع علوم الحياة مقارنة بالعام الماضي بنسبة فارق تصل إلى (11.75%) يليه فرع الاجتماع والاقتصاد بنسبة فارق عن العام الماضي (7.41%).

أمام هذا التحسّن في نسب النجاح، يمكن القول ان ثمّة انخفاضًا في درجة صعوبة طرح الأسئلة من لجان بعض المواد المنوط بها إعداد المسابقات في خلال هذا العام، أو أنّ تعديل الاتجاهات في صياغة أسئلة الامتحانات الرسمية وإعداد المسابقات

قد شهد تطوّرًا نتيجة مشاركة مندوبي المركز التربوي في لجان الامتحانات الرسمية ممّن شاركوا في إعداد التقارير المتخصّصة لنتائج الامتحانات الرسمية للعام الماضي أو اطّلعوا عليها قبل نشرها وقبيل إعداد مسابقات العام 2017-2018.

1. النّتائج بحسب متغيّر المادّة التّعليمية

1 - 1 - نتائج نسب النجاح

1 - 1 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

ترتفع نسب النجاح بشكل لافت في فرع علوم الحياة هذا العام (91.7%) مقارنة بالعام الماضي (81.05%).

رسم بياني رقم (20) نسب النجاح بحسب متغيّر المادّة التعليمية في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

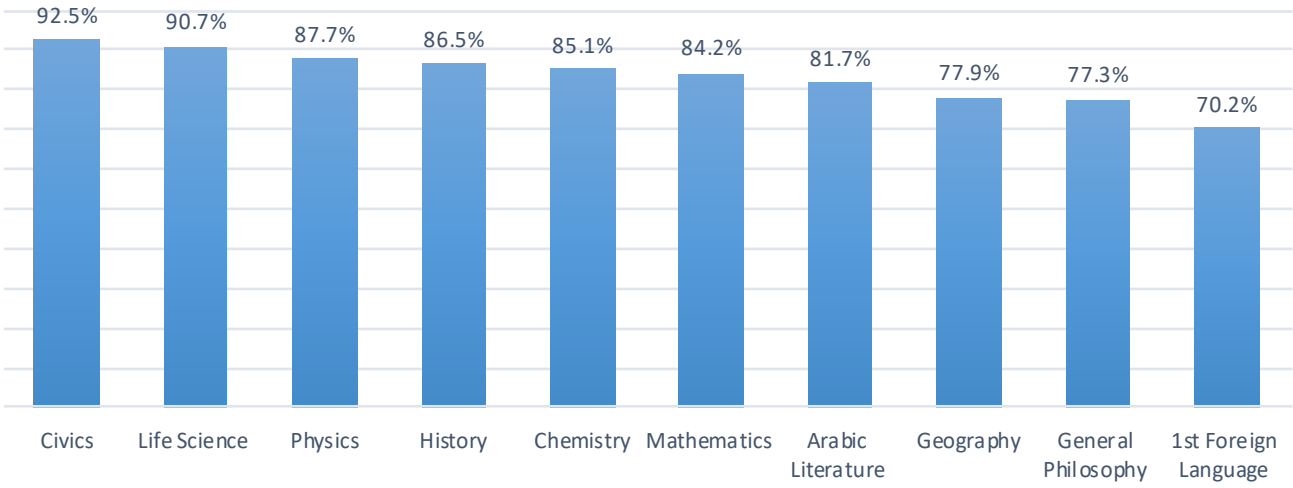

يعود هذا الارتفاع والتطوّر في النسبة العامّة للنجاح إلى ارتفاع نسبة النجاح في المادتين الأعلى تثقيلا في هذا الفرع، مادة علوم الحياة (90.7%) التي تقدّمت من المرتبة الأخيرة في خلال العام الماضي إلى المرتبة الثانية هذا العام. أما في مادّة الرياضيات فقد سجّلت نسبة النجاح (84.2%) وهي نسبة ارتفاع ملحوظ عن العام الماضي.

وقد يعود السبب في ارتفاع نسبة النجاح في هذا الفرع إلى الارتفاع البارز في نسبة النجاح بشكل خاص في مادّة علوم الحياة التي قد تكون شهدت تخفيفًا في درجة الصعوبة في إعداد أسئلتها أو المرونة في معايير التصحيح.

1 - 1 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

ارتفعت نسبة النجاح في فرع العلوم العامّة في خلال العام الحالي (91.7%) بشكل طفيف مقارنة بالعام الماضي (90.57%).

رسم بياني رقم (21) نسب النجاح بحسب متغيّر المادّة التعليمية في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

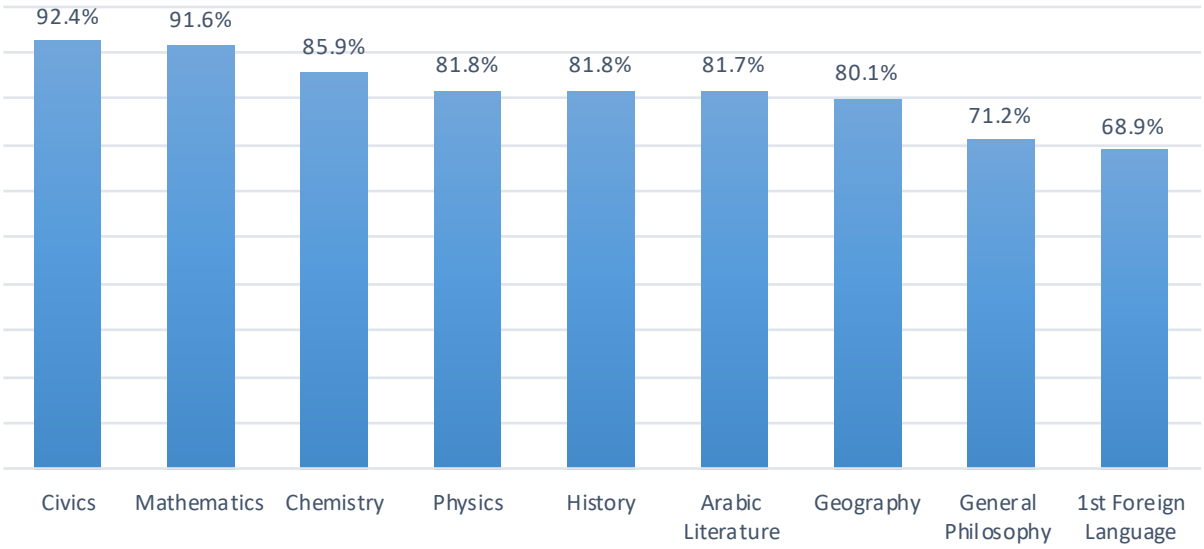

إن الارتفاع الطفيف في نسب النجاح في فرع العلوم العامّة في خلال هذا العام (91.7%) مقارنة بالعام الماضي (90.57%) إلى حدّ قد يبيّن استقرارها لعامين متتاليين في هذا الفرع لم ينسحب على استقرارها بين المواد التعليمية حيث ارتفعت نسبة النجاح بشكل ملحوظ في مادتيّ الرياضيات واللغة العربية وآدابها في خلال هذا العام (91.6% رياضيات، 81.7% لغة عربية وآدابها) مقارنة بالعام الماضي (80.24 % رياضيات، 67.40%) في حين انخفضت مقارنة بالعام الماضي في مادّتي الفيزياء وأقلّ في الكيمياء من (90.82% فيزياء، 89.30%) إلى (81.8% فيزياء، 85.9% كيمياء). وتبقى اللغة الأجنبية الأساسية الأولى تسجّل النسبة الأقل (68.9%) بين المواد التعليمية (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم2).

1 - 1 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

سجّل فرع الاجتماع والاقتصاد ارتفاعًا في نسب النجاح العامّة من (72.99%) في خلال العام الماضي إلى (83.8%) هذا العام.

رسم بياني رقم (22) نسب النجاح بحسب متغيّر المادّة التعليمية في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2017-2018)

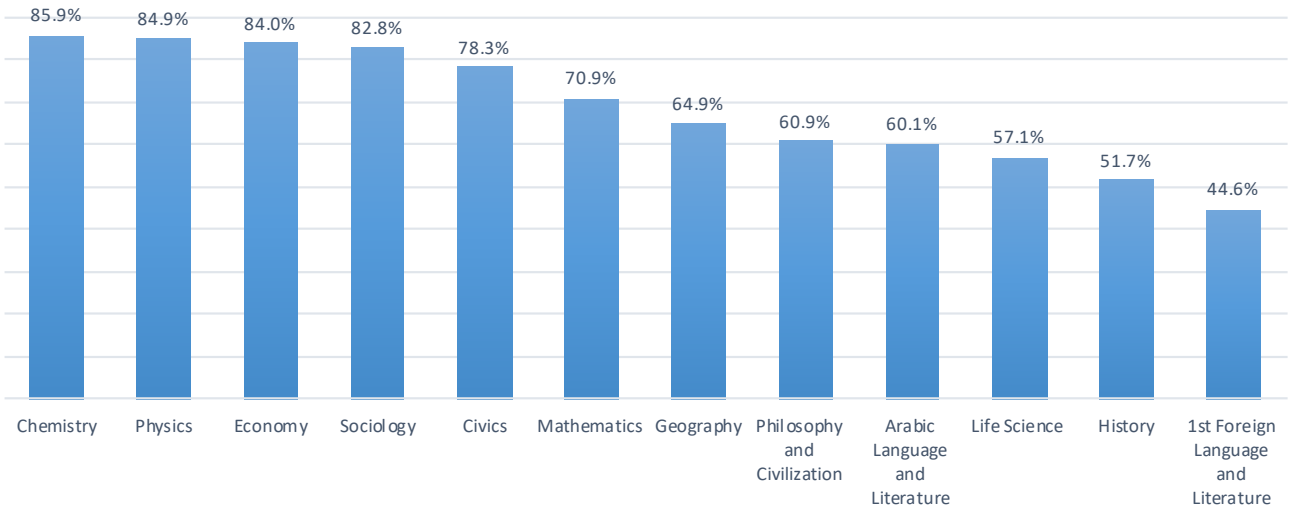

تعود نسبة الارتفاع في فرع الاجتماع والاقتصاد بنسبة زيادة بلغت (10.81%) إلى ارتفاعها في نسبة النجاح في المواد ذات التثقيل الأعلى في هذا الفرع حيث سجّلت نسبة النجاح فارقًا ملحوظًا في مادتّي الاجتماع والاقتصاد (20.59% اجتماع، 16.45% اقتصاد). هذا بالإضافة إلى ارتفاع بارز في مادّة الرياضيات من (44.16%) خلال العام الماضي إلى (70.9%) في خلال هذا العام، وارتفعت نسبة النجاح في مادّة الجغرافيا بشكل طفيف جداً حيث كانت (64.02%) في خلال العام الماضي و(64.9%) في خلال هذا العام، في حين تدنّت نسبة النجاح في مادة التاريخ من (68.05%) في العام الماضي إلى (51.7%) في خلال هذا العام (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم3).

وقد يعود هذا الارتفاع في النسبة العامّة للنجاح في هذا الفرع في خلال هذه السنة مقارنة بالعام الماضي إلى انخفاض درجة الصعوبة في أسئلة المسابقات للمواد كافّة بشكل عام وللمادتين الأعلى تثقيلا في الفرع (الاجتماع والاقتصاد) بشكل خاص أو المرونة في معايير التصحيح، أو ربّما يرجع السبب إلى دراية اكبر في إعداد أسئلة المسابقات واستخدام أفعال أكثر دقّة في التعليمات نظرًا لمشاركة ممثّلين للمركز التربوي أو أعضاء من الباحثين التربويين الذين أسهموا في إعداد التقارير التحليلية المتخصّصة العام الماضي في لجان إعداد مسابقات الامتحانات الرسمية في الشهادة الثانوية العامّة هذا العام.

1 - 1 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيّات

ارتفعت نسبة النجاح في فرع الآداب والإنسانيات في خلال هذا العام إلى (80.4%) مقارنة بالعام الماضي (77.06%).

رسم بياني رقم (23) نسب النجاح بحسب متغيّر المادّة التعليمية في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

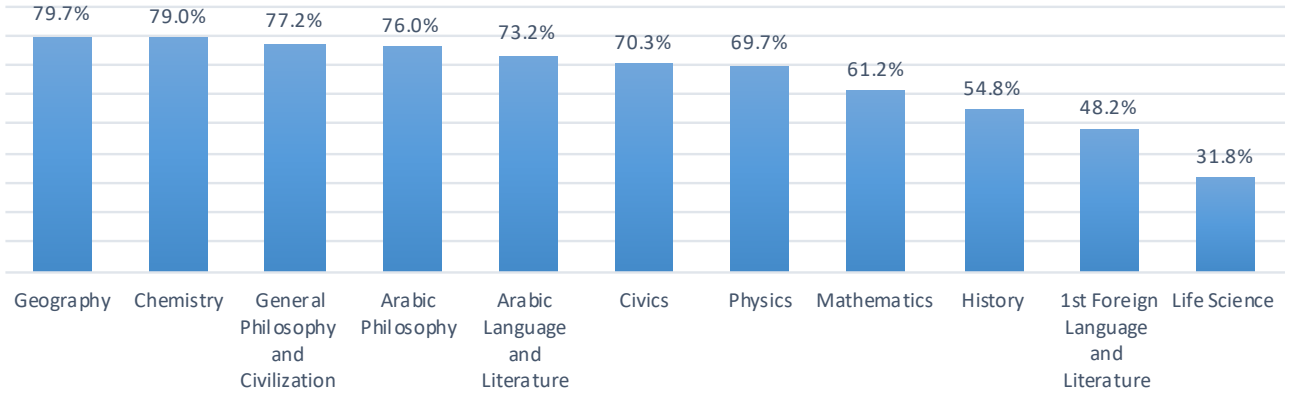

ويعود هذا الارتفاع في النسبة العامّة للنجاح إلى ارتفاع ملحوظ وبارز في بعض المواد ذات التثقيل الأعلى وانخفاض واضح في بعض المواد الأخرى ذات التثقيل الأعلى كاللغة العربية وآدابها (81.78% العام الماضي، 73.2% العام الحالي) والتاريخ (62.48% العام الماضي، 54.8% العام الحالي) وانخفاض طفيف في نسب نجاح اللغة الأجنبية الأساسية (51.82% العام الماضي، 48.2% العام الحالي). وإذا لاحظنا نسب النجاح المسجّلة في المواد ذات التثقيل العالي في هذا الفرع نجد ارتفاعًا في نسب نجاح مادّتي الفلسفة العامّة (72.22% العام الماضي، 77.2% العام الحالي) والفلسفة العربية (58.78% العام الماضي، 76% العام الحالي)، وارتفاعاً بارزًا ولافتًا في مادّة الجغرافيا من (49.12% العام الماضي، 79.7% العام الحالي) وتقدّمها من المرتبة الأخيرة للنجاح بين المواد إلى المرتبة الأولى، وارتفاعًا ملحوظًا وبارزًا (58.31% العام الماضي، 70.3% العام الحالي) قي مادة التربية الوطنية والتنشئة المدنية (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم4).

نلفت في هذا الإطار إلى أن مادّة التاريخ لم تشهد ارتفاعًا أو تطوّراً في نسب نجاحها بل شهدت تراجعاً لافتاً في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات، في حين أن موادًا أخرى كالرياضيات شهدت تحسناً لافتاً في فرعي علوم الحياة والاجتماع

والاقتصاد والعلوم العامّة وطفيفاً في فرع الآداب والإنسانيات، ومادّة علوم الحياة التي شهدت تحسناً بارزاً في فرع علوم الحياة وارتفاعاً ملحوظاً في فرع الاجتماع والاقتصاد مقابل تراجع بارز في فرع الآداب والإنسانيات، والجغرافيا التي شهدت تراجعاً طفيفاً في علوم الحياة وأكثر في فرع الاجتماع والاقتصاد مقابل تحسن طفيف في العلوم العامّة وبارز في فرع الآداب والإنسانيات، واللغة العربية التي شهدت تبايناً في ارتفاع نسب نجاحها على اختلاف الفرع الدراسي حيث تدنّت بشكل لافت في فرع الآداب والإنسانيات مقابل ارتفاع طفيف في فرعي علوم الحياة والاقتصاد والاجتماع وملحوظ في فرع العلوم العامّة، ولغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى التي شهدت تراجعاً طفيفاً في فروع العلوم العامة والاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات مقابل ارتفاع طفيف جداً في فرع علوم الحياة، والفلسفة التي شهدت انخفاضاً لا يُذكر في فرع الاجتماع والاقتصاد مقابل ارتفاعها بشكل ملحوظ في الفروع الثلاثة الأخرى، وتحصد مادّة التربية الوطنية والتنشئة المدنية النسب الأعلى للنجاح والمرتبة الأولى بين المواد في فرعي علوم الحياة والعلوم العامّة ، وتتباين نسبها بين فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات وتتدنّى عن الفروع العلّمية على الرغّم من أن المسابقة واحدة للفروع كافّة.

وهذه النتيجة قد تبيّن الحاجة إلى مقاربة مختلفة في طرائق التعليم والتعلّم والأنشطة التعليمية والتعلّمية تراعي تفريد التعليم وفقًا للفرع الدراسي وما يرتبط به من تمايز في التفكير العلمي في كلّ من الفروع. وهذه النتائج تبيّن أنّ المواد جميعها تشهد تطورًا في تحقيق المساواة في فرص النجاح للمتعلّمين لكنها لم تصل إلى المستوى المنشود في تحقيق المساواة بين المتعلّمين جميعهم.

1 - 2 - نتائج معدلات النجاح

1 - 2 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

رسم بياني رقم (24) معدّل العلامات بحسب متغيّر المادّة التعليمية في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

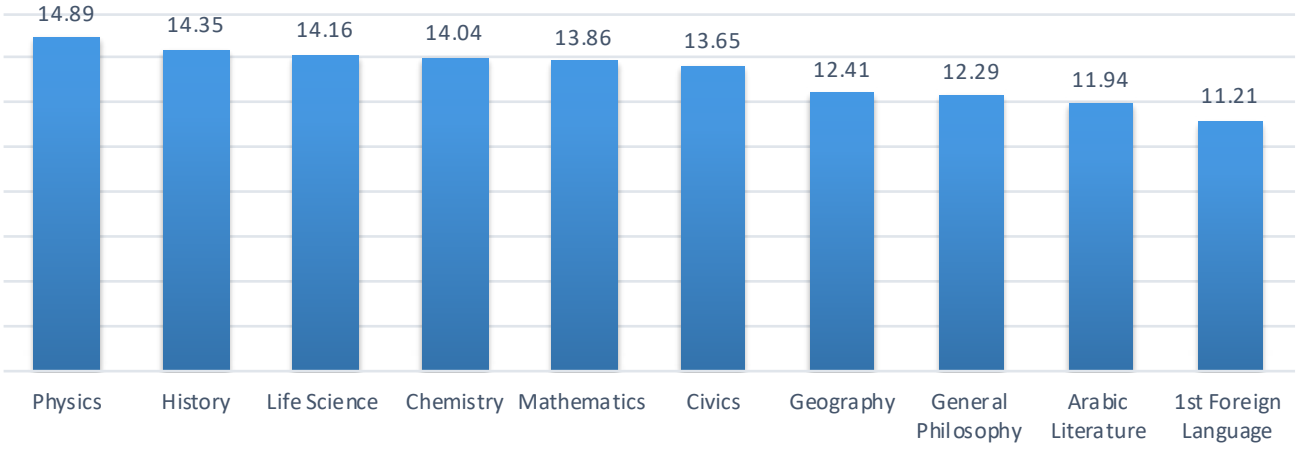

إن النتائج المبيّنة في الرسم البياني رقم (24) الذي يحمل معدّل العلامات في كلّ من مواد فرع علوم الحياة لا تتلاقى بشكل كبير مع نسب النجاح المحصّلة في كلّ من هذه المواد. إذ نجد ان مادّة « التربية الوطنية والتنشئة المدنية» التي سجّلت المرتبة الأولى والنسبة الأعلى بين المواد التعليمية (92.5%) بين المواد التعليمية الأخرى في نسب النجاح تتراجع في معدّل العلامات إلى المرتبة السادسة (13.65) ما يبيّن من نسب التحصيل التعلّمي مقارنة بنسب النجاح أن المتعلّمين الذين نجحوا في هذه المادّة يسجّلون ارتفاعًا في الكمّ (نسبة النجاح) وليس في النوع (معدّل العلامات). وإنّ ما يلفت أن اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين في المرحلة الثانوية كما المرحلة المتوسطة ما زالتا تحتلّان المرتبة الأخيرة لمعدّل العلامات (11.21)، كما احتلّتا المركز ذاته في نسب النجاح ما يبيّن أزمة في الكمّ تتمثّل بانخفاض عدد الناجحين فيهما والنوع تتجلّى بانخفاض مستوى التحصيل

التعلّمي المرتبط بجانب من جوانب نوعية التعليم والتعلّم مقارنة بالمواد الأخرى. وتسجّل مادّة اللغة العربية معدّل العلامات الأدنى قبل اللغة الأجنبية الأساسية الأولى (11.94) وتشهد تباينًا بين النسب والمعدّلات ما يؤكّد وجود مشكلة تحيط بتعليم وتعلّم اللغات في التعليم العام تحتاج إلى تضافر جهود المعنيين بتعليم اللغات خصوصًا وبالتربية والتعليم عمومًا لما للّغة من أهميّة قد تنعكس سلبًا أو إيجابًا على اكتساب المواد التعلّمية الأخرى باعتبارها أداة تواصل أساسية للمتعلّمين. أمّا المواد التعليمية الأخرى فلا تسجّل تباينًا ملحوظًا بين نسب النجاح فيها ومعدلات العلامات يلفت الانتباه. لكن ما يلفت هو التباين في معدّل العلامات حيث سجّلت مواد الفيزياء والتاريخ وعلوم الحياة والكيمياء معدّل العلامات الأعلى بين المواد (14.89 14.04-)، ومواد الرياضيات والتربية الوطنية والتنشئة المدنية والجغرافيا والفلسفة تراوح معدّل علاماتها بين (12.29-13.86)، وبلغ معدّل علامات مواد اللغات (11.21-11.94) ما يؤكّد تباينًا في تكافؤ الفرص التعليمية في مستوى التحصيل التعلّمي للمتعلّمين باختلاف المادّة التعليمية. .

1 - 2 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

رسم بياني رقم (25) معدّل العلامات بحسب متغيّر المادّة التعليمية في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

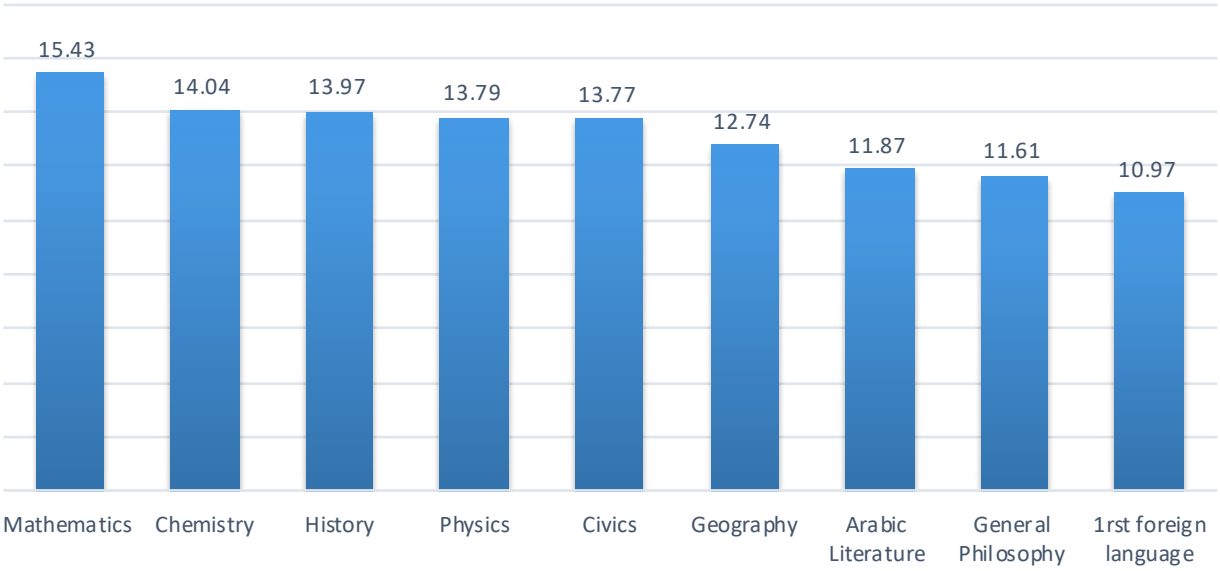

لا تختلف بالمجمل مرتبات معدّل العلامات في مواد فرع العلوم العامّة عن تلك المسجّلة في فرع علوم الحياة. إذ شهدت مادّة التربية الوطنية والتنشئة المدنية الوضع ذاته لجهة نسب النجاح ومعدّل العلامات في فرعي علوم الحياة والعلوم العامّة. وبقيت اللّغتان الأجنبيّتان الأساسيّتان تسجّلان المرتبة الأخيرة لجهة نسب النجاح ومعدّل العلامات (10.97) في فرعي علوم الحياة والعلوم العامّة. لكن التباين يبدو واضحًا في تراجع معدّل العلامات لمادّة الفيزياء من (14.89) في فرع علوم الحياة إلى (13.79) في فرع العلوم العامّة. ونلحظ تباينًا طبيعيًا للرياضيات المادّة الأساسية وذات التثقيل الأعلى في فرع العلوم العامّة (15.43) مقارنة بفرع علوم الحياة (13.86). ويتوزّع معدّل العلامات في هذا الفرع على المواد التعليمية بما يبيّن أن مادتي الرياضيات والكيمياء تسجّلان (14.04-15.43)، وبلغ معدّل علامات مواد التاريخ والفيزياء والتربية الوطنية والتنشئة المدنية والجغرافيا (12.74-13.97)، في حين تسجّل مواد اللغات والفلسفة (10.97-11.87). وهنا لابدّ من الإشارة إلى أن نسب النجاح تتلاقى مع معدّل العلامات في المواد كافّة ما خلا مادّة التربية الوطنية والتنشئة المدنية التي يرتفع فيها الكم (نسب النجاح) على حساب النوعية (معدّل العلامات).

يتبيّن من المعدّلات المسجّلة أن المتعلّمين يولون الاهتمام الأكبر للمواد ذات التثقيل الأعلى في الفرع، فتبقى اللغات إلى جانب

الفلسفة من المواد التي يحتاج تعليمها وتعلّمها إلى إعادة نظر لرفع مستوى مكتسبات المتعلّمين فيها. لكن ما يلفت الانتباه هو انخفاض معدّل علامات مادّة الفيزياء في فرع العلوم العامّة ذات التثقيل الأعلى مقارنة بعلوم الحياة وقد يعود ذلك إلى ارتفاع درجة الصعوبة في إعداد مسابقة هذا الفرع أو الإجراءات المتشدّدة في التصحيح.

1 - 2 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

رسم بياني رقم (26) معدّل العلامات بحسب متغيّر المادّة التعليمية في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2017-2018)

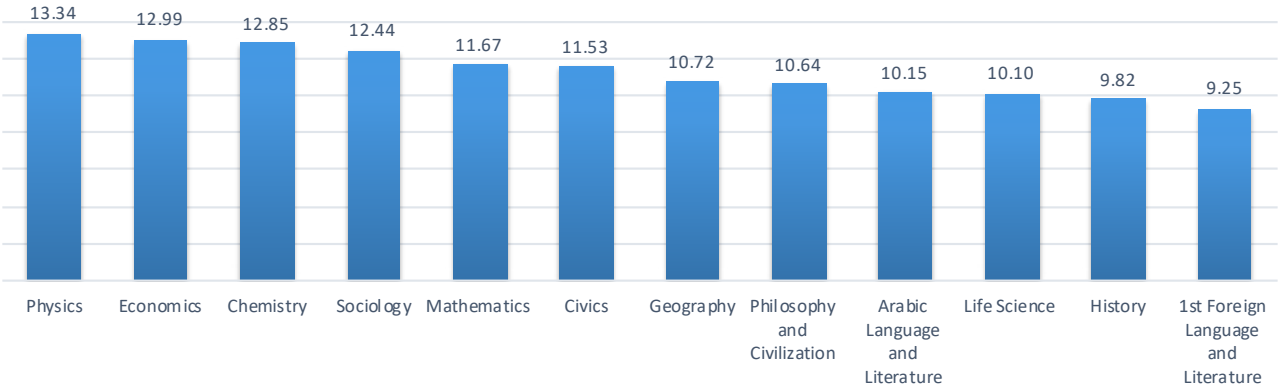

سجّلت مادّة الفيزياء المعدّل الأعلى للعلامات (13.34) في هذا الفرع كما في فرع علوم الحياة، وما يلفت أن مادتي علم الاقتصاد (12.85) وعلم الاجتماع (12.44) ذات التثقيل الأعلى للعلامات في هذا الفرع سجّلتا معدّل علامات لا يتعدّى (12.99) ما يبيّن الحاجة إلى دعم التعليم والتعلّم في المواد كافّة بشكل عام وفي هاتين المادتين من هذا الفرع بشكل خاص.

ويبدو أن مادّة التاريخ التي وُحّدت مسابقاتها في فرعي علوم الحياة والعلوم العامّة، وامتُحن المتعلّمون في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات باعتماد مسابقة واحدة مختلفة عن الفرعين السابقين سجّلت معدلًا دون مستوى النجاح في فرع الاجتماع والاقتصاد (9.82) على خلاف معدّل علامات هذه المادّة في الفروع العلمية. إنّ ما يثير الاستغراب انخفاض معدّل علامات التاريخ في فرع يُفترض أن يمتلك فيه المتعلّمون قدرات على الحفظ والتذكّر للمعلومات كانت سببًا في تصنيفهم من الثانوي الثاني وتوزّعهم على هذا الفرع، إذ تحمل مادّة التاريخ تثقيلاً يتساوى مع الفروع الأخرى ويمكن أن يسهم في رفع المعدّل العام للعلامات في الفرع. كما أن مادّة علوم الحياة تسجّل معدل علامات (10.10) لا يتلاقى مع ارتفاع معدّلات هذه المادة في فرع علوم الحياة ما قد يشير إلى حاجة المتعلّمين إلى تحفيز وتنويع في طرائق تعليم وتعلّم هذه المادة لرفع معدّل العلامات فيها.

يبدو من المقارنة بين نسب النجاح ومعدّل العلامات أن مواد الفلسفة والتاريخ واللغات وعلوم الحياة تشهد انخفاضًا في نسب النجاح (الكم) ومعدل العلامات (النوعية). كما يتبيّن أن ثمّة انتهاكًا لمبدأ المساواة في مستوى التحصيل التعلّمي بين المواد في هذا الفرع يبين الحاجة إلى تفريد التعليم بين الفروع في مواد أخرى كمادّة التاريخ مثلاً التي تُقدّم انطلاقًا من مسابقة موحّدة أحيانًا بين الفروع أو بين فرعين من الفروع الأربعة.

1 - 2 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيات

رسم بياني رقم (27) معدّل العلامات بحسب متغيّر المادّة التعليمية في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

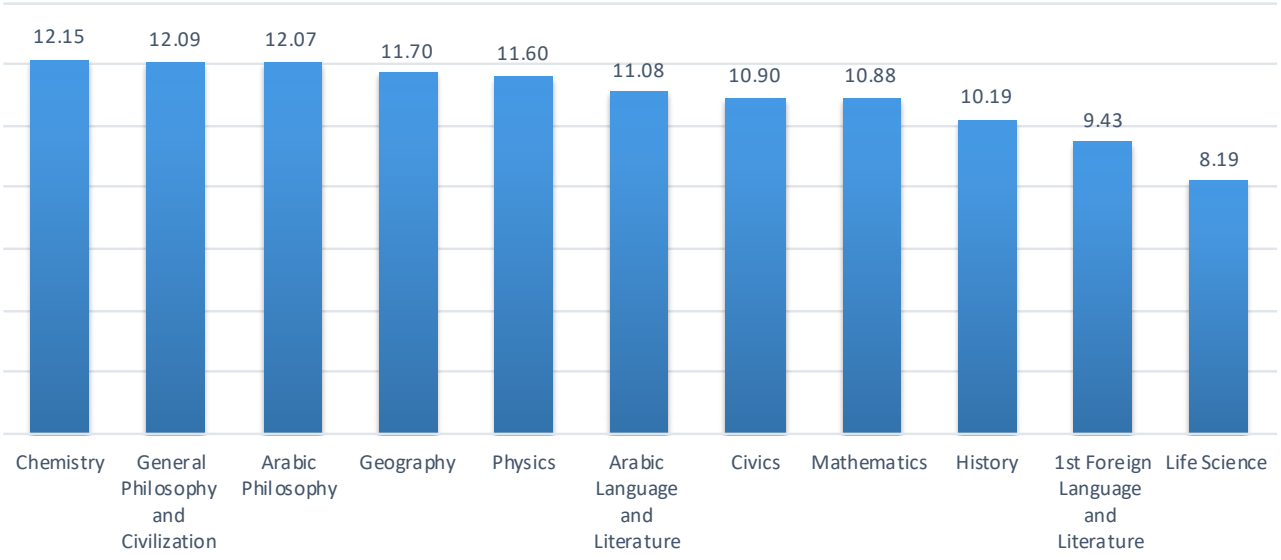

سجّلت مادتا الفلسفة العامّة والفلسفة العربية الأعلى تثقيلا في فرع الآداب والإنسانيات معدّل علامات (العامة 12.09، العربية 12.07)، وبلغ معدّل العلامات في مادّة الفيزياء (11.60) والرياضيات (10.88) والتاريخ (10.19) واللغتين الأجنبيتين الأساسيتين (9.43) وعلوم الحياة (8.19). ونلفت إلى أن المعدّل الأعلى لعلامات المواد في هذا الفرع لم يتجاوز (12.15) لمادّة الكيمياء ولمادتي الفلسفة العامّة (12.09) والفلسفة العربية (12.07)، في حين أن مواد الجغرافيا والفيزياء واللغة العربية والرياضيات والتاريخ لم تتجاوز (11.70).

ونشير باستغراب إلى تدنّي معدّل العلامات في التاريخ (10.19) في هذا الفرع على نحو غير متوقّع مقارنة بالفروع العلمية، وقد يعود السبب في ذلك إلى حجم المطلوب من المتعلّم حفظه واستذكاره في معظم مواد هذا الفرع أو إلى اختلاف درجة صعوبة الأسئلة في هذا الفرع وفرع الاجتماع والاقتصاد مقارنة بدرجة صعوبتها في الفرعين العلميين أو ربّما إلى التشدّد في إجراءات التصحيح.

وإذا نظرنا إلى معدّل العلامات في مادّة علوم الحياة ومادتي اللغة الأجنبية الأساسية الأولى نجدها تتدنّى عن معدّل علامات النجاح (20/10). هذا الواقع يستدعي من الجهات المعنية بالتربية عمومًا والمعنيين بتعليم هذه المواد الثلاث في هذا الفرع ومن يتابعهم من إرشاد وتوجيه أو يهتمّ بتطوير قدراتهم من خلال ورش التدريب أن يعمدوا إلى الاهتمام برفع مستوى تعليمها، والى الاهتمام بمادّتي اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين (9.43) اللّتين تحملان تثقيلًا عاليًا في هذا الفرع لكنهما ربّما تعانيان من خلل في تعليمهما وتعلّمهما يحتاج إلى جهود تتجاوز السنة الواحدة لتؤتي ثمارها خصوصًا وأن هذا الخلل يحمل المتعلّمون تبعاته من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية. كما تحتاج هذه الجهود إلى التركيز على الجانب العاطفي للمتعلّمين الذين قد لا يبالون بمادّة علوم الحياة (8.19) لانخفاض تثقيلها في هذا الفرع مقارنة بمواد أخرى ذات تثقيل عال كمادتي الفلسفة العامّة والعربية.

يتبيّن ممّا تقدّم، وبالمقارنة بين نسب النجاح ومعدّل العلامات في هذا الفرع، أن مواد الجغرافيا والكيمياء والفيزياء والتربية سجّلت نسب نجاح عالية وحصّلت معدل علامات لا ينسجم مع هذه النسب، في حين أن مواد الرياضيات والتاريخ واللغة

الأجنبية الأساسية الأولى وعلوم الحياة شهدت انخفاضًا في نسب النجاح (الكم) ومعدّل العلامات (النوعية)، وتنسجم نسب النجاح مع معدّل العلامات في مادتي الفلسفة واللغة العربية. وهذا الواقع يؤكّد تباينًا في تكافؤ فرص النجاح ومستوى التحصيل التعلّمي للمتعلمين وفقًا للمواد التعليمية.

وهذه النتائج تبيّن بوضوح انتهاك مبدأ المساواة في مستوى التحصيل التعلمي بحسب المادّة التعليمية في هذا الفرع، كما يُسجّل انتهاك مبدأ المساواة في مستوى التحصيل التعلمي بحسب المواد على اختلاف فروع الشهادة الثانوية العامّة.

2. النتائج بحسب متغير الجنس

2 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (28) نسب النجاح بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأولى بحسب الفرع الدراسي والجنس (الدورة العادية 2017-2018)

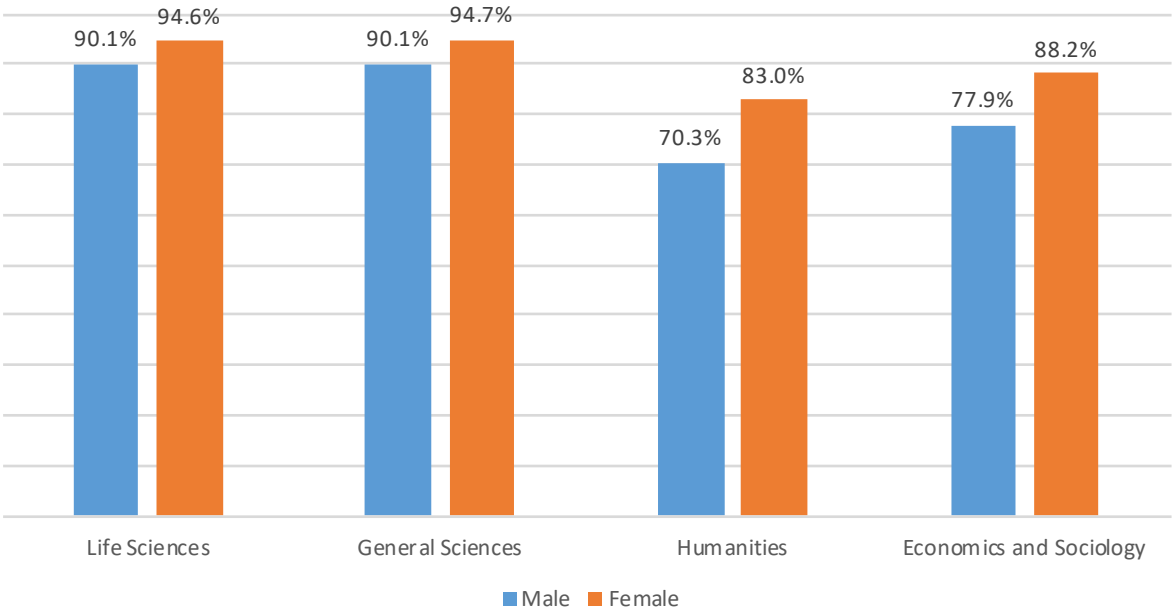

2 - 1 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

تتباين نسب النجاح بحسب الفرع بين الذكور (90.1%) والإناث (94.6%) بفارق (4.5%) لصالح الإناث على الرّغم من أن مواد هذا الفرع الدراسي يُفترض أن تحظى باهتمام الجنسين بما يسجّل مساواة في تكافؤ فرص النجاح بينهما. لكننا نلفت إلى تقدّم واضح في فرص التعليم للذكور حيث تقلّص الفارق في نسب النجاح بين الجنسين من (9.89%) لصالح الإناث في خلال العام الماضي إلى(5.39%) في خلال هذا العام ما يبيّن تطوّرًا في فرص نجاح الذكور (أنظر الملحق رقم 2: الجدول رقم5).

2 - 1 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

تتباين نسب النجاح بحسب الفرع بين الذكور (90.1%) والإناث (94.7 %) بفارق (4.6%) لصالح الإناث على الرّغم من أن مواد هذا الفرع الدراسي يُفترض أن تحظى باهتمام الذكور اكثر بما يسجّل على الأقل مساواة بين الجنسين أو لا مساواة لصالح الذكور. لكننا نلفت إلى تقدّم واضح في فرص التعليم للذكور حيث تقلّص الفارق في نسب النجاح بين الجنسين من (5.15%) لصالح الإناث في خلال العام الماضي إلى (4.6%) في خلال هذا العام ما يبيّن تطوّرًا في فرص نجاح الذكور (أنظر الملحق رقم 2: الجدول رقم6).

2 - 1 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

ارتفعت نسبة النجاح للجنسين في خلال هذا العام (77.9% ذكور، 88.2% إناث) في فرع الاجتماع والاقتصاد مقارنة بالعام الماضي (62.44% ذكور، 80.77% إناث) بفارق بلغ (10.3%) في خلال هذا العام لصالح الإناث اللواتي يحصدن نسب نجاح أعلى في الفروع العلمية والفرع الذي يستقبل متعلّمين من الفرعين الأدبي والعلمي. ونلفت أيضًا إلى تقدّم واضح في فرص التعليم للذكور حيث تقلّص الفارق في نسب النجاح بين الجنسين من (18.33%) لصالح الإناث في خلال العام الماضي إلى (10.3%) في خلال هذا العام ما يبيّن تطوّرًا في فرص نجاح الذكور (أنظر الملحق رقم 2: الجدول رقم7).

2 - 1 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيات

حقّق فرع الآداب والإنسانيات ارتفاعًا في نسبة النجاح في خلال هذا العام للجنسين بفارق بلغ 12.7% (70.3% ذكور، 83% إناث) مقارنة بالعام الماضي (65.55% ذكور، 78.80% إناث). ونلفت إلى تقدّم واضح في فرص التعليم للذكور حيث تقلّص الفارق في نسب النجاح بين الجنسين من (13.25%) لصالح الإناث في خلال العام الماضي إلى (12.7%) في خلال هذا العام ما يبيّن تطوّرًا في فرص نجاح الذكور (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم 8).

وعلى الرّغم من تقلّص الفارق في نسب النجاح بشكل أكبر بين الجنسين في الفروع كافّة مقارنة بالعام الماضي فإن الإناث ما زلن يسجّلن النسب الأعلى للنجاح في الفروع الأربعة. وهذه النتيجة تبيّن تحسنًا في تحقيق مبدأ المساواة في فرص التعليم لكنه يبقى دون المستوى المأمول من تكافؤ فرص التعليم لكل الملتحقين بالثانوي الثالث أولئك الذين خاضوا الامتحانات الرسمية من الذكور والإناث.

إذ نرى أنه على الرّغم من التباين في النمط الفكري الذي يلائم كلًّا من الجنسين انطلاقًا من المواد التعليمية في كلّ من هذه الفروع فإن الإناث تتجاوزنه سعيًا لتحقيق الذات بحيث استفدن من الموروثات الثقافية والاجتماعية التي تعطيها مساحة أقلّ للتصرّف بوقتها بحرية فتصرفنه اهتمامًا أكبر في التحصيل التعلّمي ينعكس نسبة أعلى في النجاح مقارنة بالذكور . وهذا التحسّن في نسب النجاح يبيّن مقاربة جديدة في التعليم وربّما في تمايز التعليم بين الجنسين قي خلال العام الماضي لكننا نبقى على القول بأن تحقيق التكافؤ في فرص التعليم بين الجنسين غاية نأمل تحقيقها بالشكل الكامل انسجامًا مع ما نصّت عليه المواثيق والاتفاقيات والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان وخطط التنمية المستدامة .

2 - 2 - نتائج معدلات النجاح

2 - 2 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

جدول رقم (29) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر الجنس في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

الجنس	المعدل	الانحراف المعياري
ذكور	12.95	2.84
إناث	13.86	2.61

يكشف معدّل النجاح فوارق بين الذكور والإناث بيّنتها المعالجات الإحصائية لجهة غياب تكافؤ الفرص في نوعية التعليم حيث يختلف معدّل العلامات بينهما فسجّلت الإناث (13.86) والذكور(12.95) ما يعكس نوعًا من الحاجة إلى بذل جهود أكبر للوصول إلى تأمين الفرص المتساوية في مستوى التحصيل التعلّمي للجنسين.

تُظهر المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=2.03\times10^{8}$; $p<0.01$) لمعدلات النجاح فروقًا ذات دلالة إحصائية في الشهادة الثانوية العامة فرع علوم الحياة لصالح الإناث ما يحكم لصحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في هذه الشهادة، تتمايز بين الجنسين.

رسم بياني رقم (30) معدّل العلامات بحسب متغيّر الجنس في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

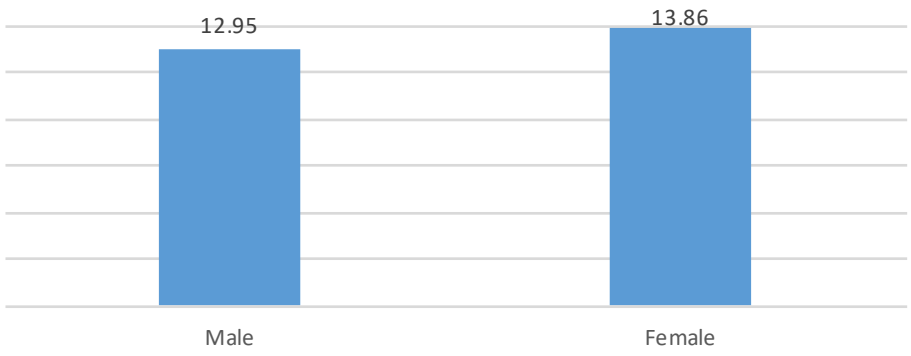

يحمل الرسم البياني رقم (30) معدّل علامات (12.95) للذكور و(13.86) للإناث ما يبيّن غيابًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين لجهة الأداء التعلّمي للمتعلّمين يحتاج إلى جهود في تفريد التعليم.

2 - 2 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

جدول رقم (31) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر الجنس في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

الجنس	المعدل	الانحراف المعياري
ذكور	13.33	2.98
إناث	14.28	2.72

يكشف معدّل النجاح فوارق بين الذكور والإناث بيّنتها المعالجات الإحصائية لجهة غياب تكافؤ الفرص في نوعية التعليم حيث يختلف معدّل العلامات بينهما فتسجّل الإناث (14.28) والذكور (13.33) ما يعكس نوعا من الحاجة إلى بذل جهود أكبر للوصول إلى توفير الفرص المتساوية في مستوى التحصيل التعلّمي للجنسين.

تُظهر المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=2.78\times10^{8}$; $p<0.01$) لمعدلات النجاح فروقاً ذات دلالة إحصائية في الشهادة الثانوية العامة فرع العلوم العامة لصالح الإناث ما يحكم لصحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في هذه الشهادة، تتمايز بين الجنسين.

وهذه النتيجة قد تعود إلى النمطية في طرح أسئلة الامتحانات الرسمية التي قد ينفع معها التكرار في طريقة حل المسائل وإجراءاتها وخطواتها ويتلاءم مع ما ذهبنا إلى القول به من وقت أوفر للإناث تصرفنه في التدرّب على الحلول مقارنة بالذكور.

رسم بياني رقم (32) معدّل العلامات بحسب متغيّر الجنس في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

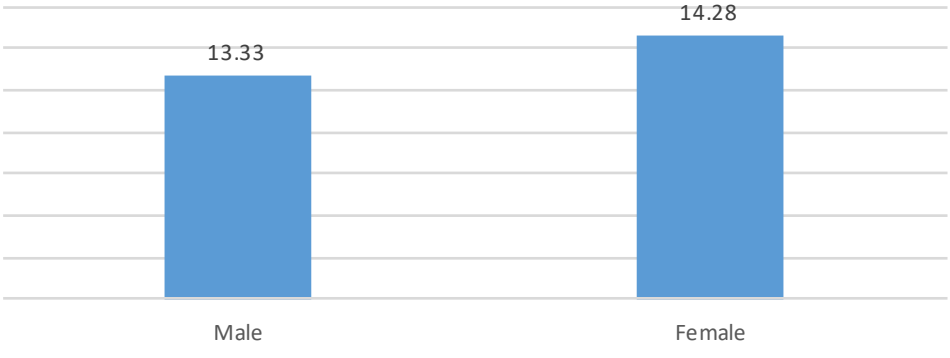

يحمل الرسم البياني رقم (32) معدّل علامات (13.33) للذكور و(14.28) للإناث ما يبيّن غيابًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين لجهة الأداء التعلّمي للمتعلّمين يحتاج إلى جهود في تفريد التعليم.

2 - 2 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

جدول رقم (33) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر الجنس في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية2017-2018)

الجنس	المعدل	الانحراف المعياري
ذكور	10.74	2.58
إناث	11.76	2.15

يكشف معدّل النجاح فوارق بين الذكور والإناث بيّنتها المعالجات الإحصائية لجهة غياب تكافؤ الفرص في نوعية التعليم حيث يختلف معدّل العلامات بينهما فتسجّل الإناث (11.76) والذكور (10.74) ما يعكس نوعًا من الحاجة إلى بذل جهود أكبر للوصول إلى توفير الفرص المتساوية في مستوى التحصيل التعلّمي للجنسين.

تُظهر المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=3.14\times10^{8}$; $p<0.01$) لمعدلات النجاح فروقًا ذات دلالة إحصائية في الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد لصالح الإناث ما يحكم لصحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في هذه الشهادة، تتمايز بين الجنسين.

وهذه النتيجة قد تعود إلى النمطية في طرح أسئلة الامتحانات الرسمية التي قد ينفع معها التكرار في طريقة حل المسائل وإجراءاتها وخطواتها ويتلاءم مع ما ذهبنا إلى القول به من وقت أوفر للإناث تصرفنه في التدرّب على الحلول مقارنة بالذكور.

وهنا تأتي المطالبة بتفريد التعليم بما يتلاقى مع خصائص كلّ من الجنسين فيرفع من معدّل العلامات للإناث أكثر ويرفع أيضًا معدّل علامات الذكور لتحقيق المساواة في التحصيل التعلّمي للجنسين.

رسم بياني رقم (34) معدّل العلامات بحسب متغير الجنس في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2017-2018)

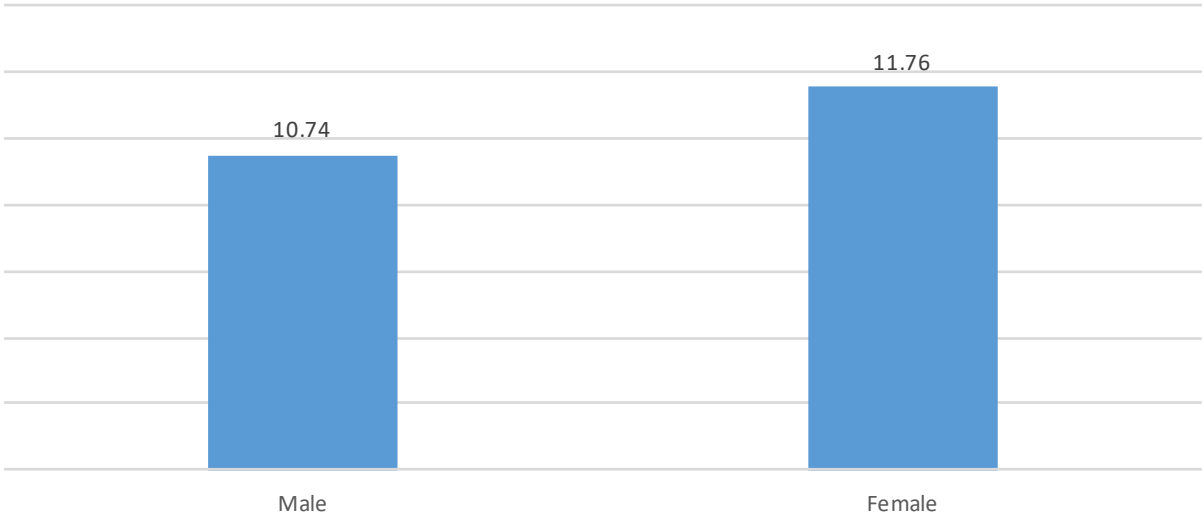

يحمل الرسم البياني رقم (34) معدّل علامات (10.74) للذكور و(11.76) للإناث ما يبيّن غيابًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين لجهة الأداء التعلّمي للمتعلّمين يحتاج إلى جهود في تفريد التعليم.

2 - 2 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيات

جدول رقم (35) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر الجنس في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

الجنس	المعدل	الانحراف المعياري
ذكور	10.18	2.77
إناث	11.10	2.21

يكشف معدّل النجاح فوارق بين الذكور والإناث بيّنتها المعالجات الإحصائية لجهة غياب تكافؤ الفرص في نوعية التعليم حيث يختلف معدّل العلامات بينهما فتسجّل الإناث (11.10) والذكور (10.18) ما يعكس نوعًا من الحاجة إلى بذل جهود أكبر للوصول إلى توفير الفرص المتساوية في مستوى التحصيل التعلّمي للجنسين.

تُظهر المعالجة الإحصائية Mann-Whitney U ($U=2.42\times10^5$; $p<0.01$) لمعدلات النجاح فروقًا ذات دلالة إحصائية في الشهادة الثانوية العامة فرع الآداب والإنسانيات لصالح الإناث ما يحكم لصحة فرضيتنا بأن نتائج معدلات النجاح في هذه الشهادة، تتمايز بين الجنسين.

وهذه النتيجة قد تعود إلى النمطية في طرح أسئلة الامتحانات الرسمية التي قد ينفع معها التكرار في طريقة حل المسائل وإجراءاتها وخطواتها ويتلاءم مع ما ذهبنا إلى القول به من وقت أوفر للإناث تصرفنه في التدرّب على الحلول مقارنة بالذكور.

لا تختلف نتائج معدّل العلامات في فرع الآداب والإنسانيات مع نتائج الفروع الثلاثة الأخرى عمومًا حيث نلاحظ ان الفارق بين الجنسين دال في الفروع كافّة.

وهذه النتيجة للمعالجة الإحصائية في الفروع كافّة تؤكّد اللامساواة في التحصيل التعلّمي للجنسين، وتبرز الحاجة الملحّة لتفريد التعليم من جهة وتعديل مقاربة النمطية في طرح أسئلة الامتحانات الرسمية من جهة ثانية، ورصد حاجات المتعلّمين عمومًا والذكور منهم خصوصًا لتحقيق المساواة ورفع معدّل العلامات في الفروع كافّة.

رسم بياني رقم (36) معدّل العلامات بحسب متغيّر الجنس في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

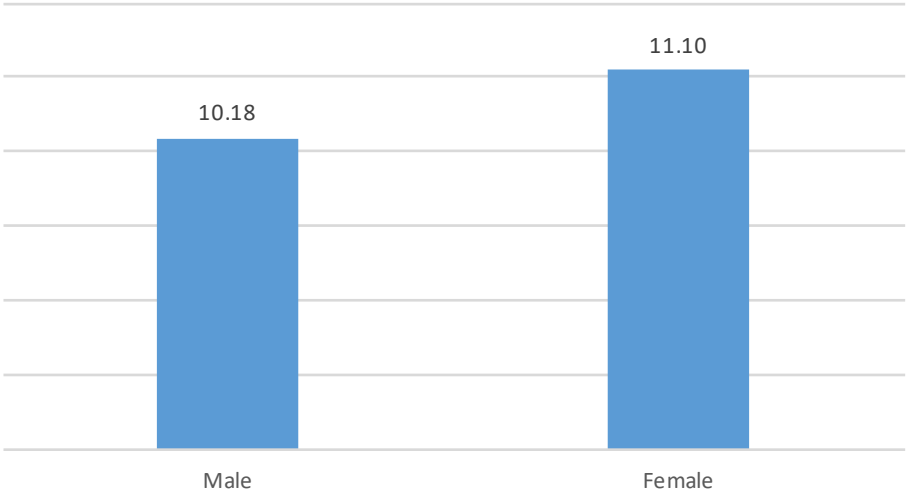

يحمل الرسم البياني رقم (36) معدّل علامات (10.18) للذكور و(11.10) للإناث ما يبيّن غيابًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين لجهة الأداء التعلّمي للمتعلّمين الذي يحتاج إلى جهود في تفريد التعليم.

وإذا تابعنا المقارنة بين معدّل العلامات في كلّ من الفروع كافّة نجد أن الإناث قد حصدن معدّل العلامات الأعلى مقارنة بالذكور. ونلاحظ أن معدّل العلامات في الفروع العلّمية أعلى منه في الفروع الأدبية ما قد يعود لاتجاهات التصحيح لمواد الإنسانيات التي تحمل تثقيلًا أعلى في مواد فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات أو لاتجاهات التصحيح لهذه المواد في هذين الفرعين مقارنة بالفروع العلمية.

3. النتائج بحسب متغير لغة التعليم والتعلّم الأجنبية الأساسية الأولى

3 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (37) نسب النجاح بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية الأولى (الدورة العادية 2017-2018)

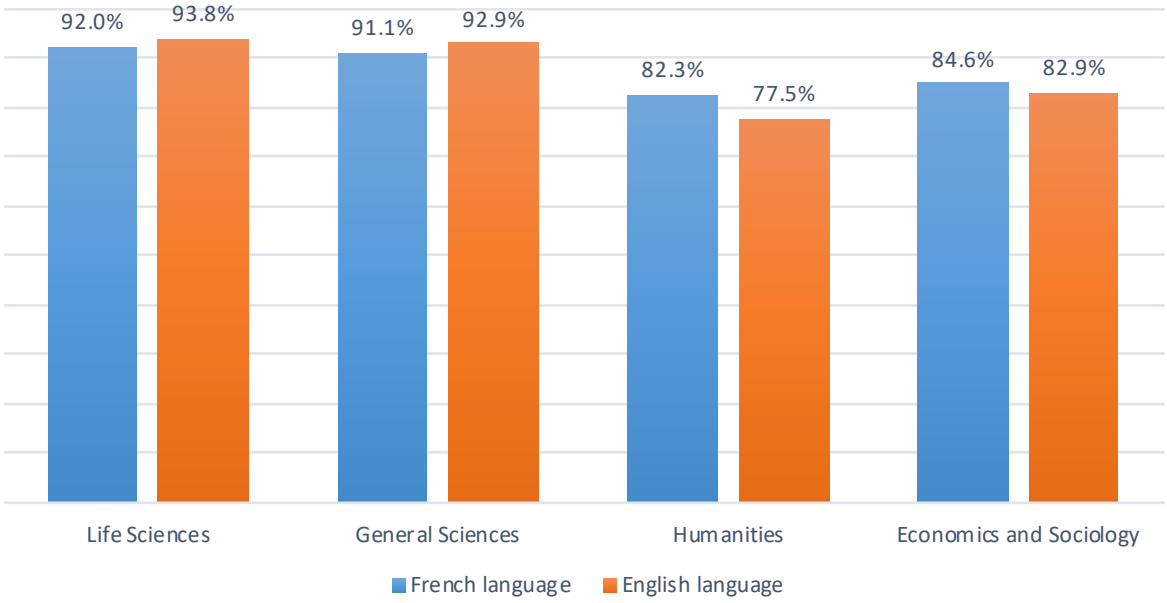

3 - 1 - 1 - فرع علوم الحياة

يحصد المتعلّمون الذين يتقدّمون إلى الامتحانات الرسمية باللغة الإنكليزية كلغة أجنبية أساسية أولى النسبة الأعلى للنجاح في فرع علوم الحياة مقارنة باللغة الأجنبية الأساسية الفرنسية (لغة إنكليزية 93.8%، لغة فرنسية 92%). وهذا الأمر قد يكون مردّه إلى طبيعة المواد العلمية التي تُعطى بإحدى اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين ولا تحتاج إلى كفايات لغوية عالية الإتقان ما خلا مادّة علوم الحياة التي تحتاج إلى مستوى لغوي أعلى يتطلّب الفهم الواضح للتعليمة وليس صحة التعبير اللغوي عن الجواب.

3 - 1 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

يتلاقى الفارق (1.8%) في نسب النجاح للمتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات الرسمية بإحدى اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين (لغة إنكليزية 92.9%، لغة فرنسية 91.1%) بين فرعي علوم الحياة والعلوم العامّة. وهذا الواقع ينسحب في تحليلنا له على ما عرضنا في قراءة نسب النجاح في فرع علوم الحياة . لكن التأكيد على هذه القراءة للنسب وتحليلها يرتفع مستواه أمام انخفاض حاجة المواد جميعها ذات التثقيل الأعلى في هذا الفرع للقدرات اللغوية في فهم التعليمات والإجابة عنها.

3 - 1 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

تسجّل نتائج المتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات الرسمية باللغة الفرنسية كلغة أجنبية أساسية نسبة أعلى للنجاح(84.6%) في فرع الاجتماع والاقتصاد مقارنة باللغة الإنكليزية(82.9%) بفارق بينهما يصل إلى (1.7%). وإذا قارنّا نسب النجاح بحسب اللغة الأجنبية الأساسية الأولى التي يقدّم بها المتعلّمون الامتحانات الرسمية ومعدّل العلامات لجهة انخفاضه (9.25) وحلولهما في المرتبة الأخيرة للنجاح بين المواد التعليمية نجد أن التأثير متبادل بين هذه النسب وذاك المعدّل. كما نلفت إلى أن تأثير إتقان اللغات بدأ يلعب دورًا واضحًا في هذا الفرع الذي تحتاج الإجابة فيه عن تعليمات أسئلة مسابقاته في المواد ذات التثقيل الأعلى إلى مهارات لغوية يبدو امتلاكها في اللغة الفرنسية أعلى منه في اللغة الإنكليزية خصوصًا وأن اللغة الفرنسية هي اللغة الأجنبية الأساسية الأولى التي سيطرت على التعليم في المدارس حتى الربع الأخير من القرن العشرين ما أثّر ربّما على مستوى تعليمها وتعلّمها مقارنة بالإنكليزية.

3 - 1 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيات

يرتفع الفارق (4.8%) بشكل ملحوظ في نسب نجاح المتعلّمين الذين يقدّمون بإحدى اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين لصالح اللغة الفرنسية مقارنة بالإنكليزية (لغة فرنسية 82.3%، 77.5% لغة إنكليزية). وهذا الفارق البارز يؤكّد ما ذهبنا إليه بافتراضنا أن السبب يعود إلى مستوى حاجة المواد في كلّ من الفروع إلى اللغة الأجنبية الأساسية في الإجابة عن التعليمات وتأثر هذه الإجابات باللغة الواضحة والسليمة في تقييمها. وإذا قارنّا بين نسب النجاح ومعدّل العلامات المسجّلين في هذا الفرع نجد أن اللغة الأجنبية الأساسية الأولى التي يتقدّم المتعلمون بإحداها إلى الامتحانات الرسمية تحتل المرتبة ما قبل الأخيرة (9.43) بين المواد التعليمية. وهذا الواقع يبيّن ضعفًا عامًا في تعليم وتعلّم اللغات يتأثّر فيها المتعلّمون الذين يقدّمون الامتحانات الرسمية باللغة الأجنبية الأساسية الإنكليزية أكثر من الفرنسية بما يُظهر مستوى إتقان المتعلّمين بمستوى أعلى للّغة الفرنسية على الرغم من الانتشار الواسع للغة الإنكليزية.

إن معدّل علامات اللغة الأجنبية الأساسية الأولى في كلّ من الفروع الأربعة يترك تأثيرًا واضحًا في نسب النجاح بحسب متغير اللغة بين الفروع. إذ ترتفع نسب النجاح في الفروع العلمية لدى المتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات بإحدى اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين الإنكليزية والفرنسية عن تلك المسجّلة في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات فيسجّلان نسب نجاح أدنى تؤكّد تأثير اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين بشكل عام في نسب النجاح وتفاوتها بينهما بشكل واضح في الفروع التي تحتاج المواد فيها إلى مهارات لغوية عالية في الإجابة عن تعليمات مسابقاتها لصالح المتعلّمين الذين يقدّمون الامتحانات الرسمية باللغة الأجنبية الأساسية الفرنسية.

3 - 2 - نتائج معدلات النجاح

3 - 2 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

جدول رقم (38) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية الأولى في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
الفرنسية	13.30	2.79
الإنكليزية	13.72	2.66

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني لدى المتعلمين الّذين يعتمدون الفرنسية لغة تدريس أجنبية أساسيّة يبلغ 13.30، بينما يبلغ 13.72 لدى المتعلمين الذين يعتمدون الإنكليزية لغة تدريس أجنبية أساسيّة. ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=1.73\times10^{8}$; $p<0.01$) بالتحقق من أن الفارق دال بين معدّل العلامات تبعًا للغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة في الشهادة الثانوية العامة فرع علوم الحياة.

تبيّن نتائج المعالجات الإحصائية لمعدّل العلامات بحسب متغيّر اللغة أن الفارق يأتي لصالح المتعلّمين الذين يقدّمون الامتحانات باللغة الأجنبية الأساسية الإنكليزية وبدلالة إحصائية في معدّل علاماتها مقارنة باللغة الأجنبية الأساسية الفرنسية.

رسم بياني رقم (39) معدل العلامات بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية الأولى في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

يأتي الفارق لصالح المتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات الرسمية باللغة الأساسية الإنكليزية. وهذا الارتفاع في معدل العلامات للمتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات باللّغة الأجنبية الأساسية الإنكليزية قد يكون مردّه إلى حاجة أقل لإتقان إحدى اللغتين في هذا الفرع للإجابة عن أسئلة الامتحانات في المواد التعليمية. وقد يكون مردّه إلى تباين في معايير التصحيح بين اللجان.

3 - 2 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

جدول رقم (40) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية الأولى في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
الفرنسية	13.48	2.95
الإنكليزية	14.02	2.87

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني لدى المتعلمين الّذين يعتمدون الفرنسية لغة تدريس أجنبية أساسيّة يبلغ 13.48، بينما يبلغ 14.02 لدى المتعلمين الذين يعتمدون الإنكليزية لغة تدريس أجنبية أساسيّة. ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=3.07\times10^{8}$; $p<0.01$) بالتحقق من أن الفارق دال بين معدّل العلامات تبعًا للغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة في الشهادة الثانوية العامة فرع العلوم العامة.

تبيّن نتائج المعالجات الإحصائية لمعدّل العلامات بحسب متغيّر اللغة أن الفارق يأتي لصالح المتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات باللغة الأجنبية الأساسية الإنكليزية وبدلالة إحصائية في معدّل علاماتها مقارنة باللغة الأجنبية الأساسية الفرنسية.

رسم بياني رقم (41) معدل العلامات بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية الأولى في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

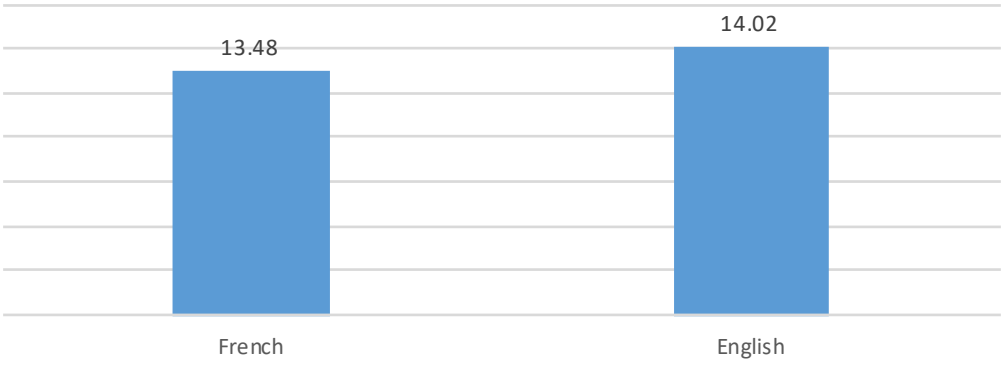

يسجّل المتعلّمون معدّل علامات أعلى باللغة الإنكليزية (14.02) مقارنة بالمتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات الرسمية باللغة الأجنبية الأساسية الفرنسية (13.48). وهذا الارتفاع في معدل العلامات للمتعلّمين الذين يتقدّمون إلى الامتحانات باللّغة الأجنبية الأساسية الإنكليزية قد يكون مردّه إلى حاجة أقل لإتقان إحدى اللغتين في هذا الفرع للإجابة عن أسئلة الامتحانات في المواد التعليمية. وقد يكون مردّه إلى تباين في معايير التصحيح بين اللجان.

3 - 2 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

جدول رقم (42) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية الأولى في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2017-2018)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
الفرنسية	13.34	1.31
الإنكليزية	13.29	2.49

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني لدى المتعلمين الّذين يعتمدون الفرنسية لغة تدريس أجنبية أساسيّة يبلغ 13.34، بينما يبلغ 13.29 لدى المتعلمين الذين يعتمدون الإنكليزية لغة تدريس أجنبية أساسيّة. ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=4.14\times10^{8}$; $p<0.01$) بالتحقق من أن الفارق غير دال بين معدّل العلامات تبعًا للغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة في الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد.

لا تحمل النتائج دلالة إحصائية في معدّل العلامات بحسب متغيّر اللغة في فرع الاجتماع والاقتصاد ما يبيّن غياب تأثير متغيّر اللغة في معدل العلامات ويشير تاليًا إلى تكافؤ في فرص التحصيل التعلّمي بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية.

وإذا قارنّا بين معدل العلامات في الفروع العلمية وهذا الفرع آخذين بالاعتبار ما تقدّم الكلام به عن طبيعة المواد التعليمية وحاجة الإجابة عن أسئلتها إلى المهارات اللغوية يتبيّن لنا حاجة اللغة الأجنبية الأساسية الأولى بشكل عام إلى جهود أكبر من المعنيين بتعليمها، وفي هذا الفرع بشكل خاص حيث يتأثّر التعليم والتعلّم فيه بمتغيّر اللّغة الأجنبية الأساسية الأولى.

جدول رقم (43) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية الأولى في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

اللغة	المعدل	الانحراف المعياري
الفرنسية	11.02	2.24
الإنكليزية	10.74	2.55

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني لدى المتعلمين الّذين يعتمدون الفرنسية لغة تدريس أجنبية أساسيّة يبلغ 11.02، بينما يبلغ 10.74 لدى المتعلمين الذين يعتمدون الإنكليزية لغة تدريس أجنبية أساسيّة. ويسمح اختبار Mann-Whitney U ($U=4.22\times10^{5}$; $p<0.01$) بالتحقق من أن الفارق غير دال بين معدّل العلامات تبعًا للغة التعليم والتعلّم الأجنبيّة الأساسيّة في الشهادة الثانوية العامة فرع الآداب والإنسانيات.

لا تحمل النتائج دلالة إحصائية في معدّل العلامات بحسب متغيّر اللغة في فرع الآداب والإنسانيات ما يبيّن غياب تأثير متغيّر اللغة في معدل العلامات ويشير تاليًا إلى تكافؤ في فرص التحصيل التعلّمي بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية.

ونلاحظ من النتائج المبيّنة في الجدول رقم (43) أن معدل العلامات للمتعلّمين يتدنّى في فرع الآداب والإنسانيات للّغتين

الأجنبيتين الأساسيتين (الفرنسية 11.02، الإنكليزية 10.74) بينهما لصالح المتعلّمين الذين يقدّمون الامتحانات باللغة الأجنبية الأساسية الفرنسية. وهذه النتيجة التي تبيّن أنّ المعدّل الأدنى بحسب متغيّر اللغة الأجنبية الأساسية الأولى في هذا الفرع الذي تحتاج مواده ذات التثقيل الأعلى والمتوسط إلى مهارات لغوية أعلى مقارنة بالفروع الأخرى تؤكّد ما ذهبنا إليه في تحليلنا لتأثير مواد الفرع ذات التثقيل الأعلى بشكل خاص والمواد كافة التي تُعطى بإحدى اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين أبشكل عام في نسب النجاح ومعدّل العلامات. وهذا الواقع يجعل التشديد على حاجة الجهات المعنية جميعها بتوحيد وظيفة اللغتين وكفاياتها في جميع المراحل التعليمية إلى تضافر الجهود بما يسمح بتحقيق تكافؤ الفرص بين المتعلّمين على اختلاف لغتهم الأجنبية الأساسية الأولى، وتوحيد مقاربات تعليم وتعلّم اللغات ورفع مستوى إتقانها في الفروع التعليمية الأربعة لكي يتأمن الإتقان للّغة الأجنبية الأساسية الأولى تحقيقًا لأهداف معلنة في خطة النهوض التربوي (1994).

4. النتائج بحسب متغير قطاع التعليم

4 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (44) نسب النجاح بحسب متغيّر القطاع التعليمي والفرع الدراسي (الدورة العادية 2017-2018)

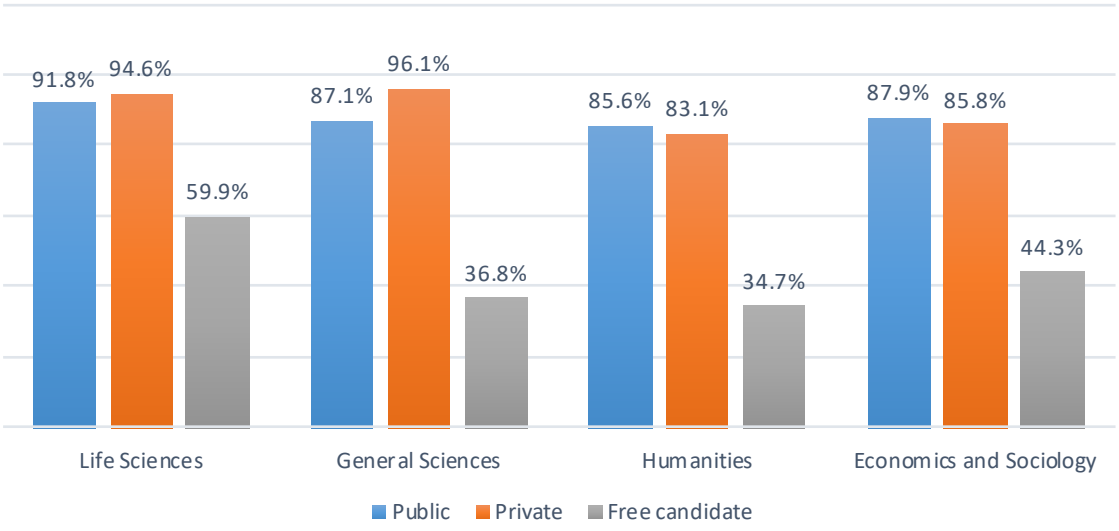

4 - 1 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

إن ارتفاع نسبة النجاح في القطاعين التعليميين وفي فئة الأحرار انعكس ارتفاعًا في نسب النجاح العامّة في خلال هذا العام. وبالنظر إلى النسب المبيّنة في فرع علوم الحياة نجد أن نسب النجاح ارتفعت في القطاعين مقارنة بالعام الماضي لكن الارتفاع كان أكثر لصالح القطاع الرسمي بفارق (14.13%) ثمّ القطاع الخاص بفارق (8.43%). وهذا الارتفاع في نسب النجاح حصدته فئة الأحرار بشكل لافت مقارنة بالعام الماضي حيث بلغ الفارق(33.93%). وعلى الرّغم من أنّ الارتفاع في نسب النجاح للقطاع الرسمي مقارنة بالعام الماضي أتت أفضل من القطاع الخاص غير المجاني لكن نسب النجاح الأعلى ما زالت للسنة الثانية على التوالي تسجّل لصالح الخاص غير المجاني بفارق (2.8%) ما يعني أن تكافؤ فرص النجاح في القطاعين أضحت قريبة أكثر لكنها ما زالت دون المؤمل تحقيقه من مساواة كاملة بين القطاعين. وهذه النتيجة تستدعي من القطاع الرسمي حشد جهود أكبر قد تتّجه لتجهيز المدارس الرسمية بمختبرات في مختلف المواد التعليمية وخصوصًا المواد العلمية ورفع مستوى تجهيزها بالوسائل التكنولوجية نظرًا لطبيعة المواد في هذا الفرع (أنظر الملحق رقم 2: الجدول رقم 9):.

4 - 1 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

ارتفعت نسب النجاح في القطاع الرسمي بفارق (1.18%) عن العام الماضي، وبلغ الارتفاع في القطاع الخاص غير المجاني (0.15%)، وانخفضت نسبة نجاح المشتركين الأحرار مقارنة بالعام الماضي بفارق (1.09%). إن النسب المبيّنة تؤكّد تحسنًا في الأداء التعلّمي لمتعلّمي القطاع الرسمي أكثر من التحسّن الطفيف الذي شهدته نسب القطاع الخاص لكن نسب النجاح الأعلى ما زالت للسنة الثانية على التوالي يحصدها القطاع الخاص غير المجاني بفارق بينهما بلغ (9%). هذه النتيجة تبيّن غياب تكافؤ الفرص في التعليم وفقًا لمتغيّر القطاع التعليمي على الرّغم من التحسّن الذي شهده القطاع الرسمي في خلال هذا العام ما يستدعي من القطاع الرسمي حشد جهود أكبر تتّجه ربّما لتجهيز المدارس الرسمية بمختبرات في مختلف المواد التعليمية وخصوصًا المواد العلمية ورفع مستوى تجهيزها بالوسائل التكنولوجية نظرًا لطبيعة المواد في هذا الفرع (أنظر الملحق رقم 2: الجدول رقم 10).

4 - 1 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

بقيت نسبة النجاح العامّة في فرع الاجتماع والاقتصاد للعام الثاني على التوالي لصالح القطاع الرسمي بفارق (2.1%) عن القطاع الخاص غير المجاني في خلال هذا العام مع تحسّن في نسب النجاح لكلّ من القطاعين.

إن ما يلفت الانتباه هو الارتفاع البارز في نسبة نجاح المتعلّمين في القطاع الخاص مقارنة بالعام الماضي بفارق بلغ (13.17%) ومقارنة بالقطاع الرسمي (7.16%). كما ارتفعت نسبة نجاح فئة الأحرار بفارق (14.94%) مقارنة بالعام الماضي. ويعود تحسّن نسب النجاح في هذا الفرع (83.8% العام الحالي، 77.06% العام الماضي) إلى الارتفاع البارز في نسبة نجاح فئة الأحرار خلال هذا العام. ويبقى غياب تكافؤ الفرص حاضرًا بالرغم من ارتفاع النسب في القطاعين ولفئة الأحرار. وهذه النتيجة التي أتت لصالح القطاع الرسمي قد يكون مردّها إلى تدني مستوى تأثير التجهيزات المخبرية والتكنولوجية قي تعليم المواد التعليمية وتعلّمها في هذا الفرع (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم 11).

4 - 1 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيات

حصد القطاع الرسمي للسنة الثانية على التوالي نسبة النجاح الأعلى (85.6%) في فرع الآداب والإنسانيات مقارنة بالقطاع الخاص غير المجاني (83.1%) لتدنّي مستوى تأثير التجهيزات المخبرية والتكنولوجية في تعليم المواد التعليمية وتعلّمها في هذا الفرع مقارنة بالفروع العلمية. ويشهد القطاع الرسمي تطوّرًا هذا العام في نسبة النجاح (1.25%) مقابل القطاع الخاص غير المجاني الذي انخفضت نسبة النجاح فيه بشكل طفيف مقارنة بالعام الماضي (1.61%). كما ارتفعت نسبة نجاح فئة الأحرار بفارق (10.73%) بما قد يعود لاستفادة هذه الشريحة من الدورات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني. ويبقى غياب تكافؤ الفرص دافعًا للمطالبة بحشد الجهود في التعليم الرسمي والخاص سعيًا لتحقيق المساواة في التعليم للجميع (أنظر الملحق رقم 2: الجدول رقم 12).

إن النتائج المبيّنة في الفروع كافّة تبيّن تحسّنًا أكبر في الأداء التعلّمي لمتعلّمي القطاع الرسمي تبرزه النسب نأمل أن يُتابع ويسانده القطاع الخاص غير المجاني لتحقيق المساواة في فرص التعليم للمتعلّمين جميعهم. كما يلفت الانتباه أيضًا إلى ما سجّلته فئة الأحرار من تحسّن في الفروع كافّة ما خلا فرع العلوم العامّة ما قد يبيّن تحولاً في دور المدرسة والمعلّم أمام الخدمات التي قدّمتها الشبكة العنكبوتية للمتعلّمين والدورات التي تنظّمها منظّمات المجتمع المدني واتجاهًا نحو التعلّم الذاتي يفرض على المعنيين إعادة النظر في الممارسات التعليمية والتعلّمية بما يواكب حاجات المتعلّمين والعصر.

4 - 2 - نتائج معدلات النجاح

4 - 2 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

جدول رقم (45) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

القطاع التعليمي	المعدل	الانحراف المعياري
الخاص	14.00	2.67
الرسمي	12.95	2.57
طلب حر	9.69	3.04

نلاحظ أن معدّل العلامات على المستوى الوطني يبلغ 12.95 لدى المتعلمين في القطاع الرسمي و14.00 لدى المتعلمين في القطاع الخاص و9.69 بالنسبة للمرشحين بطلبات حرة.

إن اختبار Kruskal-Wallis: $H(2)=955.5$; $p<0.01$ يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

رسم بياني رقم (46) معدل العلامات بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

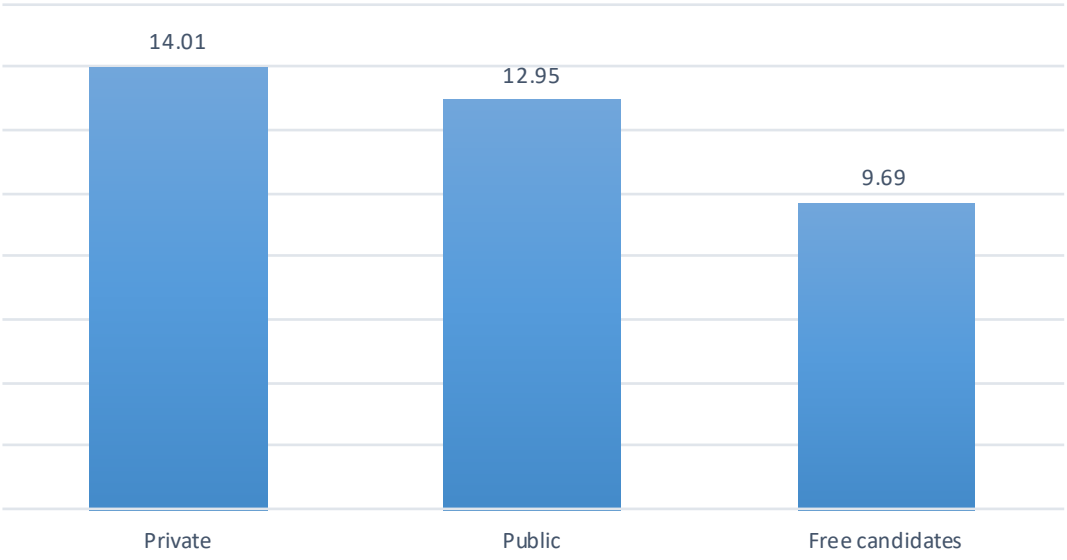

لمزيد من الدقة استخدمنا معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» الذي بيّن ان هناك فروقًا دالة بين القطاعين الرسمي والخاص ($p<0.01$) كما بين المرشحين بطلبات حرة وطلاب القطاع الخاص ($p<0.01$)، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلبات الحرّة ($p<0.01$).

تؤكّد نتائج المعالجات الإحصائية صحة فرضيتنا لجهة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدّلات النجاح لصالح القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الرسمي ومشاركي الطلبات الحرة في الشهادة الثانوية العامة فرع علوم الحياة.

سجّلت نتائج معدّل العلامات فارقًا واضحًا يحمل دلالة إحصائية لصالح القطاع الخاص في فرع علوم الحياة. وهذه النتيجة تبين غياب تكافؤ الفرص بين المتعلّمين في القطاعين من جهة وبينهما مقارنة بفئة الأحرار من جهة ثانية. وهذه النتيجة تؤكّد حاجة القطاع الرسمي إلى بذل جهود أكبر لرفع مستوى التحصيل التعلّمي تسانده فيها الجهات الرسمية المعنية بالتربية والتعليم من خلال تعزيز تزويد المدارس الرسمية بالتجهيزات واستثمار المجهّز منها بشكل أفضل وإقامة دورات تدريبية

تتّجه لتفعيل استخدام المعلّمين لهذه التجهيزات.

وهذه النتيجة تبيّن غياب تكافؤ الفرص بين القطاعين لتحضّ المعنيين في القطاع الرسمي على إيلاء هذا الفرع اهتمامًا أكبر لرفع مستوى التحصيل الذي قد يتأثّر بالتجهيزات المخبرية والأنشطة اللاصفية المتوافرة في القطاع الخاص بشكل أفضل أو قد يعود السبب إلى أن عملية الاصطفاء في اختيار المتعلّمين جميعهم بمن فيهم المتعلّمون المتخرّجون في صفوفهم وتوزيعهم على الفروع أكثر دقّة وأقل حرية في القطاع الخاص، وتدفع القطاع الخاص إلى بذل جهد أكبر في عصر أضحى التميّز حاجة لمتابعة التعليم العالي ومن ثمّ طرق باب الوظيفة. كما نلفت إلى ان معدّل العلامات لفئة الأحرار أدنى من معدل علامات القطاعين الرسمي والخاص وهو تحت المعدّل للنجاح(9.69) ما يُفترض ان يحفّز المعنيين بالتربية والتعليم على مساندة هذه الشريحة من المتقدّمين للامتحانات الرسمية من خلال تزويدهم بمعينات وشروحات من خلال موقع إلكتروني أو إعداد دورات مجانية وخاصّة بهم قبيل موعد الامتحانات الرسمية أو استثمار جهود منظمات المجتمع المدني وتنظيمها. ولا بدّ من اللفت إلى معدّل فئة الأحرار (9.69) حيث يقترب كثيرًا من معدل النجاح ما يرجّح اتجاهًا نحو التعليم الذاتي يفيد منه المتقدّمون للامتحانات في ظلّ سهولة الوصول إلى المعلومات والإجابات في أثناء مرحلة التحضير للامتحانات من الشبكة العنكبوتية وقدراتهم المرتفعة في استخدامها، أو ربّما يعود السبب إلى انخفاض درجة صعوبة الأسئلة للمواد ذات التثقيل الأعلى والمواد كافّة في هذا الفرع في خلال هذا العام.

4 - 2 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

جدول رقم (47) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

القطاع التعليمي	المعدل	الانحراف المعياري
الخاص	14.38	2.58
الرسمي	12.81	3.00
طلب حر	8.11	3.04

نلاحظ أن معدّل العلامات على المستوى الوطني يبلغ 12.81 لدى المتعلمين في القطاع الرسمي و14.38 لدى المتعلمين في القطاع الخاص و 8.11 بالنسبة للمرشحين بطلبات حرة.

إن اختبار Kruskal-Wallis: $H(2)=537$; $p<0.01$ يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

رسم بياني رقم (48) معدل العلامات بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

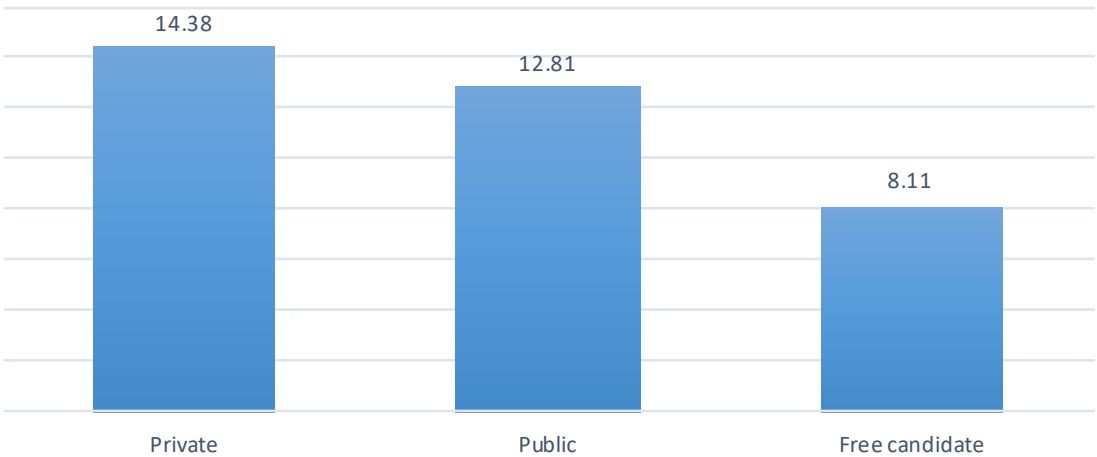

لمزيد من الدقة استخدمنا معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» الذي بيّن ان هناك فروقًا دالة بين القطاعين الرسمي والخاص ($p<0.01$) كما بين المرشحين بطلبات حرة وطلاب القطاع الخاص ($p<0.01$)، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلبات الحرّة ($p<0.01$).

تؤكّد نتائج المعالجات الإحصائية صحة فرضيتنا لجهة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدّلات النجاح لصالح القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الرسمي ومشاركي الطلبات الحرة في الشهادة الثانوية العامة فرع العلوم العامة.

تُظهر نتائج معدّل العلامات فارقًا واضحًا يحمل دلالة إحصائية لصالح القطاع الخاص في فرع العلوم العامة. وهذه النتيجة تبين أيضًا غياب تكافؤ الفرص بين المتعلّمين في القطاعين من جهة وبينهما مقارنة بفئة الأحرار من جهة ثانية. وهذه النتيجة تؤكّد حاجة القطاع الرسمي إلى بذل جهود أكبر لرفع مستوى التحصيل التعلّمي تسانده فيها الجهات الرسمية المعنية بالتربية والتعليم.

يبقى القطاع الخاص غير المجاني يحصد المعدّل الأعلى في العلامات إلى جانب نسب النجاح وبفارق (1.57) مقارنة بالقطاع الرسمي. وليس بالمستغرب أن يحصد القطاع الخاص المعدّل الأعلى للعلامات في قطاع قد تحتاج فيه مواد فرع العلوم العامّة إلى تطبيقات عديدة ومتكرّرة قد لا تتوافر نتيجة فارق الوقت المحدّد للعام الدراسي بين القطاعين، أو قد يعود السبب إلى أن عملية الاصطفاء في اختيار المتعلّمين جميعهم بمن فيهم المتعلّمون المتخرّجون في صفوفهم وتوزيعهم على الفروع أكثر دقّة وأقل حرية في القطاع الخاص. ومهما تكن الأسباب فإننا نقع على انتهاك مبدأ المساواة نتيجة اختلاف معدّل العلامات بين القطاعين وما يستتبعه من تأثير في متابعة التعليم العالي ودخول سوق العمل. ويبدو معدّل العلامات في فرع العلوم العامة لفئة الأحرار (8.11) أقل من علوم الحياة بفارق (1.58) ربّما لأن التحضير لمواد هذا الفرع ذات التثقيل الأعلى يحتاج أكثر إلى التدريب قي أثناء التحضير للامتحانات ما يدفع للمطالبة بدعم من الجهات المعنية بالتربية والتعليم إلى إعداد دورات تتوجّه لدعم هذه الفئة قبيل الامتحانات واستثمار جهود منظمات المجتمع المدني وتنظيمها .

4 - 2 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

جدول رقم (49) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2017-2018)

القطاع التعليمي	المعدل	الانحراف المعياري
الخاص	11.58	2.35
الرسمي	11.53	1.98
طلب حر	8.37	3.13

نلاحظ أن معدّل العلامات على المستوى الوطني يبلغ 11.53 لدى المتعلمين في القطاع الرسمي و11.58 لدى المتعلمين في القطاع الخاص و 8.37 بالنسبة للمرشحين بطلبات حرة.

إن اختبار Kruskal-Wallis: $H(2)=1518.6$; $p<0.01$ يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

رسم بياني رقم (50) معدل العلامات بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2017-2018)

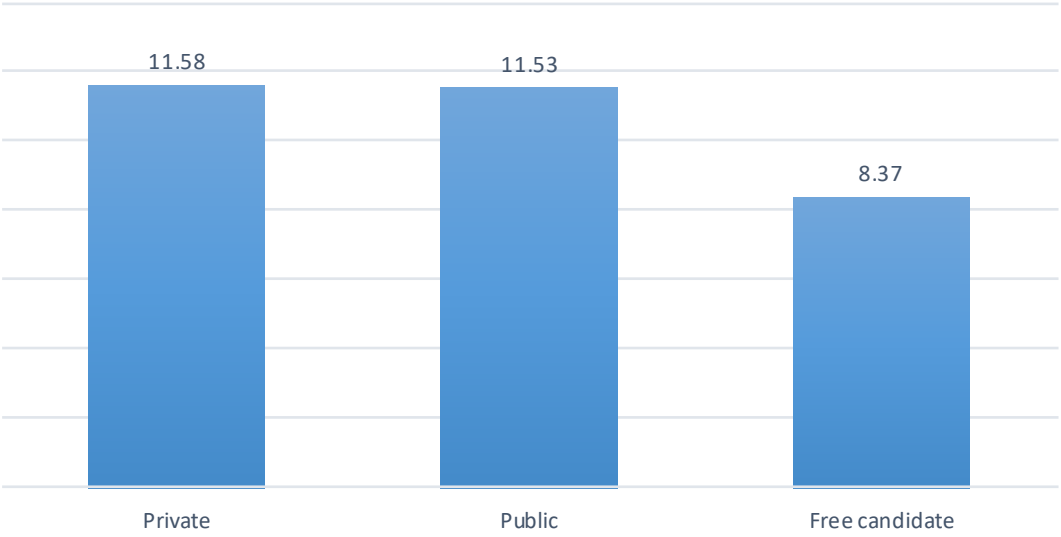

لمزيد من الدقة استخدمنا معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» الذي بيّن ان هناك فروقًا غير دالة بين القطاعين الرسمي والخاص ($p>0.05$) كما بين المرشحين بطلبات حرة وطلاب القطاع الخاص ($p<0.01$)، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلبات الحرّة ($p<0.01$).

تؤكّد نتائج المعالجات الإحصائية صحة فرضيتنا لجهة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدّلات النجاح بين القطاع الخاص ومرشحي الطلبات الحرة وبين القطاع الرسمي ومرشحي الطلابات الحرة في الشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد.

وإنّ ما يمكننا قوله هو أن المساواة في المعدّل تحتاج إلى المزيد من الجهود من قبل القطاعين لرفع معدّل العلامات. ونلفت إلى أن ثمّة تباينًا بين نسب النجاح (الكم) الذي شهد ارتفاعًا في القطاع الرسمي مقارنة بالقطاع الخاص ومعدّل العلامات (النوعية) الذي لم يحمل دلالات إحصائية.

إن وما يلفت الانتباه أن المعدّلات في كلا القطاعين لم تتجاوز في أعلاها (11.58) ما يبيّن الحاجة إلى بذل جهود اكبر في هذا الفرع من القطاعين لتحسين مستوى الأداء التعلّمي الذي يقارب أن يشهد المساواة فيه من القطاعين. وقد يكون سبب انخفاض المعدّل في فرع الاجتماع والاقتصاد إلى معايير تصحيح بعض المواد ذات التثقيل الأعلى التي تختلف عن المواد العلمية تبعًا لطبيعة كلّ من هذه المواد فضلاً عن أن المتعلّمين المنتسبين لهذا الفرع هم من الشريحة التي قد تتوزّع مكتسباتهم وقدراتهم العلمية بين إلمام متوسط في بعض المواد العلمية وبعض المواد الأدبية. وتحصد فئة الأحرار في هذا الفرع معدلًا (8.37) يتقارب مع ذاك المسجّل في العلوم العامّة وينسحب تحليلنا في هذا الفرع لهذه الفئة على ما درجنا على الكلام به في فرع العلوم العامة.

4 - 2 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيات

جدول رقم (51) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

القطاع التعليمي	المعدل	الانحراف المعياري
الخاص	11.34	2.57
الرسمي	11.15	1.84
طلب حر	7.97	3.09

نلاحظ أن معدّل العلامات على المستوى الوطني بلغ 11.15 لدى المتعلمين في القطاع الرسمي و11.34 لدى المتعلمين في القطاع الخاص و7.97 بالنسبة إلى المرشحين بطلبات حرة.

إن اختبار Kruskal-Wallis: H(2)=212.3; p<0.01 يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدلات العلامات دال بين القطاعات المختلفة.

رسم بياني رقم (52) معدل العلامات بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

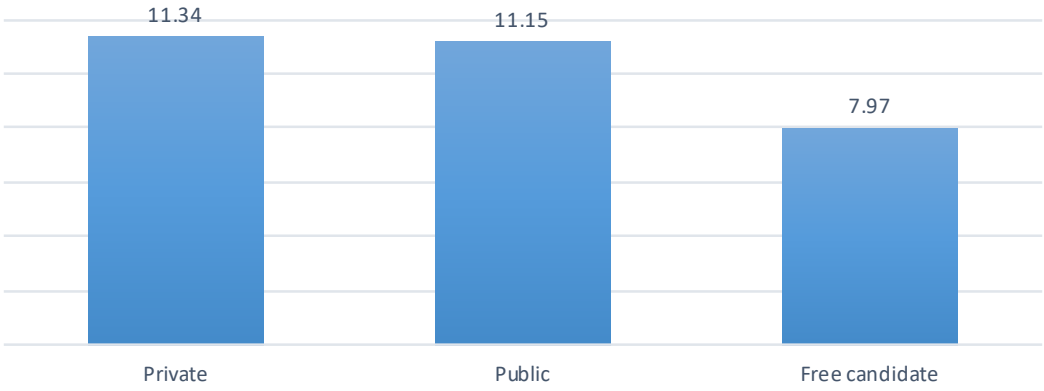

لمزيد من الدقة استخدمنا معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» الذي بيّن ان هناك فروقًا دالة بين القطاعين الرسمي والخاص (p<0.01) كما بين المرشحين بطلبات حرة وطلاب القطاع الخاص (p<0.01) ، وبين مرشحي القطاع الرسمي ومرشحي الطلبات الحرّة (p<0.01).

تؤكّد نتائج المعالجات الإحصائية صحة فرضيتنا لجهة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدّلات النجاح لصالح القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الرسمي ومشاركي الطلبات الحرة في الشهادة الثانوية العامة فرع الآداب والإنسانيات.

تؤكّد المعالجات الإحصائية غياب وجود دلالة إحصائية في معدّل العلامات بحسب متغيّر القطاع التعليمي في فرع الآداب والإنسانيات ما يبيّن مساواة في التحصيل التعلّمي للمتعلّمين في هذا الفرع أيضاً ، لكن الدلالة تظهر بشكل واضح مع فئة الأحرار. وما يمكن القول به أن تكافؤ الفرص في المعدّل لا تنفي الحاجة إلى مزيد من الجهود يبذلها القطاعان لرفع معدّل العلامات.

لا يتلاقى معدّل النجاح في فرع الآداب والإنسانيات لصالح القطاع الخاص غير المجاني(11.34) مقارنة بالقطاع الرسمي(11.15) مع نسب النجاح المسجّلة في القطاعين لصالح القطاع الرسمي، إذ تسجّل فارقاً في المعدّل بينهما بلغ (0.56). وهذه النتيجة تبيّن اقتراب القطاعين من المساواة في معدّل العلامات لكنهما يحتاجان إلى جهود اكبر من المعنيين في القطاعين لرفع مستوى التحصيل التعلّمي الذي لم يتجاوز في أعلاه (11.34). وقد يعود سبب تسجيل هذا المعدّل في فرع الآداب والإنسانيات إلى معايير التصحيح في المواد ذات التثقيل الأعلى التي تختلف عن المواد العلمية تبعاً لطبيعة كلّ من هذه المواد ما يستدعي إعادة النظر في سلّم الرتب وفقًا لكل فرع، أو قد يكون مردّه إلى اتّجاه المدارس إلى توزيع المتعلّمين ذوي المعدّل الأقل إلى هذا الفرع. وتسجّل فئة الأحرار في هذا الفرع معدلاً (7.97) ينخفض عن ذاك المسجّل لفرعي العلوم العامة والاجتماع والاقتصاد، وينصبّ تحليلنا في هذا الفرع على مهارة إتقان اللغات بشكل عام واللغتين الأجنبيتين الأساسيتين بشكل خاص حيث نرى أنها تحتاج إلى دعم من الجهات المعنية بالتربية والتعليم لفئة الأحرار ليس عبر دورات قبيل الامتحانات وإنّما إلى دورات تعتمد على جدول زمني في خلال العام الدراسي لأن تطوير إتقان اللغات ذات التأثير الأكبر في النجاح في هذا الفرع يستلزم وقتاً أطول.

5. النتائج بحسب متغير المحافظة

5 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (53) توزّع نسب النجاح في شهادة الثانوية العامّة بحسب المحافظة والفرع الدراسي (الدورة العادية 2017-2018)

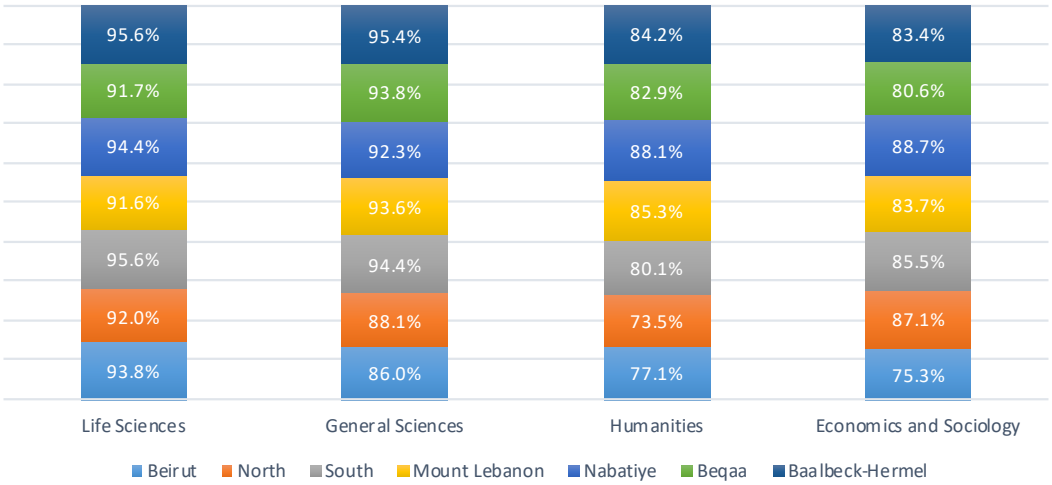

5 - 1 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

يبيّن الرسم البياني أن ارتفاعًا ملحوظًا يشهده فرع علوم الحياة حيث ارتفعت نسب النجاح في الفروع كافّة مقارنة بالعام الماضي وبشكل ملحوظ. ويظهر الرسم البياني أن محافظة الجنوب تبقى الأعلى نسبة في النجاح (95.6%) بفارق (9.02%) عن العام الماضي، تليها محافظة النبطية بفارق (13.31%)، من ثمّ محافظة بيروت بفارق (13.32%)، فمحافظة الشمال التي ارتفعت نسب النجاح فيها بفارق (10.88%)، وتبقى محافظة جبل لبنان (11.02%) ضمن المراتب الأخيرة، وتتلاقى معها محافظة البقاع التي شهدّت ارتفاعًا بارزًا بفارق (14.01%) عن العام الماضي لكنها بقيت ضمن المراتب الأخيرة لنسب النجاح بين المحافظات. وقد يعود سبب ارتفاع نسب النجاح في خلال هذا العام إلى انخفاض درجة صعوبة طرح الأسئلة في مسابقة علوم الحياة التي تحمل التثقيل الأعلى للعلامات (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم13).

5 - 1 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

لا تُظهر النسب تباينًا أو تغيّرًا ملحوظًا في فرع العلوم العامّة مقارنة بنسب النجاح في العام الماضي حيث تبقى محافظة الجنوب تسجّل النسبة الأعلى للنجاح (94.4%) مع تحسّن طفيف عن العام الماضي بلغ (0.88%)، وتليها محافظة البقاع (93.8%) التي كانت تسجّل النسبة ذاتها مع محافظة الجنوب في خلال العام الماضي بفارق تحسّن (0.28%)، ومن ثمّ تحصد محافظة جبل لبنان (93.6%) مع تحسّن طفيف (1.12%) مقارنة بالعام الماضي، وتسجّل محافظة النبطية نسبة نجاح (92.3%) بارتفاع طفيف (0.44%) عن العام الماضي، وتبقى محافظتا بيروت والشمال في المرتبتين الأخيرتين للنجاح مع ارتفاع طفيف (0.44%) في نسب النجاح لمحافظة الشمال أرتفاع أكبر لنسب النجاح في محافظة بيروت (4.18%) مقارنة بالعام الماضي. وهذه النسب المسجّلة لا تحمل دلالات ذات معنى يمكن التوقّف عندها نظرًا لأن الارتفاع ليس بارزًا في نسب النجاح مقارنة بالعام الماضي سوى في محافظة بيروت التي ارتفعت نسبتها مقارنة بالعام الماضي (أنظر الملحق رقم 2: الجدول رقم 14).

5 - 1 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

ارتفعت نسب النجاح في المحافظات في خلال هذا العام مقارنة بالعام الماضي في فرع الاجتماع والاقتصاد حيث بقيت النبطية (88.7%) تحصد النسبة الأعلى للنجاح مع ارتفاع بفارق سجّل (10.24%)، تليها محافظة الشمال (87.1%) بفارق يرتفع (8.99%) عن العام الماضي، من ثمّ تأتي محافظة الجنوب (85.5%) فتسجّل ارتفاعًا بارزًا في نسب النجاح (12.11%) مقارنة بالعام الماضي، تليها محافظة جبل لبنان (83.7%) مع ارتفاع بارز في نسب النجاح (11.78%)، وتأتي بعدها محافظة البقاع (80.6%) بارتفاع بارز مقارنة بالعام الماضي سجّل (13.99%)، فمحافظة بيروت (75.3%) التي شهدت تحسّنًا طفيفًا (3.7%) مقارنة بالعام الماضي (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم15).

5 - 1 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيات

تصدّرت محافظة النبطية في فرع الآداب والإنسانيات بنسبة النجاح الأعلى(88.1%) بين المحافظات بفارق ملحوظ (5.96%) عن العام الماضي، وتلتها محافظة جبل لبنان(85.3%) التي شهدت تحسّنًا طفيفًا في نتائجها بفارق (3.02%)، وأتت بعدهما محافظة البقاع (82.9%) بفارق بارز في نسب النجاح مقارنة بالعام الماضي بلغ(7.04%)، وتلتها محافظة الجنوب (80.1%) بفارق (2.12%) ، وأتت بعدها محافظة بيروت (77.1%) مع تراجع في نسب النجاح إلى (0.26%)، وتلتها محافظة الشمال (73.5%) مع تقدّم طفيف (1.83%) في نسب النجاح مقارنة بالعام الماضي (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم16).

نلفت في هذا الإطار إلى أن محافظتي الجنوب والنبطية تصدّرتا النسب الأعلى للنجاح في أكثر من فرع، ومحافظتي بيروت والشمال سجّلتا المراتب الأدنى لنسب النجاح بين المحافظات في أكثر من فرع، ومحافظة البقاع سجّلت المرتبة ما قبل الأخيرة في فرعي علوم الحياة والاجتماع والاقتصاد. كما أن الارتفاع في نسب النجاح شهدته المحافظات كافّة في مختلف الفروع ما خلا محافظة بيروت في فرع الآداب والإنسانيات وقد يعود السبب في ذلك إلى الوعي الذي أحدثه تحليل نتائج المسابقات في خلال العام الماضي وحمله مندوبو المركز إلى لجان إعداد المسابقات الرسمية، أو قد يكون مردّه إلى انخفاض درجة صعوبة الأسئلة في معظم مسابقات المواد التعليمية أو إلى المرونة في معايير التصحيح.

5 - 2 - نتائج معدلات النجاح

5 - 2 - 1 - نتائج فرع علوم الحياة

جدول رقم (54) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر المحافظة في فرع علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

المحافظات	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	13.91	2.72
الشمال	13.15	2.59
الجنوب	13.94	2.57
جبل لبنان	13.41	2.86
النبطية	13.86	2.62
البقاع	13.19	2.79
بعلبك-الهرمل	13.67	2.62

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني يبلغ 13.91 لدى المتعلمين في محافظة بيروت، 13.15في الشمال، 13.94 في الجنوب، 13.41 في جبل لبنان، 13.86 في النبطية، 13.19 في البقاع 13.67 لدى المتعلمين في محافظة بعلبك-الهرمل للشهادة الثانوية العامة فرع علوم الحياة.

إن اختبار Kruskal-Wallis: H(2)=172; p<0.01 يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدل العلامات لهذه الشهادة دال بين المحافظات المختلفة.

رسم بياني رقم (55) معدل العلامات بحسب متغيّر المحافظة في علوم الحياة (الدورة العادية 2017-2018)

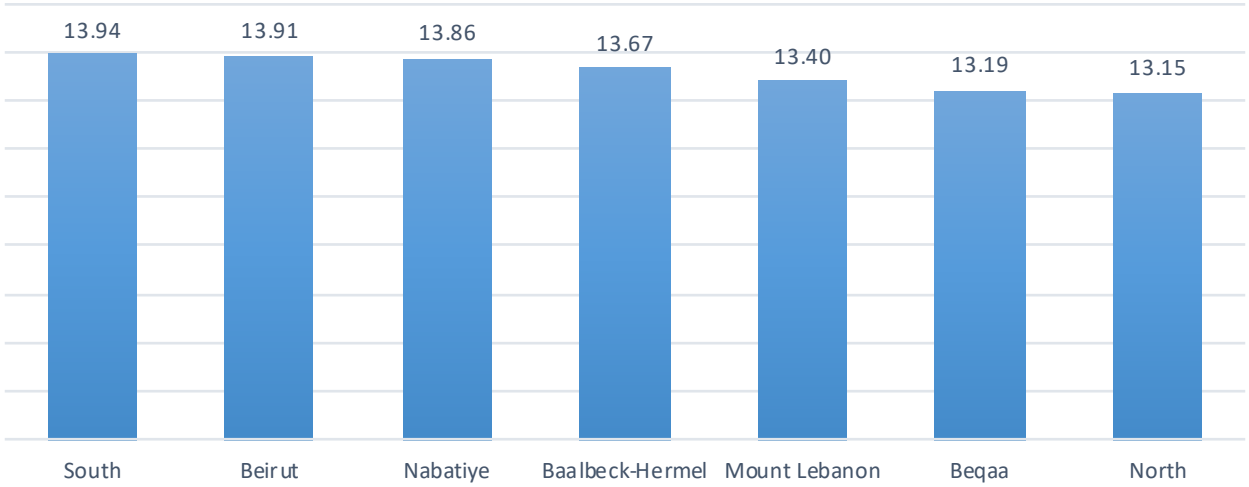

من خلال مقارنة الفوارق بين المناطق واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» نلاحظ على سبيل المثال ان الفرق دال في المعدلات بين محافظتي بيروت والشمال (p<0.01)، بين محافظتي الجنوب وجبل لبنان (p<0.01)، وبين محافظتي جبل لبنان والشمال (p<0.01).

من ناحية أخرى نلاحظ ان الفروق غير دالة بين معدلات محافظتي بيروت والنبطية (p>0.05) بين جبل لبنان والبقاع (p>0.05).

إنّ المعالجة الإحصائية تؤكّد وجود دلالة إحصائية بين محافظات وغيابها بين محافظات أخرى، هذه النتيجة تشير إلى تباين في تكافؤ الفرص باختلاف المحافظات في معدّل علامات المتعلّمين في فرع علوم الحياة ما يؤشّر إلى وجود تباين في الأداء التعلّمي قد يكون سببه التباين في الأداء التعليمي والتعلّمي بين المحافظات.

نلاحظ بالنظر إلى الرسم البياني أن المحافظات تتباين في معدّل العلامات المسجّلة فيها. إذ يتقارب معدّل العلامات في محافظات الجنوب وبيروت والنبطية وبعلبك الهرمل التي يراوح معدل العلامات فيها بين 13.94 و13.67 بما لا يتجاوز الفارق بينها نصف العلامة، في حين أن المحافظات الثلاث جبل لبنان والبقاع والشمال يراوح الفرق بين أعلى معدّل فيها لجبل لبنان (13.40) ومعدّل محافظة الجنوب (13.94) بمعدّل نصف العلامة التي تنتج فارقًا ذا دلالة إحصائية. وهذه النتائج تؤكّد بشكل واضح غياب تكافؤ الفرص بين المتعلّمين لجهة الأداء التعلّمي بين المحافظات ويحمل معه إشارة لتباين الأداء التعليمي أكثر منه لإدارة الامتحانات الرسمية.

5 - 2 - 2 - نتائج فرع العلوم العامّة

جدول رقم (56) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر المحافظة في فرع العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

المحافظات	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	13.00	3.41
الشمال	12.90	3.00
الجنوب	14.06	2.63
جبل لبنان	14.02	2.80
النبطية	13.86	2.81
البقاع	13.94	2.96
بعلبك-الهرمل	14.26	2.60

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني يبلغ 13.00 لدى المتعلمين في محافظة بيروت، 12.90 في الشمال، 14.06 في الجنوب، 14.02 في جبل لبنان، 13.86 في النبطية، 13.94 في البقاع 14.26 لدى المتعلمين في محافظة بعلبك-الهرمل للشهادة الثانوية العامة فرع العلوم العامة.

إن اختبار Kruskal-Wallis: $H(2)=176.2$; $p<0.01$ يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدل العلامات لهذه الشهادة دال بين المحافظات المختلفة.

رسم بياني رقم (57) معدل العلامات بحسب متغيّر المحافظة في العلوم العامة (الدورة العادية 2017-2018)

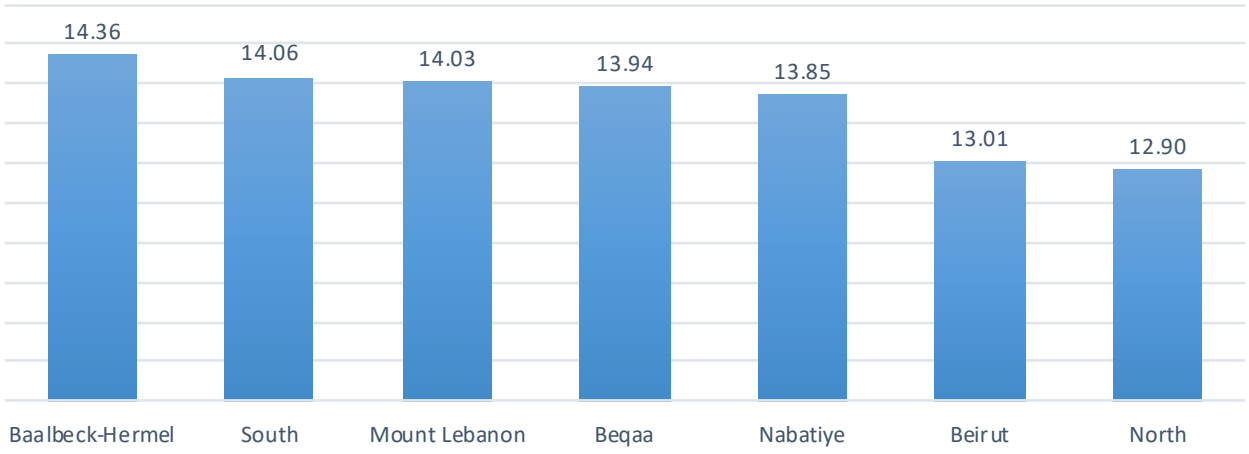

من خلال مقارنة الفوارق بين المناطق واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» نلاحظ على سبيل المثال ان الفرق دال في المعدلات بين محافظتي بيروت والجنوب ($p<0.01$)، بين محافظتي الجنوب والشمال ($p<0.01$)، وبين محافظتي جبل لبنان وبيروت ($p<0.01$).

من ناحية أخرى نلاحظ أن الفروق غير دالة بين معدلات محافظتي بيروت والشمال ($p>0.05$) بين جبل لبنان والبقاع ($p>0.05$).

تبيّن المعالجة الإحصائية وجود دلالة إحصائية بين محافظات وغيابها بين محافظات أخرى في فرع العلوم العامّة، وهذه النتيجة تُظهر تبايناً في تكافؤ الفرص بين المحافظات في معدّل علامات المتعلّمين. ونلفت، في هذا الإطار، إلى التقارب المعقول

بين ترتيب المحافظات التي حصدت نسب نجاح أعلى وتلك التي تنتج معدّل علامات أعلى ما قد يؤكّد وجود تباين في الأداء التعلّمي قد يكون سببه التباين في الأداء التعليمي بين المحافظات .

إذا تأمّلنا النتائج المبيّنة في الرسم البياني نجد أن معدل العلامات يتباين بين المحافظات. إذ يتوالى ترتيب المحافظات: بعلبك الهرمل، الجنوب، جبل لبنان، البقاع والنبطية التي يراوح معدل العلامات فيها بين (14.26) و(13.86)، في حين تأتي محافظتا بيروت والشمال في الترتيبين الأخيرين وبفارق بينهما وبين أعلى معدّل لمحافظة بعلبك الهرمل ومحافظة النبطية التي تسبقها مباشرة بالترتيب. وهذه المعدّلات والفوارق بينها تشير بوضوح وبفارق بارز إلى غياب تكافؤ الفرص بين المتعلّمين لجهة التحصيل التعلّمي في فرع العلوم العامّة ويرجّح تباين الأداء التعليمي والتعلمي بين المحافظات وقد يرجّح إلى مدى الالتزام بمعايير التصحيح نتيجة فهم مختلف للكفايات وخاصة في المواد ذات التثقيل الأعلى في هذا الفرع.

5 - 2 - 3 - نتائج فرع الاجتماع والاقتصاد

جدول رقم (58) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر المحافظة في فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2017-2018)

المحافظات	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	10.76	2.77
الشمال	11.44	2.02
الجنوب	11.53	2.42
جبل لبنان	11.35	2.47
النبطية	11.75	2.18
البقاع	10.98	2.33
بعلبك-الهرمل	11.11	2.16

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني يبلغ 10.76 لدى المتعلمين في محافظة بيروت، 11.44 في الشمال، 11.53 في الجنوب، 11.35 في جبل لبنان، 11.75 في النبطية، 10.98 في البقاع 11.11 لدى المتعلمين في محافظة بعلبك-الهرمل للشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد.

إن اختبار Kruskal-Wallis: $H(2)=199.1$; $p<0.01$ يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدل العلامات لهذه الشهادة دال بين المحافظات المختلفة.

رسم بياني رقم (59) معدل العلامات بحسب متغيّر المحافظة في الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية 2017-2018)

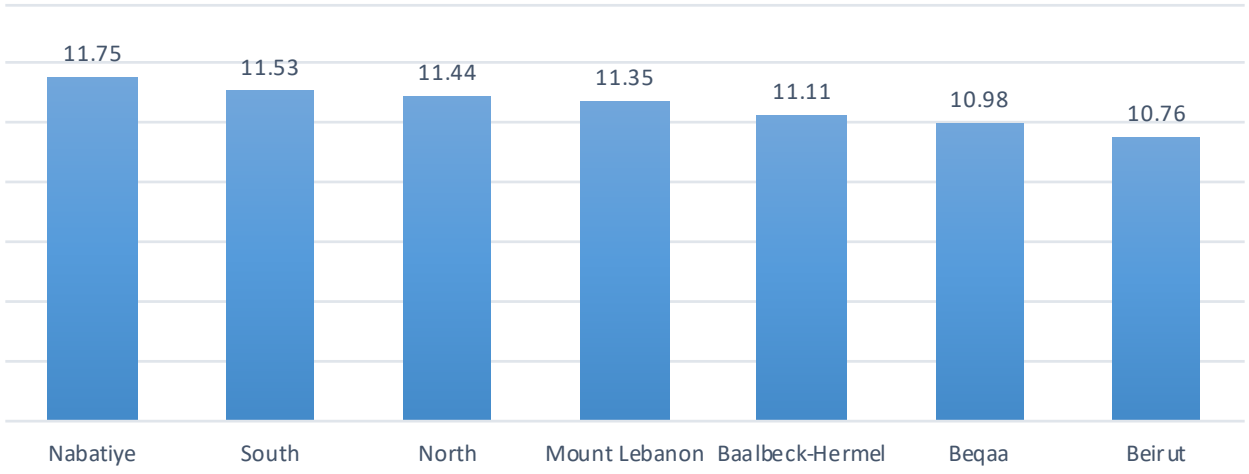

من خلال مقارنة الفوارق بين المناطق واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» نلاحظ على سبيل المثال ان الفرق دال في المعدلات بين محافظتي بيروت والجنوب ($p<0.01$)، بين محافظتي الجنوب وجبل لبنان ($p<0.05$)، وبين محافظتي جبل لبنان والنبطية ($p<0.01$).

من ناحية أخرى نلاحظ ان الفروق غير دالة بين معدلات محافظتي بيروت والبقاع ($p>0.05$) بين جبل لبنان والشمال ($p>0.05$).

تبيّن المعالجة الإحصائية وجود دلالة إحصائية في فرع الاجتماع والاقتصاد بين محافظات وغيابها بين محافظات أخرى ما يكشف تباينًا في تكافؤ الفرص لجهة معدّل علامات المتعلّمين بحسب المحافظة. وهذه النتيجة تلفت بالمقارنة بين نسب النجاح ومعدّل العلامات فتُظهر تقارباً معقولاً بين المحافظات التي تحصد نسب النجاح الأعلى والمحافظات التي تنتج معدّل علامات أعلى كمحافظة النبطية التي تسجّل نسبة النجاح ومعدّل العلامات الأعلى بين المحافظات أو محافظتي الشمال والجنوب اللتين تبادلتا الترتيب بين نسب النجاح العالية ومعدّل العلامات. وهذا التقارب قد يدلّ، في الوقت عينه، على وجود تباين في الأداء التعلّمي قد يكون سببه التباين في الأداء التعليمي بين المحافظات .

إن النتائج المبيّنة في الرسم البياني ومقارنتها بما تبيّنه المعالجة الإحصائية تؤكّد التباين بين المحافظات في معدّلات النجاح. إذ تحصد محافظتا النبطية والجنوب المعدّلات الأعلى للعلامات (11.75 النبطية، الجنوب 11.53)، وتليها محافظتا الشمال (11.44) وجبل لبنان (11.35)، ومن ثمّ تأتي محافظات بعلبك الهرمل (11.11) والبقاع (10.98) وبيروت (10.76). وهذا التوزّع في نتائج المعدّلات يؤكّد غياب تكافؤ الفرص في مستوى التحصيل التعلّمي بين المتعلّمين في فرع الاجتماع والاقتصاد وهذا التباين قد يرجّح إلى التباين في الأداء التعليمي والتعلّمي بين المحافظات وقد يرجّح إلى مدى الالتزام بمعايير التصحيح نتيجة فهم مختلف للكفايات وخاصة في المواد ذات التثقيل الأعلى في هذا الفرع.

5 - 2 - 4 - نتائج فرع الآداب والإنسانيات

جدول رقم (60) المعالجات الإحصائية بحسب متغيّر المحافظة في فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

المحافظات	المعدل	الانحراف المعياري
بيروت	11.37	2.62
الشمال	10.40	2.11
الجنوب	11.20	3.05
جبل لبنان	11.21	2.45
النبطية	11.12	1.86
البقاع	10.98	2.20
بعلبك-الهرمل	11.01	2.21

نلاحظ ان معدّل العلامات على المستوى الوطني يبلغ 11.37لدى المتعلمين في محافظة بيروت، 10.40 في الشمال، 11.20 في الجنوب، 11.21 في جبل لبنان، 11.12 في النبطية، 10.98 في البقاع 11.01 لدى المتعلمين في محافظة بعلبك-الهرمل للشهادة الثانوية العامة فرع الاجتماع والاقتصاد.

إن اختبار Kruskal-Wallis: $H(2)=75.9$; $p<0.01$ يجعل من الممكن التحقق من أن الفارق في معدل العلامات لهذه الشهادة دال بين المحافظات المختلفة.

رسم بياني رقم (61) معدل العلامات بحسب متغيّر المحافظة في الآداب والإنسانيات (الدورة العادية 2017-2018)

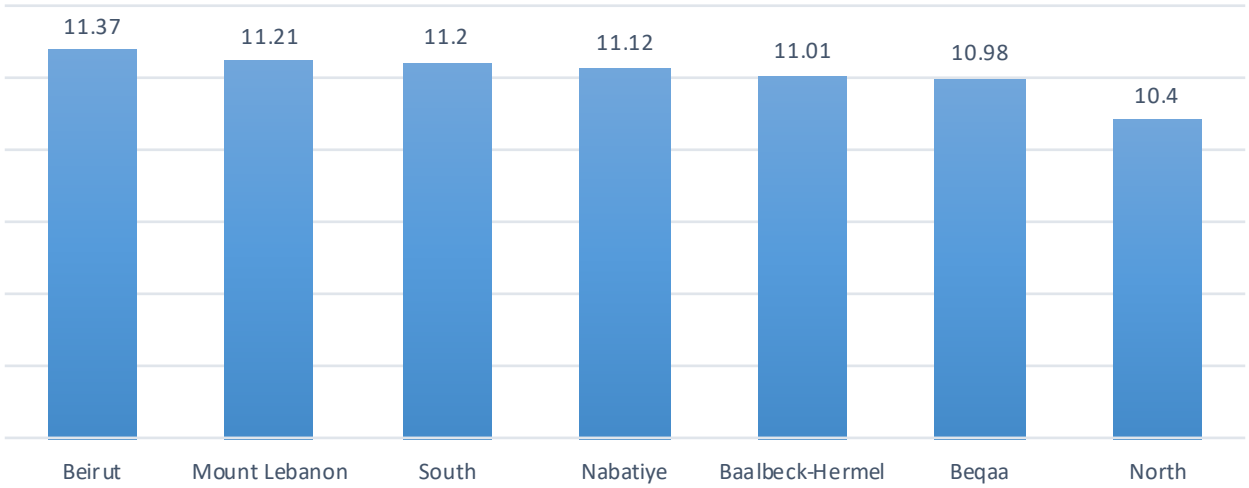

من خلال مقارنة الفوارق بين المناطق واستخدام معامل تصحيح «بونفروني Bonferroni» نلاحظ على سبيل المثال ان الفرق دال في المعدلات بين محافظتي بيروت والشمال ($p<0.01$)، بين محافظتي الجنوب والشمال ($p<0.05$)، وبين محافظتي جبل لبنان والشمال ($p<0.01$).

من ناحية أخرى نلاحظ ان الفروق غير دالة بين معدلات محافظتي بيروت والجنوب ($p>0.05$) بين جبل لبنان وبيروت ($p>0.05$).

إنّ المعالجة الإحصائية تؤكّد وجود فروق بدلالة إحصائية بين محافظات وغيابها بين محافظات أخرى ما يكشف تباينًا في تكافؤ الفرص في معدّل علامات المتعلّمين بحسب المحافظة في فرع الآداب والإنسانيات ويرجّح وجود تباين في الأداء التعلّمي قد يعود إلى التباين في الأداء التعليمي بين المحافظات. كما نشير في هذا الإطار إلى تدنّي معدّل العلامات في فرع الآداب والإنسانيات في المحافظات كافّة مقارنة بالفرعين العلميين بما قد يرجّح السبب باختلاف معايير التصحيح وسقف العلامات بحسب طبيعة المواد ذات التثقيل الأعلى ومعظم المواد في هذا الفرع.

تلتقي النتائج في الفروع كافّة لجهة وجود دلالة إحصائية بين محافظات وغيابها بين محافظات أخرى لترجّح إمكانية وجود تباين في الأداء التعلّمي قد يكون سببه التباين في الأداء التعليمي بين المحافظات .

يتباين معدّل العلامات بين محافظات ليحمل فروقًا ذات دلالة إحصائية ليؤكّد غياب تكافؤ الفرص بين المتعلّمين في التحصيل التعلّمي، ويتقارب في محافظات أخرى لينفي الدلالة الإحصائية ويبيّن تكافؤ الفرص بين المتعلّمين في التحصيل التعلّمي. وتشير النتائج المبيّنة في الرسم البياني إلى غياب تكافؤ الفرص بشكل طفيف بين المحافظات كافّة من جهة وبشكل لافت وبارز بين محافظة الشمال والمحافظات الأخرى من جهة أخرى، إذ بلغ الفارق (0.97) بين محافظة الشمال ومحافظة بيروت التي حصدت المعدّل الأعلى بين العلامات.

بيّنت النتائج غياب تكافؤ الفرص في التعليم لجهة معدّل العلامات المتباين بدلالة إحصائية بين محافظات وغياب الدلالة بين محافظات أخرى في الفروع كافّة ما يرجّح السبب في ذلك إلى تباين في الأداء التعليمي والتعلّمي. وقد يرجّح إلى التباين في الأداء التعليمي والتعلّمي بين المحافظات وقد يرجّح إلى مدى الالتزام بمعايير التصحيح نتيجة فهم مختلف للكفايات وخاصة في المواد ذات التثقيل الأعلى في هذا الفرع.

وهذه النتائج في جميع المحافظات تؤكّد الحاجة إلى جهود المعنيين بالتربية والتعليم للوصول إلى تحقيق تكافؤ الفرص في التحصيل التعلّمي بين المتعلّمين من خلال العمل على مراعاة خصائص المتعلّمين بما قد يخفّف من التباين في الظروف المحيطة التي تحتاج من الدولة والسلطات المحلّية الممثّلة بالبلديات إلى إنماء متوازن بين المناطق يضبط الظروف المحيطة بالمتعلّمين والمؤثّرة في العملية التعليمية والتعلّمية ومعالجة الأسباب ذات التأثير في نجاحها في كلّ من المحافظات. ونلفت إلى أن تقلّص الفارق بين معدّل العلامات لمحافظة البقاع في الشهادة المتوسطة مقارنة بالشهادة الثانوية قد يكون مردّه إلى زيادة الوعي لدى المتعلّمين من جهة ، أو مستوى التعليم الرسمي الثانوي من جهة أخرى مقارنة بالتعليم الأساسي وما عرضنا له من تأثير للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمعلّمين وتأثيرها على المتعلّمين في المرحلة المتوسطة.

6. النتائج بحسب متغير الفرع الدراسي

6 - 1 - نتائج نسب النجاح

رسم بياني رقم (62) نسب النجاح في شهادة الثانوية العامّة بحسب متغيّر الفرع الدراسي (الدورة العادية 2017-2018)

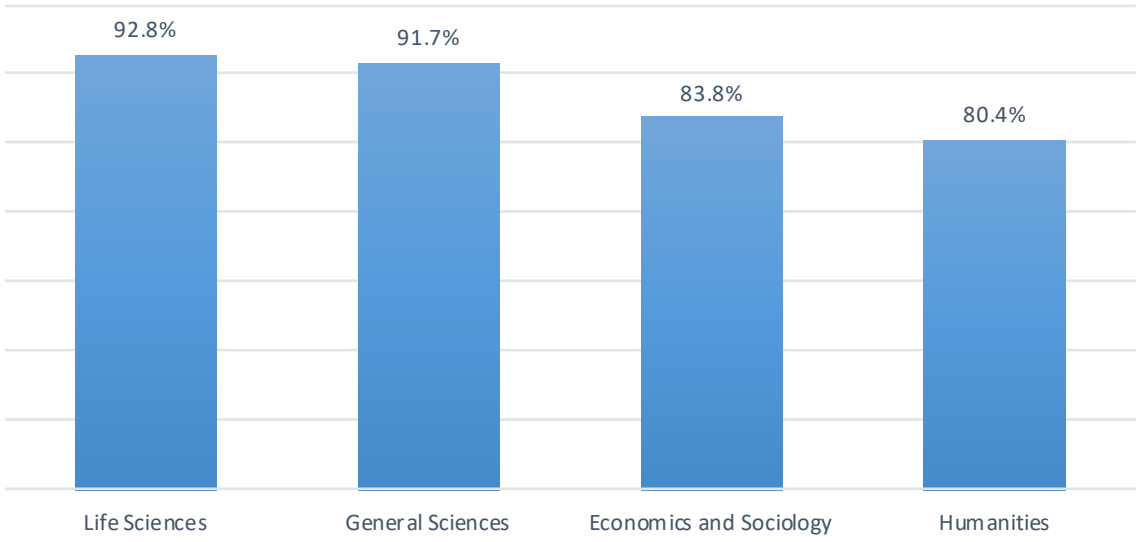

تتدرّج نسب النجاح ليسجّل فرع علوم الحياة النسبة الأعلى لهذا النجاح (92.8%)، يليه فرع العلوم العامّة (92.7%)، من ثمّ فرع الآداب والإنسانيات (83.8%) ففرع الاجتماع والاقتصاد (80.4%). ويُظهر الرسم البياني ارتفاعًا في نسب النجاح في الفروع كافّة بمستويات متفاوتة، لكن الارتفاع الأكثر بروزًا مقارنة بالعام الماضي يشهده فرع علوم الحياة بفارق (11.75%) وربّما يعود السبب إلى انخفاض درجة صعوبة طرح أسئلة مسابقة علوم الحياة ذات التثقيل الأعلى في الفرع في خلال هذا العام. وتتدرّج الفوارق في الارتفاع مقارنة بالعام الماضي ليسجّل فرع الاجتماع والاقتصاد (7.41%)، ومن ثمّ فرع الآداب والإنسانيات (6.74%)، ويبلغ الفارق في ارتفاع النسبة لفرع العلوم العامّة (1.13%) نظرًا لأن هذا الفرع يحصد دائمًا نسبة نجاح عالية وقد حصل ذلك في خلال العام الماضي وهذا العام. وقد يعود الارتفاع في نسب النجاح في فرعي علوم الحياة والاجتماع والاقتصاد إلى الارتفاع البارز في نسب نجاح فئة الأحرار في خلال هذا العام، أو لانخفاض درجة صعوبة الأسئلة في المواد ذات التثقيل الأعلى في الفرعين، أو للمرونة في معايير التصحيح (أنظر الملحق رقم2: الجدول رقم17).

6 - 2 - نتائج معدلات النجاح

رسم بياني رقم (63) معدّل العلامات في شهادة الثانوية العامّة بحسب متغيّر الفرع الدراسي (الدورة العادية 2017-2018)

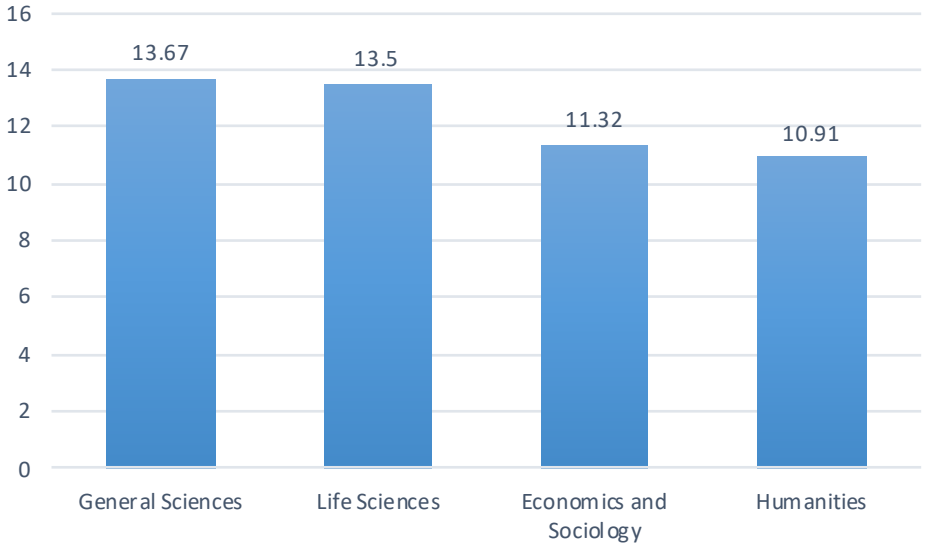

ارتفع معدل العلامات في الفروع كافّة في خلال هذا العام (علوم عامة 13.67، علوم حياة 13.50، اجتماع واقتصاد 11.32، آداب وإنسانيات 10.91) مقارنة بالعام الماضي (علوم عامة 13.37، علوم حياة 11.87، اجتماع واقتصاد 10.49، آداب وإنسانيات 10.63)، لكن الفارق الأبرز يأتي في فرع علوم الحياة. بما قد يرجّح السبب المتمثل باحتمال انخفاض درجة صعوبة الأسئلة للمواد ذات التثقيل الأعلى في هذا الفرع مقارنة بالعام الماضي ما رفع معدّل العلامات فيها ونسب النجاح (أنظر الملحق رقم 3: الجدول رقم 1).

وإذا تابعنا المعدلات في هذا الرسم نجد أن فرع العلوم العامة يحصد معدّل العلامات الأعلى يليه بفارق غير ملحوظ فرع علوم الحياة ليبرز الفارق بشكل واضح بينهما وبين فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات. وهذا التفاوت في المعدلات بين الفروع العلمية وفرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات يرجّح ما تقدّم الكلام به عن طبيعة المواد في كلّ من الفروع وتأثرها بالحاجة إلى إتقان اللغتين الأجنبيتين الأساسيتين.

تاسعًا- مقارنة نتائج نسب النجاح في شهادة الثانوية العامّة للامتحانات الرسمية للعام الدراسي 2017-2018 للدورتين العادية والاستثنائية

وإذا تابعنا نتائج المتعلّمين في الدورة الاستثنائية في الفروع الأربعة للشهادة الثانوية العامّة في العام الدراسي 2017-2018 وقارنّا بينها وبين الدورة العادية في العام ذاته يتبيّن الآتي:

رسم بياني رقم (64) نسب النجاح في شهادة الثانوية العامّة بحسب متغيّر الفرع الدراسي في الدورتين العادية والاستثنائية (2017-2018)

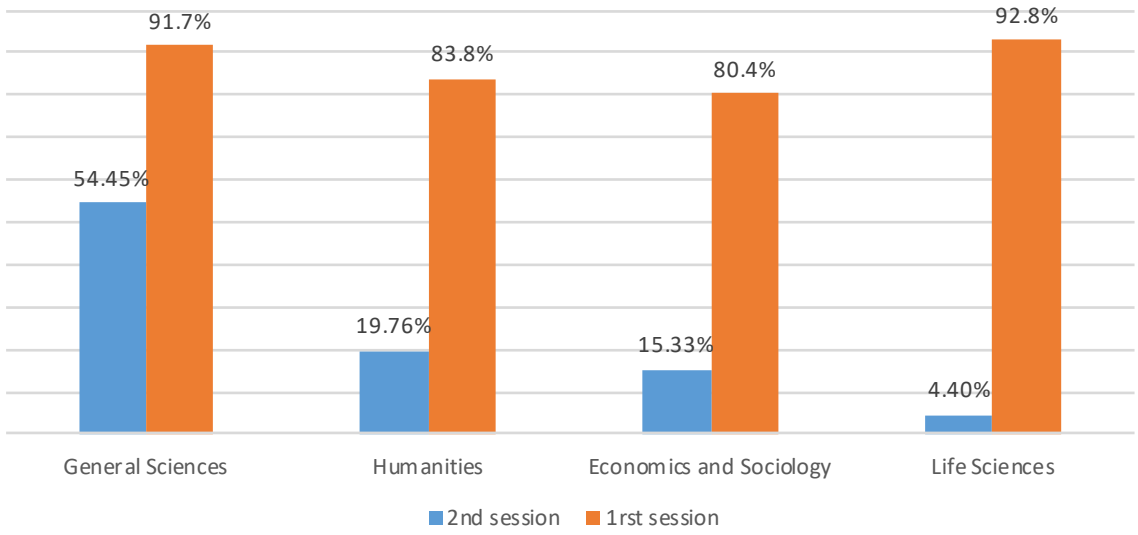

راوحت نسب النجاح في الدورة الأولى بين أعلاها (علوم الحياة 92.8%) وأدناها (اجتماع واقتصاد 80.4%)، وازدادت ارتفاعًا وإنما بشكل طفيف مع نسب النجاح في الدورة الثانية. وإذا قارنّا نسب النجاح في الدورتين يظهر غياب تكافؤ الفرص للمتعلّمين في النجاح بين الفروع الأربعة بشكل اكبر في الدورة الاستثنائية (54.45% علوم عامّة، 19.76% آداب وإنسانيات، 15.33% اجتماع واقتصاد، 4.40% علوم الحياة) مقارنة بالدورة العادية (91.7% علوم عامّة، 83.8% آداب وإنسانيات، 80.4% اجتماع واقتصاد، 92.8% علوم الحياة). وهذه النتائج وإن كانت غير مستغربة لكنها تدفعنا للمطالبة بمعالجة تربوية تستهدف المتعلّمين جميعهم غير الفائزين بالنجاح في الدورة الأولى وأولئك الذين لم يُسجل لهم النجاح في الدورة الثانية.

الخاتمة

لم تتراجع نسبة النجاح العامة في الشهادة المتوسطة مقارنة بالسنة الماضية (81.81%) بل زادت في خلال هذا العام (82.3%) حتى كادت تقارب تحقيق التعليم للجميع باعتبار أن 17.17% من المشاركين فقط في امتحانات الدورة العادية للعام الدراسي 2017-2018 لم يوفّقوا بالنجاح إضافة إلى مجموع المتعلّمين (1359 متعلّمًا) الذين ترشّحوا للامتحانات لكنهم لم يشاركوا فيها.

وتبقى اللغة الفرنسية تسجّل نسبة النجاح الأعلى في الشهادة المتوسطة مقارنة باللغة الإنكليزية لكن معدل العلامات وفقًا لمتغيّر اللغة الأجنبية لم يتجاوز (9.98) أي ما دون مستوى النجاح. وهذه النتيجة تحتاج إلى تضافر جهود معلّمي اللغات لرفع مستوى التعليم والتعلّم باللغتين الأجنبيتين التي تمتدّ لسنوات قد تبدأ بالصفوف السابقة للشهادتين الرسميتين خصوصًا وأن رفع مستوى تعليم اللغات وتعلّمها يحتاج لوقت طويل يتخطّى السنة الواحدة.

يتوزّع الارتفاع في نسبة النجاح وفقًا لمتغير الجنس في الشهادة المتوسطة بالتساوي بين الجنسين في خلال هذا العام مقارنة بنسبة النجاح في العام الماضي. ويبقى الفارق في نسبة النجاح لصالح الإناث بين الفرعين وهذا يحتاج إلى جهود المعنيين بالتربية والتعليم إلى تفريد التعليم بما يتخطّى تأثير المؤثّرات الثقافية والاجتماعية الموروثة لتحقيق فرص متكافئة في فرص النجاح للجنسين.

ويشهد القطاع الرسمي في الشهادة المتوسّطة في خلال هذا العام تطوّرًا في نسب النجاح ومعدّل العلامات لكنه ما زال يحتاج لجهود أكبر ليوفّر فرص نجاح تمتاز بالمساواة مع نسب النجاح ومعدّل العلامات في القطاع الخاص غير المجاني، وترفع نسبة النجاح ومعدّل العلامات في القطاعين.

أمّا النتيجة التي تلفت في خلال هذا العام مقارنة بالعام الماضي فكانت ارتفاع نسب النجاح لفئة الأحرار وفقًا للمتغيرات كافّة في الشهادة المتوسّطة ما قد يبشّر بنمو القدرة على التعلّم الذاتي نتيجة الانفتاح الواسع للمتعلّمين على ما تؤمنه الشبكة العنكبوتية من معينات مساندة في خلال فترة التحضير للامتحانات التي تحتاج إلى مساندة من المعلّمين والمعنيين بالتربية والتعليم ودعم بما يرفع مستوى النجاح من جهة، من جهة أخرى لمقاربة معدّلة للتعليم والتعلّم تدعم التعلّم الذاتي للمتعلّمين في ظل إرشاد وتوجيه ومتابعة من المعلّمين. قد تعود لجهود منظمات المجتمع المدني التي تنظّم دورات للمتعلّمين في الشهادة المتوسطة تحتاج إلى مساندة من الجهات الرسمية ومشاركة في تنظيمها.

كما أنّ نسب النجاح للمتعلّمين في محافظة بعلبك الهرمل مقارنة بالمحافظات الست الأخرى ومقارنة بنسب النجاح بين المحافظات تؤكّد صحّة فرضيتنا لجهة غياب تكافؤ الفرص بين المتعلّمين وفقًا لمتغيّر المحافظة في الشهادة المتوسّطة ما يبرز الحاجة إلى تنمية اقتصادية واجتماعية لمناطق الأطراف، إضافة إلى توفير ظروف لوجستية واحدة في إدارة الامتحانات في مختلف المحافظات خصوصًا وأن معدّل العلامات في كلّ من المحافظات يشير إلى أن نوعية التعليم والتعلّم متقاربة بين المحافظات لكن الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة مباشرة بالمتعلّم قد تحمل التأثير الأكبر في أدائه التعلّمي.

وقد أتت الدورة الاستثنائية للعام الدراسي 2017-2018 في الشهادة المتوسطة لتزيد نسبة النجاح في خلال هذا العام الدراسي بنسبة نجاح وصلت إلى (11.78%). وهذه النسبة، على تدنّيها، تحقّق فرصًا في النجاح لمتعلّمين فقدوها في الدورة العادية ما لا يسمح لنا بالدعوة إلى إلغاء الدورة الاستثنائية لأن نجاح متعلّمين إضافيين ترتفع أهميته أمام المبالغ والجهود المبذولة في الامتحانات الرسمية لكنه يرفع الحاجة لترشيد جهود المعنيين والتدخّل بدعم يمكن أن يرفع نسبة النجاح في الدورة الاستثنائية بشكل أفضل ويرشّد إنفاق الأموال ويثمر من جهود الطاقات المبذولة في التحضير لهذه الدورة وتنفيذها.

ظهرت في المرحلة الثانوية نتيجة مستغربة لجهة انخفاض نسب النجاح ومعدل العلامات التي تحصدها مادّة التاريخ في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات على خلاف المتوقّع من إمكانية أن تحصد هذه المادّة في هذين الفرعين نتائج متقدّمة إضافة إلى تسجيل مادّة التربية أيضًا النسب الأعلى للنجاح في الفرعين العلميين. هذه النتائج توجّه الكلام نحو المطالبة بإعادة النظر في تعليم مواد الاجتماعيات وتعلّمها وتفريدها بين الفروع أو التوافق على سياسة عامّة تحكم اتجاهات لجان المواد التعليمية كافّة.

وتبيّن النتائج وفقًا لمتغير المادّة التعليمية في شهادة الثانوية العامّة تطورًا في تحقيق المساواة في فرص نجاح المتعلّمين لكنها لم تصل إلى المستوى المنشود من تحقيق فرص النجاح للجميع. وتبيّن قراءة النتائج وتحليلها حاجة التعليم والتعلّم إلى ضرورة اعتماد مبدأ تفريد طرائق التعليم والتعلم والأنشطة التعليمية والتعلّمية بين الفروع التعليمية الأربعة.

وتطوّرت نسبة النجاح للذكور في الشهادة الثانوية العامّة مقارنة بالعام الماضي ما يبشّر بتطوّر نأمل أن يشهد ارتفاعًا في درجته بشكل تصاعدي يصل إلى المساواة بين الجنسين في فرص النجاح.

وبرزت في نسب النجاح باللغتين الأجنبيتين الأساسيتين المشكلة ذاتها التي لوحظت في مواد الاجتماعيات حيث سجّلت اللغتان نسب نجاح أعلى في الفرعين العلميين ما يبيّن أن اكتساب المتعلّمين للغتين الأجنبيتين الأساسيتين لم يصل إلى مرحلة الإتقان. وتبقى اللغة الفرنسية تسجّل نسبة النجاح الأعلى مقارنة باللغة الإنكليزية في فرعي الاجتماع والاقتصاد والآداب والإنسانيات اللذين تحتاج الإجابة عن أسئلة مسابقتيهما بشكل عام واللغة الأجنبية الأساسية الأولى بشكل خاص إلى مستوى الإتقان وليس الإلمام بالمهارات اللغوية.

وحصد القطاع الخاص غير المجاني المعدّل الأعلى للعلامات ونسب النجاح في فرعي علوم الحياة والعلوم العامّة بفارق (1.57) مقارنة بالقطاع الرسمي في حين ارتفعت نسبة النجاح في فرع الاجتماع والاقتصاد في القطاع الرسمي مقارنة بالخاص غير المجاني وكاد يتشابه معدّل العلامات بين القطاعين بفارق طفيف لصالح القطاع الخاص غير المجاني، ولم يتلاق معدّل النجاح في فرع الآداب والإنسانيات مع نسب النجاح لصالح القطاع الرسمي. وإذا اعتبرنا أن العدد الأكبر من المتعلّمين ينتسبون إلى فرع الاجتماع والاقتصاد وما وقعنا عليه من نتائج في الفروع الأربعة الأخرى لا يمكننا القول بتمايز قطاع على آخر بشكل عام وإنّما نجزم بغياب تكافؤ الفرص في تحقيق النجاح للمتعلّمين جميعهم وفقًا لمتغير القطاع التعليمي.

ونلفت أيضًا إلى ارتفاع نسب النجاح لفئة الأحرار وارتفاع معدل العلامات لكنه يبقى دون معدّل النجاح ما يشير إلى الحاجة لبذل جهود اكبر من المعنيين لمساندة هذه الشريحة من المتعلّمين في التحضير للامتحانات الرسمية في شهادة الثانوية العامّة.

تتباين نسب النجاح ومعدّل العلامات بين المحافظات بما يؤكّد غياب تكافؤ فرص النجاح، ويبيّن الحاجة إلى تنمية اقتصادية واجتماعية تطول المحافظات التي تضمّ مناطق أطراف تعاني من حرمان، وحشد جهود المعنيين بالتربية والتعليم لرفع مستوى التعليم والتعلّم، وجهود الجهات المنظّمة للامتحانات لتوحيد الإجراءات التنظيمية واللوجستية في إدارة الامتحانات.

وشهدت الفروع الأربعة بشكل عام وفرع علوم الحياة بشكل خاص ارتفاعًا في فرص النجاح قد يعود لاتجاه مغاير في إعداد المسابقات ذات التثقيل الأعلى في الفروع بشكل عام وفرع علوم الحياة بشكل خاص ومرونة أعلى في معايير التصحيح. كما يرتفع معدل العلامات في الفروع كافة بشكل عام وفي فرع العلوم العامة بشكل خاص يليه فرع علوم الحياة، ومن ثمّ فرع الآداب والإنسانيات، ففرع الاجتماع والاقتصاد مقارنة بالعام الماضي. وهذا التفاوت في نسب النجاح ومعدّل العلامات يبيّن غيابًا لمبدأ المساواة في فرص التعليم بين الفروع.

وقد زادت الدورة الاستثنائية من نسبة النجاح العامّة للعام الدراسي 2017-2018 في شهادة الثانوية العامّة، لكنها تبقى

بحاجة إلى ترشيد جهود المتعلّمين في أثناء التحضير لها ومؤازرتها بجهود المعنيين لرفع مستوى تكافؤ فرص التعليم بين المتعلمين والمساواة في حق التعليم لتحقيقه للجميع.

أمام النتائج المبيّنة في الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة، نقدّم التوصيات الآتية:

- التنسيق الدائم بين اللجان الفاحصة لجهة النظر في تباين درجة صعوبة إعداد الأسئلة ومعايير تصحيحها في المادّة ذاتها في الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة من جهة، وبين الفروع التعليمية الأربعة من جهة أخرى للتخفيف من الفوارق في نسب النجاح ومعدّل العلامات.
- العمل على معالجة الثغرات ومستويات الأداء المتدنّية في اللغات عامّة واللّغتين الأجنبيتين الأساسيتين بخاصة، للمشاركين في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة التي يحمل المتعلّم تبعاتها إلى مرحلة التعليم الثانوي فتؤثّر سلبًا في فرص نجاحه اللاحقة، ولشهادة الثانوية العامّة التي تؤثّر سلبًا في التحاقه بالتعليم الجامعي ومن ثمّ سوق العمل.
- تنسيق الجهود بين المعنيين بتعليم اللّغتين الأجنبيتين الأساسيتين لرفع مستوى الأداء التعلّمي فيهما من جهة، وسعيًا إلى تحقيق تكافؤ فرص النجاح باللغتين الأجنبيتين الأساسيتين للمتعلّمين في الشهادتين المتوسطة والثانوية العامة من جهة ثانية.
- إعادة النظر في تحديد معدّل العلامات لرتب النجاح في كلّ من الفروع آخذين بالاعتبار معايير التصحيح والعلامة القصوى للإجابات الصحيحة التي تختلف بحسب طبيعة المواد التعليمية.
- تأمين شروط موحّدة لإدارة الامتحانات الرسمية في الشهادتين المتوسطة والثانوية العامّة بين المحافظات لتحقيق تكافؤ الفرص في النجاح بين المتعلمين المشاركين في هذه الامتحانات.
- التشديد على اعتماد طرائق تعليم وتعلّم نشطة تراعي التمايز بين المتعلّمين بما قد يسمح بارتفاع أكبر في نسب نجاح المتعلّمين عمومًا والذكور خصوصًا لتحقيق المساواة في التعليم وحق التعليم للجميع.
- الالتفات إلى تأمين تنمية اقتصادية واجتماعية تثمر ارتفاعًا في نسب النجاح لمناطق الأطراف في محافظات البقاع وبعلبك الهرمل والشمال.
- تكثيف الجهود في القطاعين الرسمي والخاص لرفع معدّل العلامات بما يرفع من مستوى التعليم ويحقّق التميّز الذي يحتاجه الدخول إلى سوق العمل.
- متابعة السعي إلى ردم الهوّة بين التعليم الخاص والرسمي بتأمين إعداد مستمر يطول المعلّمين جميعهم.
- تطوير الأداء التعليمي للمعلّمين غير المعدّين إعدادًا تربويًا ملائمًا لتطوير نوعية التعليم والتعلّم.
- تطوير تجهيز المدارس الرسمية بالتجهيزات واللوازم الكافية وتحديثها.
- دراسة قرارات ترفيع المتعلّمين من الثانوي الأول إلى أحد الفرعين (الأدبي أو العلمي) وفقًا لمعايير تتجاوز الاكتفاء بالنظر إلى المعدّل العام وإلى دراسة مستوى النجاح في كلّ من المواد التعليمية.

الملاحق

جدول رقم (1) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
الشهادة المتوسطة (الدورة العادية)

المادة التعليمية	2017 %	2018 %	
تربية	83.81	91	▲
علوم الحياة	67.11	69	▲
فيزياء	73.57	62	▼
تاريخ	79.69	78	▼
جغرافيا	81.36	83	▲
كيمياء	78.96	71	▼
رياضيات	78.59	84	▲
اللغة العربية وآدابها	71.93	66	▼
اللغة الأجنبية الأساسية الأولى	52.8	54	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (2) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير الجنس للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
للشهادة المتوسطة (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
إناث	84,88	85,00	▲
ذكور	78,28	79,20	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (3) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير القطاع التعليمي للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
للشهادة المتوسطة (الدورة العادية)

القطاع التعليمي	2017 %	2018 %	
الخاص	87,95	87,80	▼
الرسمي	72,86	73,30	▲
فئة الأحرار	14,50	21,10	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (4) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير القطاع التعليمي للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018 للشهادة المتوسطة (الدورة العادية)

المحافظة	2017 %	2018 %	
النبطية	83,73	85,80	▲
جبل لبنان	84,09	84,50	▲
بيروت	81,83	81,60	▼
الشمال	82,97	81,60	▼
الجنوب	78,85	81,20	▲
البقاع	75,83	80,40	▲
بعلبك الهرمل	-	74,40	

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

الملحق رقم (2) مقارنة نتائج نسب النجاح للعامين الدراسيين 2016-2017 و 2017-2018 لشهادة الثانوية العامّة (الدورة العادية)

جدول رقم (1) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع علوم الحياة (الدورة العادية)

المادة التعليمية	2017 %	2018 %	
تربية	89,36	92,50	▲
علوم الحياة	51,02	90,70	▲
فيزياء	79,80	87,70	▲
تاريخ	87,01	86,5	▼
كيمياء	74,74	85,10	▲
رياضيات	61,79	84,2	▲
اللغة العربية وآدابها	79,65	81,70	▲
جغرافيا	82,43	77,90	▼
فلسفة وحضارات	66,36	77,30	▲
اللغة الأجنبية الأساسية الأولى	69,05	70,20	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (2) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع العلوم العامة (الدورة العادية)

المادة التعليمية	2017 %	2018 %	
تربية	90,16	92,40	▲
رياضيات	80,24	91,60	▲
كيمياء	89,30	85,90	▼
فيزياء	90,82	81,80	▼
تاريخ	81,49	81,80	▲
اللغة العربية وآدابها	67,40	81,70	▲
جغرافيا	78,24	80,10	▲
فلسفة وحضارات	66,70	71,20	▲
اللغة الأجنبية الأساسية الأولى	70,36	68,90	▼

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (3) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية)

المادة التعليمية	2017 %	2018 %	
كيمياء	92,03	85,90	▼
فيزياء	84,03	84,90	▲
اقتصاد	64,55	84,00	▲
اجتماع	62,21	82,80	▲
تربية	72,66	78,30	▲
رياضيات	44,16	70,90	▲
جغرافيا	64,62	64,90	▲
فلسفة وحضارات	61,04	60,90	▼
اللغة العربية وآدابها	52,26	60,10	▲
علوم الحياة	50,45	57,10	▲
تاريخ	68,05	51,70	▼
اللغة الأجنبية الأساسية الأولى	46,08	44,60	▼

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (4) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المادة التعليمية للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية)

المادة التعليمية	2017 %	2018 %	
جغرافيا	49,12	79,70	▲
كيمياء	86,56	79,00	▼
فلسفة عامة	72,22	77,20	▲
فلسفة عربية	58,78	76,00	▲
اللغة العربية وآدابها	81,78	73,20	▼
تربية	58,31	70,30	▲
فيزياء	66,70	69,70	▲
رياضيات	58,37	61,20	▲
تاريخ	62,48	54,80	▼
اللغة الأجنبية الأساسية الأولى	51,82	48,20	▼
علوم الحياة	58,22	31,80	▼

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (5) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير الجنس للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع علوم الحياة (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
إناث	85,06	94,60	▲
ذكور	75,17	90,10	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (6) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير الجنس للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع العلوم العامة (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
إناث	93,99	94,70	▲
ذكور	88,84	90,10	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (7) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير الجنس للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
إناث	78,80	88,20	▲
ذكور	65,55	77,90	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (8) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير الجنس للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
إناث	80,77	83,00	▲
ذكور	62,44	70,30	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (9) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير القطاع التعليمي للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع علوم الحياة (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
الرسمي	77,67	91,80	▲
الخاص	86,17	94,60	▲
فئة الأحرار	25,97	59,90	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (10) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير القطاع التعليمي للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع العلوم العامة (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
الرسمي	85,92	87,10	▲
الخاص	95,57	96,10	▲
فئة الأحرار	37,89	36,80	▼

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (11) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير القطاع التعليمي للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
الرسمي	80,74	85,60	▲
الخاص	72,63	83,1	▲
فئة الأحرار	29,36	34,70	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (12) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير القطاع التعليمي للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع الآداب والإنسانيات (الدورة العادية)

الجنس	2017 %	2018 %	
الرسمي	84,35	87,90	▲
الخاص	84,71	85,80	▲
فئة الأحرار	23,97	44,30	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (13) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المحافظة للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع علوم الحياة (الدورة العادية)

المحافظة	2017 %	2018 %	
الجنوب	86,58	95,60	▲
النبطية	81,09	94,40	▲
بيروت	80,48	93,80	▲
الشمال	81,12	92,00	▲
البقاع	77,69	91,70	▲
جبل لبنان	80,58	91,60	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (14) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المحافظة للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع العلوم العامة (الدورة العادية)

المحافظة	2017 %	2018 %	
الجنوب	93,52	94,40	▲
البقاع	93,52	93,80	▲
جبل لبنان	92,48	93,60	▲
النبطية	91,86	92,30	▲
الشمال	87,66	88,10	▲
بيروت	81,82	86,60	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (15) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المحافظة للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع الاجتماع والاقتصاد (الدورة العادية)

المحافظة	2017 %	2018 %	
النبطية	78,46	88,70	▲
الشمال	78,11	87,10	▲
الجنوب	73,39	85,50	▲
جبل لبنان	71,83	83,70	▲
البقاع	66,61	80,60	▲
بيروت	71,60	75,30	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (16) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير المحافظة للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018
فرع العلوم العامة (الدورة العادية)

المحافظة	2017 %	2018 %	
النبطية	82,14	88,10	▲
جبل لبنان	82,28	85,30	▲
البقاع	75,86	82,90	▲
الجنوب	77,98	80,10	▲
بيروت	77,36	77,10	▼
الشمال	71,67	73,50	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

جدول رقم (17) مقارنة نسب النجاح بحسب متغير الفرع للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018 (الدورة العادية)

الفرع	2017 %	2018 %	
علوم الحياة	81,05	92,80	▲
علوم عامة	90,57	91,70	▲
اجتماع واقتصاد	72,99	80,4	▲
آداب وإنسانيات	77,06	83,80	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018
▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

الملحق رقم (3) مقارنة نتائج معدّل العلامات للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018 لشهادة الثانوية العامّة (الدورة العادية)

جدول رقم (1) مقارنة معدّل العلامات بحسب متغير الفرع الدراسي للعامين الدراسيين 2016-2017 و2017-2018 (الدورة العادية)

الفرع	معدل 2017	معدل 2018	
علوم الحياة	11,87	13,50	▲
علوم عامة	13,37	13,67	▲
اجتماع واقتصاد	10,49	11,32	▲
آداب وإنسانيات	10,63	10,91	▲

▲ : المواد التي أظهرت ارتفاعًا في نسب النجاح للعام الدراسي2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

▼ : المواد التي أظهرت انخفاضًا في نسب النجاح للعام الدراسي 2017 مقارنة بالعام الدراسي 2018

www.crdp.org crdpLiban CRDP_Liban crdpliban 961 1 683 205